



وصفت ملف السيارات بـ"الأعرج"..
هيئة الدفاع بصوت واحد:

هؤلاء الإطارات
حصلوا 41 ألف مليار
وأنقذوا الجمارك

5

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب

عطاف يتحدث عن اتخاذ إجراءات إضافية عقب سحب السفير

عقوبات ضد فرنسا على موقفها من الصحراء الغربية

- قرار باريس.. "هبة من لا يملك لمن لا يستحق" ورد الرئيس تبون صارم ودقيق
- الجزائر في قلب مبادرة داخل الاتحاد الإفريقي لتجريم الاستعمار بالأمم المتحدة
- مجلس الأمة: فرنسا في يد أوليغارشية لا تفقه سوى المصالح الملتخية بالدماء

3

تمضي قوافل المجاهدين.. وتستمر المقاومة مشتعلة حتى النصر المبين

هنية.. شهيد الحرية

7/6



- بين الشهيد وأرض الشهداء.. قصة حب
للجزائر وثناء على دعمها اللامتناهي

• هكذا تلقى العالم خبر الاستشهاد..
إدانة دولية للجريمة الصهيونية

المحلل والباحث في الشأن الفلسطيني
هاني الدالي لـ "الشروق":

- حماس ستتجاوز تأثيرات
الاغتيال وإيران مطالبة برد حازم
- نتنياهو يقود الجميع في المنطقة
لحرب مفتوحة بضوء أمريكي

- تلاميذ الشيخ المؤسس أحمد ياسين..
هؤلاء شهداء من قادة المقاومة الإسلامية



تريكي لا يريد غير منصة التتويج



● بعد أن تشرف برفع العلم الجزائري في حفل الافتتاح الأولمبي في باريس، لم يعد من همّ وهدف لابن قسنطينة، الرياضي الجزائري محمد الطاهر تريكي، سوى الصعود على منصة التتويج خلال مشاركته في مسابقة الوثب الثلاثي التي ستقام الجمعة التاسع من أوت.

خامس الأولمبياد الياباني السابق، قال بأن هدفه الوحيد خلال الألعاب الأولمبية 2024، هو الحصول على ميدالية مهما كان لونها، فقد حصل لعدة سنوات على مراكز دون الثلاثة، وحن الوقت للحصول على ميدالية وخاصة أنها أولمبية هذه المرة في نوع من الرياضة قليل ما يخوضه الرياضيون الجزائريون، لأنه تقني، خاصة أن بطل الوثب الثلاثي محمد الطاهر تريكي، قام كما قال بالكثير من التضحيات على مدار الموسم، حتى يكون جاهزا خلال دورة باريس، حتى يكون مع الآمال المتبقية والمقتصرة على الثلاثي كليا نمور وجمال سجاتي وإيمان خليف.

نجم حفيد الشيخ بوعمامة يسطع في ألمانيا



● في اتصال بالعالم والفنان الجزائري "شوقي سماحي" المقيم في ألمانيا، والذي يعتبر من بين الأسماء التي لمع نجمها في شركة "بورش"، أقادنا بأن أحد أحفاد "الشيخ بوعمامة" يعتبر من بين أهم مخترعي الموديلات المستقبلية لسيارات "بورش" الجديدة المتعددة الذكاء، وله باع كبير في مجال الذكاء الاصطناعي، وأضاف أن العديد من العلماء الجزائريين نجحوا في إثبات قدراتهم في هذا المجال الواعد، باعتبار أن الذكاء الاصطناعي يمثل رهان التطور مستقبلا.

بلايلي يعد بإسعاد جماهير الترجي



● وعبد السدولي الجزائري، يوسف بلايلي، جماهير ناديه الجديد القديم، الترجي التونسي، بإسعادهم، وهذا خلال التجربة الثالثة له التي سيخوضها بألوان النادي الذي تألق معه منذ عدة مواسم. ومباشرة بعد وصوله إلى تونس، الثلاثاء، صرح بلايلي قائلا: "إن شاء الله سأُسعدكم"، مضيفا: "الترجي يا دولة". وستكون هذه المرة الثالثة التي سيحمل فيها النجم الجزائري قميص شيخ الأندية التونسية بعد الأولى ما بين عامي 2012 و2014 والثانية بين 2018 و2019، وذلك في انتظار معرفة مدة العقد الجديد الذي سيوقعه في تجربته الثالثة مع النادي التونسي. وتمكن النجم الجزائري من حصد 7 ألقاب كاملة في تجربتيه السابقتين مع فريق "باب السويقة"، حيث فاز بلقب الدوري التونسي 4 مرات، ولقب بطولة دوري أبطال إفريقيا في مناسبتين اثنتين، بالإضافة إلى لقب كأس السوبر التونسي مرة واحدة.

عن اغتيال هنية في طهران

والعقيد لطفي وغيرهم... وقرصن طائرة خمسة من قادة الثورة في الخارج وهم: بن بلة وأيت أحمد وبوضياف وخيضر ومصطفى الأشرف في 22 أكتوبر 1956، وغيرهم في سجنه اعتقادا منه أن قطع رأس الثورة، بالاغتيالات وغياب السجون، سيسهل عليه مهمة القضاء عليها، لكن ذلك كله لم يزد الثورة الجزائرية إلا اشتعالا وانتشارا إلى أن استطاعت دحر الاحتلال وطرده إلى غير رجعة في 5 جويلية 1962 بعد تقديم تضحيات جسيمة وسيل من الدماء. والتاريخ يعيد الآن نفسه بحذافيره في فلسطين.

لا ريب أن المقاومة الفلسطينية ستعرف كيف تثار للقائد والشهيد العظيم إسماعيل هنية، لكن ينبغي أن نلفت الانتباه إلى أن معرفة مكان إقامته بدقة في مبنى يخضع لحماية الحرس الثوري الإيراني شمال طهران واغتياله هناك، وقبله بساعات قليلة استهدف ثاني رجل في "حزب الله" بضاحية بيروت، يؤكد أن هناك اختراقا استخباراتيا صهيونيا وأمريكيا وغريبا كبيرا لإيران و"حزب الله" معا، وعليهما تدارك الأمر في أقرب وقت؛ لأن هاتين العمليتين النوعيتين تؤكدان أن الاحتلال قادر على الوصول إلى المرشد علي خامنئي والرئيس برزشكيان وحسن نصر الله وبقية القادة في إيران ولبنان واغتيالهم بسهولة، كما ننتظر أن يكون ردهما واسعا وعلى قدر هاتين الجريمتين المهيبتين اللتين استباح فيهما الاحتلال عاصمتيهما، وليس ردا محدودا لحفظ ماء الوجه فحسب.

الوزير حماد يدعم البطلة إيمان خليف



● أبرق وزير الشباب والرياضة عبد الرحمن حماد، على جناح السرعة، دعمه لبطلة الملاكمة الجزائرية إيمان خليف، عقب الهجوم الغربي الذي تعرضت له مؤخرا.

ونشرت وزارة الشباب والرياضة، رسالة الوزير حماد، لإيمان خليف، جاء فيها، "إيمان خليف ابنتنا، أختنا وبطلتنا.. إيمان خليف خط أحمر".. مضيفا: "أندد بشدة بالهجمات التي تعرضت لها من طرف جهات خارجية، هجمات تتنافى مع الأخلاق والقيم الاولمبية".

وتابع وزير الشباب والرياضة عبد الرحمن حماد دعمه للملاكمة الجزائرية قائلا: "انطلق يا إيمان فالجزائر حكومة وشعبا كلها خلفك".

نزيف السقوط من البناء الجديدة

● لم يتوقف نزيف حوادث العمل، خاصة في الورشات الخاصة بالبناء، وفي كل الولايات، وخاصة في خنشلة وباتنة، حيث لقي بناء ثلاثيني حثفه أول أمس، بعد سقوطه من الطابق الثاني لبنائه في طور الإنجاز ببلدية واد الماء بولاية باتنة. كان يشتغل بها، مما أدى إلى إصابته بجروح بليغة على مستوى الرأس، حيث أصيب بنزيف داخلي أدخله في غيبوبة قصيرة قبل أن يودي بحياته في مكان الورشة، وهي خامس حادثة وفاة في ورشات العمل بالسقوط من الطوابق العلوية، في ولاية باتنة، منذ بداية السنة الحالية، وهو نفس الرقم بالنسبة للسقوط القاتل للعمال في الورشات المفتوحة المسجل في ولاية خنشلة، أما عن المصابين في مثل هذه الحوادث فهم بالعشرات.

لاعب طاجيكي يهتف "الله أكبر" بعد أن هزم إسرائيليا

● تسبّب رفض لاعب الجودو الطاجيكي، نور علي إمام علي، مصافحة منافسه الإسرائيلي، توهار بوتيتول، قبل نزالهما ضمن الدورة الأولمبية المقامة بباريس حاليا، وهتافه "الله أكبر" بعد الفوز عليه، في حملة هجوم ضده من منصات إسرائيلية.

وسرعان ما أغضب تصرف اللاعب الطاجيكي المدوّين الإسرائيليين والمناصرين لهم عبر المنصات، مطالبين بعقوبة نور علي واقتصانه من البطولات الرياضية، مدعين أنه "خالف السلوك الرياضي وهتف برموز ذات دلالة دينية".

وزادت وتيرة الهجوم والسخرية من نور علي بعد أن هزمه الياباني هيغومي آبي، وتعرض الطاجيكي لضربة على الأرض مما تسبّب في خلع ذراعه وكتفه. ونشر اللاعب الطاجيكي صورة إنزاله لمنافسه الإسرائيلي عبر حسابه على منصة إنستغرام معلقا عليها "الله أكبر".

وكذا عبوات "شواظ" وقذائف "إلياسين 105" التي فتجرت إلى حد الساعة نحو 1700 دبابة وآلية عسكرية للعدو، والقادم أفضل، بإذن الله، ولذلك لن يفيد الاحتلال اغتيال العاروري أو هنية أو غيرهما من قادة "حماس" السياسيين والعسكريين، بل سيكون وبالا عليه.

صحيح أنّ هنية، رحمه الله، كان قائدا سياسيا عظيما ومحنكا، ومجاهدا صلبا، وقدم الكثير للمقاومة في غزة، وكان وبقية القادة كالسنوار والضيف وأبي عبيدة وغيرهم وراء غزوة 7 أكتوبر التي بدأت تغيير التاريخ في فلسطين والمنطقة، واستشهاده خسارة لـ"حماس" والمقاومة، لكننا متأكدون أنّ ذلك لن يكسر إرادتها، بل سيحفّزها ويقوّيها، وسيبرز من خلفه باقتدار، ويواصل مسيرة الجهاد وتطوير المقاومة حتى تحرير فلسطين كاملة من النهر إلى البحر، بإذن الله، ويؤمنّد يشفي الله صدور قوم مؤمنين، ويخزي الصهاينة وداعميهم الأمريكيين والغربيين وكذا المتصهينين العرب الذين خذلوا المقاومة طولا وعرضا، وتأمروا عليها، وسعوا في القضاء عليها، ووصلوا إلى درجة عرض إرسال قواتهم إلى غزة لإدارتها بعد الحرب حتى لا تعود "حماس" لحكمها.

خلال الثورة الجزائرية المجيدة، اغتال الاستعمار الفرنسي كبار قادتها وأبرزهم مصطفى بن بولعيد والعربي بن مهيدي وديدوش مراد، وهم من جماعة الستة المفجرين لثورة أول نوفمبر 1954، واغتيال قادة آخرين فاعلين مثل عميروش وسي الخواس

ما زال في العمر بقية !



الكلمة التي أطلقها ابن الشهيد إسماعيل هنية أمس، وهو من أبنائه القلائل الذين مازالوا على قيد الحياة، عبد السلام هنية، كانت فعلا منزلة، وهو يذكر والده، منذ أن كان صغيرا لا يغادر المساجد إلى أن تحوّل إلى رمز في العالم الإسلامي بعد أن فقد ثلاثة من أبنائه وأحفاده وشقيقته من الشهداء، إلى أن اغتيل في قلب العاصمة الإيرانية في زياته إلى طهران، وذكر نجل إسماعيل هنية ما لا يقل عن أربع محاولات لاغتيال والده، كان هو في واحدة منها برفقته، وأصيب ابنه عبد السلام وتبسم وقال: "ما زال في العمر بقية". نجل إسماعيل هنية قال بأن والده كان يتمنى دائما الشهادة وكان يقول أنا لست أحسن من الشهداء، وكان كلما قال: ما زال في العمر بقية، يزيد عليها: البقية لبلادنا فلسطين.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية					
ولاية الجزائر					
المؤسسة العمومية لتنظيف الحضرة وحماية البيئة لولاية الجزائر					
EPICHUPE					
NIF: 000016001313273					
إعلان عن منح مؤقت					
طبقا لأحكام المادة 65 من المرسوم الرئاسي رقم 147-15 المؤرخ في 16 سبتمبر سنة 2015 الذي يتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتوضعات الترقى العام، لعان المؤسسة العمومية لتنظيف الحضرة وحماية البيئة لولاية الجزائر وكان مقرها بـ37، شارع خديجة بوحلفاء، سبدي امحمد، الجزائر جميع للعمال الذين شاركوا في عن طلب عروض وطني مفتوح رقم 2024/07 لتكوين بائع العام من إحدى ومقرين (21) حصة والتي تم نشرها في الجريدة الوطنية أوروبوزن و للمساء بتاريخ 2024/07/09 وفي النشرة الرسمية لصفقات للعمال العموي أسبوع من 14 إلى 20 جويلية 2024 طبقا لإجراء تقيم العروض التقنية والمالية، وحسب التعليل للنشر فيها في دفتر الشروط، قد تم منح الصفقات وفقا للعمال الذين أسماؤهم:					
رقم	تعيين المحصل	العمال للعمالين	المنطقة	التاريخ بالبيانات الجزائرية بكل الرسوم	أجل التسليم
المحصول	تعيين المحصل	العمال للعمالين	المنطقة	التاريخ بالبيانات الجزائرية بكل الرسوم	أجل التسليم
01	كها	100/100	100/100	1 436 370.00	3 039 370.00
02	ليمان	100/100	100/100	572 271.00	1 324 470.00
03	توبوتا مواركن	100/100	100/100	379 967.00	774 214.00
04	كادي VVV	100/100	100/100	792 663.00	1 919 595.00
05	ليبو دارتر	100/100	100/100	377 625.00	796 959.00
06	توفوق موارك	100/100	100/100	187 762.00	439 824.00
07	مرازا	100/100	100/100	252 696.50	627 130.00
08	هوفاي	100/100	100/100	1 351 840.00	2 422 721.00
09	فوات بوزو	100/100	100/100	588 812.00	971 754.00
10	فوزة زواهر 2015	100/100	100/100	769 216.00	1 496 792.00
11	شامعة باهالو	100/100	100/100	81 634.00	150 416.00
12	شامعة لوزو	100/100	100/100	81 634.00	150 416.00
13	مصباح	100/100	100/100	271 320.00	315 360.00
14	مطازيات	100/100	100/100	1 931 370.00	3 080 228.00
15	الحصة الدائمة بطن: محلات	100/100	100/100	5 715 927.00	7 960 860.00
16	لغة لغير من المحم لغير من نوع SANG ET	100/100	100/100	1 569 729.00	2 267 662.00
17	لغة لغير من المحم لغير من نوع SUPER	100/100	100/100	221 135.32	309 526.14
18	مرازا سعة لغير من نوع TIFONE HP 18	100/100	100/100	667 927.20	809 890.20
19	مرازا من نوع SANG	100/100	100/100	1 188 274.50	1 508 396.40
20	لغة لغير محمولة من نوع K10 Puflog	100/100	100/100	1 967 663.00	2 883 370.00
21	مرازا سولو 450	100/100	100/100		
توقيع: خوجندي					
على للعمال الذين في التوقيع على النتائج للعمال لتعليم عروضهم التقنية والمالية التفرع من مقر مؤسسة النظافة الحضرة وحماية البيئة لولاية الجزائر EPIC					
HUPH> في أجل أقصاه 07/03 أيام بدءا من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان.					
كل من يعارض هذا الإعلان يمكن أن يقدم اعتراضا لدى لجنة الصفقات العمومية لولاية الجزائر خلال 10 أيام بدءا من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان في الجريدة الوطنية أو النشرة الرسمية لصفقات للعمال العموي طبقا لأحكام المواد 82 من المرسوم الرئاسي رقم 147-15 المؤرخ في 16 سبتمبر سنة 2015 الذي يتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتوضعات الترقى العام.					

عطاف يتحدث عن اتخاذ إجراءات إضافية عقب سحب السفير

عقوبات مرتقبة ضد فرنسا على موقفها من الصحراء الغربية

■ مبادرة داخل أروقة الاتحاد الإفريقي لتجريم الاستثمار بالأُمم المتحدة

لا تستبعد الجزائر اتخاذ إجراءات إضافية ضد فرنسا، احتجاجا على قرار دعمها للمقترح المغربي للحكم الذاتي في ملف الصحراء الغربية، حيث كشف وزير الشؤون الخارجية، أحمد عطاف، أن الحكومة الجزائرية قد تلجأ إلى "الخطوات اللازمة" في وقتها، موضحا: "نحن بصدد استنتاج كل ما يمكن استنتاجه من الحكومة الفرنسية وسنقوم بالخطوات اللازمة التي نعتبر من خلالها أن رفضنا لإقدام فرنسا على خطوة دعم مخطط الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية المزعومة".

سفيان عـ

وكشف عطاف، الأربعاء، عن مبادرة داخل أروقة الاتحاد الإفريقي تخص موضوع تجريم الاستثمار بالأُمم المتحدة، مؤكدا أن الجزائر ستكون من السّباقين في الدفاع عنها.

وقال عطاف، في معرض رده على أسئلة الصحافة خلال ندوة صحفية تناولت ملفات الساعة المرتبطة بالسياسة الخارجية بمقر الوزارة، أنه "عندما يتعلق الأمر بالاستعمار بصفة عامة والاستعمار الفرنسي بصفة خاصة، فأنا شخصا من المرافعين لصالح نشاط دولي جماعي وأن نبادر كدول إفريقية وغير إفريقية لتجريم الاستعمار داخل المنظمات الدولية".

وتابع قائلا: "هناك مبادرة داخل الاتحاد الإفريقي تخص موضوع تجريم الاستثمار في الأمم المتحدة، وستكون الجزائر من السّباقين لدعم هذا التوجه"، مؤكدا أن القمة الإفريقية القادمة ستعالج هذا الملف وستتخذ قرارات بشأنه.

وخلص عطاف بالنتيجة إلى أن الصدى سيكون "أوسع" و"أقوى" في إطار "عملية جماعية كأفارقة، خاصة وأن القارة عانت من الاستعمار".

رد الرئيس تبون على موقف فرنسا صارم وحازم ودقيق

وأكد عطاف، أن رد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، على الموقف الفرنسي الجديد من قضية الصحراء الغربية كان "صارما وحازما ودقيقا" واعتبر أن هذه الخطوة لن تسهم في إحياء المسار السياسي وإنما ستغذي الانسداد الذي أدخلت فيه خطة الحكم الذاتي القضية الصحراوية منذ أكثر من 17 سنة.

وأوضح عطاف، بالمناسبة، أنه تم إطلاع رئيس الجمهورية بصفة مسبقة على الخطوة الفرنسية ومحاولة التمهيد والتبرير المسبق لها من قبل نظيره الفرنسي خلال اللقاء الذي جمعهما يوم 13 جوان الماضي، على هامش اجتماع مجموعة السبع بمدينة باري الإيطالية، أين أكد الرئيس الفرنسي في تيريراته وتعليلاته للتغيير الذي كان يحضّر له ويعيد له الطريق، على عدة معطيات لخصها عطاف في أن هذه الخطوة ليست بالجديدة ولا تأتي بالجديد، وأنها فقط تذكير بموقف فرنسي كانت قد أعربت عنه فرنسا في 2007 لدى تقديم خطة الحكم الذاتي من طرف المملكة المغربية.

كما أن هذه الخطوة تهدف، حسب تبرير الرئيس الفرنسي، إلى "الإسهام في إحياء المسار السياسي لتسوية النزاع في الصحراء الغربية. وأن فرنسا تبقى وفيّة لتعهداتها والتزاماتها بدعم جهود الأمين العام للأمم المتحدة ومساندة مساعي مبعوثه الشخصي".

وخلال ذات اللقاء، يقول عطاف، كان رد رئيس الجمهورية "صارما وحازما ودقيقا"

للغاية حيث اعتبر أن "الموقف الفرنسي الجديد ليس مجرد استنساخ للمواقف السابقة المعلن عنها، بل يتجاوزها ويتجاوزها بالكثير، باعتبار أنه يركّز على حصرية خطة الحكم الذاتي كقاعدة لحل النزاع القائم في الصحراء الغربية، وأنه يعترف اعترافا صريحا بما يسمى "مغربية الصحراء الغربية" ويدرج، بصريح العبارة، حاضرمستقبل الصحراء الغربية في إطار السيادة المغربية المزعومة".

وكخطوة أولى للرد على القرار الفرنسي، أبرز عطاف أنه تم تخفيض التمثيل الجزائري في فرنسا من الآن فصاعدا قائم بالأعمال، مبرزا أنها الخطوة المعروفة حسب الأعراف الدولية للتعبير عن الاستنكار الجزائري لما أقدمت عليه السلطات الفرنسية.

وتابع وزير الخارجية يقول: "سنقوم بالخطوات اللازمة التي سنعتبر من خلالها عن رفضنا لإقدام فرنسا على خطوة خطيرة على المنطقة والجهود التي تبذل خصيصا في هذا الظرف لإيجاد حل سلمي وسياسي لقضية الصحراء الغربية".

كما عرج عطاف على الزيارة التي كانت مرتقبة لرئيس الجمهورية إلى فرنسا في رده على سؤال صحفي، مبرزا أنه "سيتم استنتاج كل ما يجب استنتاجه في إطار تحضير الرد على الخطوة التي أقدمت عليها فرنسا"، مردفا: "لا شك أن زيارة الدولة التي كانت مبرمجة ستدخل في إطار هذه الاستنتاجات ولا أفاجئ إن قلت أن الخطوة الفرنسية لم تسهم إيجابا في تحقيق هذه الزيارة بالنظر إلى ما يترتب على القرار الفرنسي من خطورة والتي من شأنها أن تمس ليس فقط بالحل السلمي والسياسي للقضية، بل حتى على أمن واستقرار المنطقة".

واستغرب عطاف اختيار فرنسا لهذا التوقيت للإعلان عن قرارها، لاسيما وأن الظرف الحالي يعرف تحولات لإحياء الأمم المتحدة، عبر مبعوثها الشخصي إلى المنطقة، مسار السلام في المنطقة وهي الآن بصدد البحث لتحريك آلية إعادة بعث مفاوضات السلام بين طرفي النزاع، المغرب وجبهة البوليساريو.

قرار باريس.. هبة من لا يملك لمن لا يستحق

واعتبر عطاف أن إقدام فرنسا على الاعتراف بالسيادة المغربية المزعومة على الصحراء الغربية هو "الخطوة التي يمكن وصفها بعبارة بسيطة، تلخص في مضمونها القيمة القانونية لهذا الاعتراف، وهي عبارة عن هبة من لا يملك لمن لا يستحق". وأضاف عطاف أن "اعتبار فرنسا خطة الحكم الذاتي المغربية كحل وحيد وأوجد في قضية الصحراء الغربية، إقصاء لأي جهد للبحث عن حل بديل لقضية الصحراء



ترتبط تمام الارتباط بعرقلة جهود التسوية السياسية لقضية الصحراء الغربية وتثبيت الواقع الاستعماري المفروض على الشعب الصحراوي".

وفي هذا السياق، تساءل الوزير "كيف لمقترح الحكم الذاتي أن يعمر لأكثر من 17 سنة من دون أن تخصص له دقيقة أو حتى ثانية لمناقشته"، معتبرا أن عدم عرض هذا المقترح على طاولات المفاوضات طيلة كل هذه المدة الزمنية، يظهر أنه "لم يؤخذ أبدا على محمل الجد والجدية كإطار لحل النزاع في الصحراء الغربية"، كما أنه "لا يحظى ولن يحظى باهتمام المبعوثين الدوليين الأربعة الذي تداولوا على هذا المنصب طيلة العقدين الماضيين".

وفي هذا الصدد، أكد الوزير أن "القرار الفرنسي يدعم الواقع الاستعماري المفروض على الشعب الصحراوي وأنه يسير عكس تيار الجهود الدبلوماسية المبذولة مؤخرا من قبل الأمم المتحدة ومن قبل أطراف دولية فاعلة أخرى، لهدف إحياء المسار السياسي لإنهاء النزاع في الصحراء الغربية"، مضيفا أن "اصطفاف فرنسا بصفة كلية بجانب المغرب بقصصها من أي دور للمساهمة في الجهود الدبلوماسية الرامية لحل هذه القضية سواء داخل مجلس الأمن كدولة دائمة العضوية أو خارج هذه الهيئة الأممية المركزية".

ولفت إلى أن "الخطة الفرنسية التي وضعت نصب أهدافها تدشين صفحة جديدة في العلاقات الفرنسية المغربية، لا تعدو أن تكون صفقة – لا تصح لا قانونيا ولا سياسيا ولا أخلاقيا – يتم إبرامها بين طرفين على حساب طرف ثالث مغلوب على أمره ألا وهو الشعب الصحراوي، صاحب الحق وصاحب القضية".

الكيان الصهيوني يمارس سياسة الأرض المحروقة في كل مكان

وفي سياق آخر، أدانت الجزائر "بشدة" إقدام الكيان الصهيوني على اغتيال اسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" في وقت مبكر من يوم الأربعاء، في غارة بالعاصمة الإيرانية، على هامش مشاركته في حفل تنصيب الرئيس الإيراني الجديد.



الغربية، وفقا للقرارات الدولية وفي مقدمتها قرارات مجلس الأمن التي شاركت فرنسا في صياغتها وفي اعتمادها".

ولفت إلى أن "ما يستشف من نص رسالة الرئيس الفرنسي للملك المغربي، أن فرنسا أصبحت تتبنى بشكل كلي الطرح المغربي المتعلق بقضية الصحراء الغربية وتجعل منه أولوية تتعهد بالدفاع عنها على الصعيد الوطني والدولي، وكأن الطرح المغربي حول الصحراء الغربية أصبح طرحا فرنسيا كاملا".

ربح المزيد من الوقت لتكريس الأمر الواقع الاستعماري

وعن تداعيات الخطوة الفرنسية وتبعاتها على الصحراء الغربية وعلى السلم والأمن في المنطقة، قال عطاف أن هذه الخطوة "والتي تدعي (باريس) أنها ترمي إلى إحياء المسار السياسي لتسوية النزاع في الصحراء الغربية، تسهم على النقيض من ذلك في تكريس حالة الجمود التي تعاني منها العملية السياسية منذ ما يقرب العقدين من الزمن".

وتابع أن "حالة الجمود تسبب فيها بصفة مباشرة مخطط الحكم الذاتي الذي تقدم به المغرب سنة 2007"، مشيرا إلى أن مآربه "كانت ولا تزال تنصب حول ثلاثة أهداف أساسية، تتمثل في القضاء على حق تقرير المصير المخول دوليا للشعب الصحراوي من خلال إجهاض تنظيم استفتاء في هذه الأرض ووآد الحلول السياسية البديلة والحيولة دون بروز أي مبادرات جادة وصادقة لحل هذا النزاع، غير تلك التي تريدها المملكة المغربية وهي شرعنة المغرب للواقع الاستعماري في الصحراء الغربية".

كما أوضح أن الهدف الآخر يتمثل في "ربح المزيد من الوقت لتكريس الأمر الواقع الاستعماري وفرضه على المجتمع الدولي وحمله على التكيف معه والقبول به، عبر تضيق الفرص تلوي الفرص".

ومن هذا المنظور – يضيف عطاف – فإن "الدعم الفرنسي الكامل والمطلق للمقترح المغربي للحكم الذاتي يمثل محاولة لإعادة بعث هذا المشروع من الرماد وإعادة إحياء الأهداف المتوخاة منه وهي الأهداف التي

وقال عطاف في ندوة صحفية عقدها بمقر الوزارة، "لنتقي في وقت بالغ الخطورة وأمام منعرج مأساوي بعد اغتيال المرحوم رئيس المكتب السياسي لحركة حماس اسماعيل هنية في طهران. اننا ندين وندين بشدة هذه العملية الارهابية الغادرة والشنيعة التي أقدمت عليها قوات الاحتلال الصهيوني. وهي تتماهى في لامبالاتها ولا اعترافها بأبسط القواعد والضوابط الانسانية والقانونية والسياسية والأخلاقية".

وأضاف عطاف "أنها سياسة الأرض المحروقة التي جعل منها الكيان الصهيوني ملجأ وخطة واستراتيجية، قوامها التصعيد ثم التصعيد في كل الاتجاهات، غرة، الضفة الغربية، اليمن، لبنان، سوريا، إيران..".

واعتبر عطاف أن الكيان الصهيوني واتباعه "حقا" سياسة الأرض المحروقة "كان المراد منها ادخال المنطقة برمتها في دوامة الحروب المستفيدة الوحيد منها المحتل الصهيوني والخاصر فنيها أمن و استقرار المنطقة والسلم الذي تصبو اليه".

لا حل عسكريا للصراع في مالي.. والبدل لا بد أن يكون سياسيا

ومن جهة أخرى، أكد عطاف أن حل الصراع الدائر بين الأشقاء في مالي لا يمكن أن يكون عسكريا، بل هو "سياسي ولا يمكن أن يكون إلا كذلك".

وذكر عطاف بفحوى البيان الرسمي الذي أصدرته الجزائر بعد انسحاب الحكومة المالية من اتفاق السلم والمصالحة في مالي المنبثق عن مسار الجزائر، والذي حذرت فيه من إمكانية إعادة نشوب حرب أهلية في هذا البلد الشقيق.

وأضاف عطاف أن الجزائر، في ذات البيان، كانت قد ركزت على ثلاثة معطيات اعتبرتها ولا تزال تعتبرها "أساسية"، أولها أنه من بين منافع وإيجابيات اتفاق السلم والمصالحة الموقع بالجزائر سنة 2015 "أنه حافظ على السيادة والحرمة الترابية لمالي والوحدة الوطنية لهذا البلد الشقيق".

واعتبر الاستغناء عن هذه الاتفاقية "سيضر بكل المكتسبات التي تم تحقيقها في هذا البلد"، مبرزا أن "كل ما كانت تخشاه الجزائر من قبل أصبح اليوم ميزة من ميزات المنطقة وهي عودة الحرب الأهلية التي حذرت منها من قبل".

وعليه، قال الوزير أنه بغض النظر عما طرأ، فإن "الجزائر أكدت أنه لا يمكنها أن تدير ظهرها لما يجري في الساحل، وتبقى متابعه ومنشغلة بما يجري فيها ولديها من حسن النوايا والاستعداد السياسي والإرادة السياسية ما يقوينا ويدفعنا للإسهام دائما فيما يخدم أمن واستقرار والسلم المنطقة".

وفي الأخير، اعتبر عطاف أن "الجزائر كانت تعارض الحروب الاستباقية، لأنها مفاهيم استعمارية ولا يمكن لبلدنا أن يتبنى بهذه السهولة مفاهيم استراتيجة كهذه بالمنطقة".

قال إنها ارتضت مقايضة ملطخة بدماء الشعب الصحراوي.. مجلس الأمة: فرنسا في يد أوليفار شية لا تفقه سوى المصالح الميكافيلية

ومعطيات تاريخية مزيفة"، أشار البيان إلى أن "فرنسا الرسمية ومن خلال هذا القرار ترتقي اليوم في يد أوليفارشية لا تفقه في السياسة سوى المصالح والمنافع بأساليب ميكافيلية، وصولية، لتفضح هشاشة وانسياقا لا يجدر أن تنقسم بهما دولة عضو في مجلس الأمن الدولي"، كما كرس هذا القرار أيضا - يتابع نفس المصدر - "رضوخ الدولة الفرنسية للتسويق المغربي لفضيات وهمية مقابل تحقيق مصالح مشبوهة، فارتضت مقايضة ملطخة بدماء الشعب الصحراوي الأبى مثلما ارتضتها دولة الاحتلال المغربي في تحالف سابق مع كيان مفتصب محتل"، وهو قرار "يتناقض مع مجرى التاريخ ويكرس نهاية الدبلوماسية حينما أقر باطلا وبهتان وبشكل واهي ما يسمى بالحكم الذاتي كحل أوحده ووحيد".

"ديان بيان هو" بالفيتنام، كونه "لا يفقه حكم التاريخ ولا يعتبر من دروس الماضي ولا يستزيد من ممارسات وخبرات الحاضر، بل يجتهد من أجل تكرار فظائعه في حق الشعوب المضطهدة والتواقة إلى غد واعد من خلال تقرير مصيرها بنفسها وبكل سيادة".

كما لفت مكتب مجلس الأمة إلى أن "النسق الكولونيالي، حديثا كان أم تقليديا، وان تباينت أساليبهما فهما وجهان لعملة واحدة من حيث النمطية والمصفوفة والمقاصد، وأن طاقيته السحرية ليست سوى مخالطات شيطانية غير طبيعية ولا قانونية وغير مستساغة أدبيا وأخلاقيا".

ويعد أن ذكر بأن قرار الحكومة الفرنسية "يعاكس التوجه العالمي المتزايد نحو ضرورة إنهاء الاستعمار في إفريقيا، كما أنه يتأسس على حسابات سياسية ضيقة

كأساس وحيد لحل نزاع الصحراء الغربية في إطار السيادة المغربية المزعومة".

ويشكل الموقف الفرنسي - مثل ما أكد المصدر ذاته - "انحرافا خطيرا عن أخلاقيات العمل السياسي والدبلوماسي وعن أجيديات القانون الدولي والمواثيق الأممية الواضحة تجاه تصفية الاستعمار في العالم"، كما يعبر عن "الاستخفاف بقرارات محكمة العدل الدولية وأجهزتها الاستشارية"، مذكرا في ذات السياق بأن القضية الصحراوية هي "قضية تصفية استعمار وتعلق بإنهاء آخر مستعمرة في القارة الإفريقية".

وأضاف في ذات المنحى بأن مكتب مجلس الأمة "يشدد على أن الاستعمار الجديد كما الامبريالية القديمة تلميذ غبي ويؤكد صوابية مقولة الجنرال جيبا بطل معركة

وليد عـ

أعرب مكتب مجلس الأمة برئاسة صالح قوجيل، الأربعاء، عن تأييده وتثمينه لقرار الدولة الجزائرية بسحب سفيرها لدى فرنسا، عقب إقدامها على الاعتراف بما يسمى بالمخطط المغربي للحكم الذاتي كأساس وحيد لحل نزاع الصحراء الغربية في إطار السيادة المغربية المزعومة.

وأكد مكتب مجلس الأمة على أن "الجزائر بقيادة رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، تتماهى سياساتها مع مبادئها"، مشيرا إلى أنه "يؤيد ويثمن قرار الدولة الجزائرية بسحب سفير الجزائر لدى الجمهورية الفرنسية بأثر فوري عقب إقدام الحكومة الفرنسية على الاعتراف بما يسمى بالمخطط المغربي للحكم الذاتي

بينما يلتحق الأساتذة في الأطوار التعليمية الثلاثة مطلع الشهر

اقترح تاريخ 18 سبتمبر لعودة التلاميذ إلى الدراسة

يرفع مفتشو الإدارة والمالية وثيقة مقترحات للقائمين على وزارة التربية الوطنية، حول رزنامة الدخول المدرسي المقبل 2024/2025، للأساتذة والإداريين والمتعلمين، حيث تم الاتفاق مبدئيا على 18 سبتمبر المقبل كتاريخ موحد لالتحاق التلاميذ بمقاعد الدراسة، فيما تمت المرافعة لأجل تأجيل استئناف الإداريين لعملهم إلى غاية نهاية شهر أوت الجاري أو مطلع شهر سبتمبر كأقصى تقدير، وذلك بسبب اضطراب أغلبهم إلى تأخير خروجهم في عطلة سنوية، جراء التزامهم التام باستكمال عديد الأعمال الإدارية والتي تصنف في خانة المستعجلة والهامّة.

نشيدة قوادري

أفادت مصادر "الشروق"، أن مفتشي الإدارة والمالية وقيل إمضاتهم على محاضر الخروج في عطلة سنوية، قد بادروا بصياغة مجموعة "فرضيات" عن الدخول المدرسي للموسم المقبل، وذلك لكي تكون بمثابة خارطة طريق أو "لوحة قيادة"، يستند إليها الطاقم الإداري والبيداغوجي، في تسيير مرحلة ما قبل استئناف الدراسة للموسم الجديد.

ويخصوص الفرضية الأولى، فقد رافع مفتشو الإدارة والمالية من خلال "وثيقة مقترحاتهم"، لأجل تمكين الإداريين من الالتحاق بمؤسسات عملهم بتاريخ 28 أوت الجاري كأقصى تقدير، لكي يتسنى لهم استكمال إنجاز ما تبقى من الأعمال الإدارية العالقة، قبل موعد انطلاق الدراسة بصفة فعلية، خاصة ما تعلق بملفي الدخول والخروج الولائي للأساتذة، وكذا التوظيف التعااقدي للأساتذة في مختلف المواد والتخصصات، بعد الانتهاء من ضبط عدد المناصب الشاغرة والقابلة للشغور.

بالإضافة إلى ذلك، فهم مطالبون وجوبا بالوقوف شخصيا على وضعية مؤسساتهم التربوية والتأكد من مدى جاهزيتها لاستقبال التلاميذ في أحسن الظروف، خاصة وأن جميع المدارس الابتدائية بما فيها بعض المتوسطات، سيتم وضعها في المستقبل القريب تحت تصرف ممثلي السلطة المستقلة للانتخابات عبر مندوبياتها، لتحول بذلك إلى "مراكز للاقتراع"، تحسبا للانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها في الـ 7 سبتمبر. وبناء على الفرضية الأولى، فقد تم تحديد الفاتح سبتمبر المقبل كتاريخ للالتحاق

الترخيص لبلديات والوزارات والشركات بتغطيتها باعتمادات 2024

مؤسسات الدولة ملزمة بالتسديد الفوري لفواتير الكهرباء والماء والهاتف

إيمان كيموش

رُحِّصت وزارة المالية للمؤسسات العمومية والوزارات والبلديات باستخدام المخصصات المالية لسنة 2024 لتسديد فواتير الماء والكهرباء والهاتف العالقة الخاصة بالثلاثي الأخير لسنة 2023، حفاظا على مصداقية مؤسسات الدولة.

وحسب مراسلة موجهة من المديرية العامة للميزانية بوزارة المالية إلى الأمين بالصرف لميزانيات الدولة على مستوى الجماعات المحلية، صادرة بتاريخ 18 جويلية 2024، والمتعلقة بالتكفل بالديون غير المسددة المتعلقة بالتكاليف الملحقة على غرار الماء، الكهرباء، الغاز والهاتف على ضرورة تسوية هذه الوضعية في القريب العاجل حفاظا على مصداقية مؤسسات الدولة.

ويؤكد مدير الميزانية، الحاج العمري، في ذات المراسلة، أن مصالحة تلقى بصفة متكررة مراسلات من قبل مختلف القطاعات الوزارية والجماعات المحلية والمؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري والمؤسسات العمومية المماثلة، تلمس من خلالها رخصة استثنائية من أجل التكفل، على عاتق ميزانية السنة الجارية، بالديون غير المسددة المتعلقة لاسيما بالتكاليف الملحقة ويتعلق الأمر بالماء، الكهرباء، الغاز والهاتف المرتبطة بالفترة الأخيرة، أي الثلاثي أو الشهرين

الأخيرين، من السنة المالية السابقة.

وفي هذا الصدد، وباعتبار الطبيعة الخاصة التي تكتسبها هذه التكاليف وكذا حرصا على الحفاظ على مصداقية المؤسسات والإدارات العمومية تجاه الدائنين، أعلم مدير الميزانية الأمين بالصرف بأنه يرخّص التكفل، على عائق الاعتمادات الحالية للسنة الجارية، بالنفقات المتعلقة بالتكاليف الملحقة وهي الماء، الكهرباء، الغاز والهاتف، المرتبطة بالفترة الأخيرة للثلاثي أو الشهرين الأخيرين حسب الحالة من السنة المالية السابقة.

وشدّد مدير الميزانية: "يبقى من الواضح بأنه يجب أن يتم التكفل بالنفقات سائلة الذكر على عاتق الاعتمادات المالية للسنة الجارية، في ظل احترام

التشريع والتنظيم المعمول بهما، لاسيما التي تحكم الصفقات العمومية".

ويظهر هذا الإجراء بوضوح أن وزارة المالية تتخذ خطوات حازمة لضمان تسديد الديون العالقة لمؤسسات الدولة في الوقت المناسب، مما يعكس التزام الحكومة بالمحافظة على مصداقية الهيئات العمومية وتفادي أي تبعات سلبية قد تؤثر على سير العمل الحكومي، من خلال ترخيص استخدام الاعتمادات المالية للسنة الجارية، وتظهر الوزارة حرصها على إدارة الموارد المالية بفعالية ودقة، مؤكدة على أهمية الالتزام بالتشريعات والتنظيمات المعمول بها في إدارة الصفقات العمومية.

هذا وتؤثر ديون الكهرباء والماء والغاز والهاتف بشكل كبير على القدرات المالية

لشركات عمومية جزائرية مثل "اتصالات الجزائر"، "سونلغاز" وغيرها من المؤسسات،

وتتسبّب هذه الديون في ضغوط مالية تعيق الشركات من تنفيذ خططها التنموية وتحديث بنيتها التحتية، بالإضافة إلى ذلك، تؤدي تراكم الديون إلى زيادة الأعباء التشغيلية وتحد من القدرة على الاستثمار في مشاريع جديدة وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين. وفي ظل هذه الظروف، قد تواجه الشركات صعوبات في الحفاظ على السيولة المالية المطلوبة لتسيير مشاريعها المستقبلية والخوض في استثمارات جديدة، فتساهلها في تحصيل الديون العالقة قد يهدّد قدرتها على الوفاء بالتزاماتها المالية تجاه الموردين والشركاء مستقبلا.

لقاءات رسمية وجوارية بالمناضلين والمنتخبين

مرشحو رئاسيات 7 سبتمبر في شبه حملة انتخابية مسبقة

والأسماء بهلولي

دخل المرشحون الثلاثة رسميا للرئاسيات المقبلة المزمع تنظيمها يوم 7 سبتمبر 2024 في شبه حملة انتخابية مسبقة قبل الإيدان بديابتها رسميا منتصف شهر أوت المقبل، من خلال برمجة لقاءات رسمية مع إدارات أحزابهم وتنظيم لقاءات إعلامية للتعريف ببرنامجهم لانتخابي. وفي هذا الإطار، يشرف مرشح حركة مجتمع السلم عبد العالي حساني، السبت المقبل، على لقاء جامع يضم ممثلي كافة الهياكل الولائية لحمس من أجل الاتفاق على الخطوط العريضة للحملة الانتخابية. وتوسّع الحركة في هذه المرحلة لاستعراض أهم القضايا والمجاور التي سيتم التركيز عليها،

وكذا الوقوف على مدى جاهزية التحضيرات الخاصة بالموعد الانتخابي. وأكد الأمين الوطني المكلف بالإعلام في الحركة بن حمدة عبد المنعم في تصريح لـ"الشروق" أن هذه التحركات تندرج في إطار حملة انتخابية مسبقة، مشيرا إلى أن الاستحقاق المقبل يستوجب على جميع المترشحين التحضير الجيد له بهدف إقناع الجزائريين بضرورة المشاركة.

من جهتها، تواصل الأحزاب السياسية الداعمة للمرشح الحر عبد المجيد تبون عقد لقاءاتها الجوارية في الولايات من أجل حشد الدعم لمرشحها، والتأكيد على أهمية تحقيق الاستمرارية، على غرار التجمع الوطني الديمقراطي الذي عبر عن التزامه بإنجاح الحملة

من اختيارات الأساتذة ومتطلبات المحيط الاقتصادي والاجتماعي.. بداري،

32 تكوينا جامعا جديدا وفق توجهات الجزائر الجديدة

خالد. م

بداري أنه تم استحداث 32 مسار تكوين جديد من اختيارات الأساتذة ومتطلبات المحيط الاقتصادي والاجتماعي بشكل منسجم مع توجهات الجزائر الجديدة. فبالنسبة للقطب الجامعي للعلوم والتكنولوجيا بسيدي عبد الله بالجزائر العاصمة، تم تدعيمه بمدارس عليا تتعلق بالذكاء الاصطناعي، الأمن السيبراني، الرياضيات، تكنولوجيا النانو والأنظمة المستقلة، وهو ما سيساهم -مثلا قال- في إضفاء الجودة على التعليم والبحث العلمي والمساهمة في التنمية الاقتصادية. وفي هذا السياق، تم استحداث عدة تخصصات، على غرار شبكة موضوعاتية تخص تكنولوجيا السيارات وتضم 9 مؤسسات جامعية تتيح للمتخرجين التوظيف المباشر في هذا المجال وكذا اعتماد التكوين في مجال الصناعة النسيجية بجامعة غليزان.

وبخصوص تزايد الراغبين في التخصصات الطبية وسط حاملي البكالوريا الجدد، أوضح الوزير أنه "تماشيا مع احتياجات المنظومة الصحية، تم رفع عدد المقبولين خلال السنة الماضية إلى 15 ألف طالب، بينما كان لا يتجاوز 9 آلاف خلال السنوات السابقة"، مضيفا أن "العلوم التكنولوجية، لاسيما ما تعلق بالتكنولوجيا الدقيقة، تعرف بدورها إقبالا واسعا".

وبالمناسبة، طمأن بداري الطلبة حول "جاهزية الهياكل والتأطير البيداغوجي لاستقبال مليون و812 ألف طالب خلال الدخول الجامعي 2024/2025"، مؤكدا أن "الدولة استثمرت في هذا المجال بشكل يجعل القطاع في أريحية تامة، لاسيما بعد توظيف 10 آلاف أستاذ جامعي جديد خلال السنة الماضية، لتنتقل الجامعة من أستاذ لكل 25 طالبا إلى أستاذ لكل 22 طالبا".

396 ألف ناجح أكدوا تسجيلاتهم قبل غلق المنصة

نتائج التوجيهات الجامعية يوم 6 أوت ورفع مقاعد الطب

فرصة ثانية للتسجيل بمعية من تحسّلا على الرغبة صفر، ولم يتم توجيههم لأي من الخيارات المعبّر عنها في بطاقة الرغبات (6 أو 10)، وهذا بعد فتح منصة "بروغرس" في الفترة من 07 إلى 9 أوت من أجل ملء بطاقة رغبات جديدة، مع احترام المعدلات الدنيا للالتحاق والتي أفرزتها المعالجة الآلية للرغبات في المرحلة الأولى لكل تخصّص ومؤسسة تعليم عال، لتختتم بالإعلان عن نتائج التوجيه يوم 12 أوت مساء، والتسجيل النهائي بدفع الرسوم عبر الأرضية الإلكترونية في الفترة من 14 إلى 15 من نفس الشهر.

وفيما يتخوف الناجحون الجدد من ارتفاع المعدلات الدنيا للالتحاق بالتخصصات الأكثر طلبا وعدم حصولهم على الرغبات المعبّر عنها، أكد مستشار وزير التعليم العالي على أن المعالجة الآلية هي من ستفصل في نتائج التوجيه، مشيرا إلى أن عدد المقاعد البيداغوجية لتخصّص الطب سيرتفع بعد فتح ملحقات جديدة إضافة لتلك التي تم فتحها العام الماضي، ولفت إلى أن هياكل الاستقبال تدعمت بأسرة جديدة ومقاعد بيداغوجية إضافية ستمتص عدد الناجحين الكبير مقارنة بالسنوات الماضية.

وبخصوص اللسانس المزدوج وكيفيات الدراسة، شرح داودي بأن اللجنة البيداغوجية صمّمت خارطة تكوين خاصة وسلسلة لتمكين الطلبة من دراسة تخصصين في آن واحد بدون أي إشكالية، مشيرا إلى أن هذا التوجه الجديد "الشهادة المزدوجة" لا علاقة له بما كان سابقا في حال دراسة تخصصين في اللسانس مختلفين من خلال الحصول على بكالوريا جديدة، وإنما تم تكييف البرامج في التخصصات المتاحة كليسانس مزدوج والمتقاربة، من خلال جدولة المواد الأساسية والمواد المشتركة والوحدات الاستكشافية بشكل يضمن أريحية تامة للطلاب لمتابعة تكوينه وهذا ضمن مجموعات خاصة.

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أن رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، يضع الجامعة في صلب انشغالات الجزائر الجديدة، لتكون بذلك قاطرة للتنمية الاقتصادية في البلاد.

وقال بداري، خلال نزوله ضيفا على حصة "لقاء التلفزيون" للتلفزيون الجزائري، مساء الثلاثاء، إن "رئيس الجمهورية يضع الجامعة في صلب انشغالات الجزائر الجديدة"، وهو ما جعل الجامعة -كما قال- "تواكب الرهانات لتكون محركا للاقتصاد الوطني.

وكشف الوزير بالمناسبة، أن الرقمنة لعبت دورا رئيسيا في ترشيد النفقات وتحسين الخدمات الجامعية، لاسيما الإنفاق في مجال الإطعام والنقل الجامعي. ويخصوص تعزيز التكوين باللغة الإنجليزية، أشار بداري إلى أنه تم اعتماد التدريس بها على مستوى عدة ميادين بيداغوجية عبر المؤسسات الجامعية المختلفة مع العمل على توسيع العملية خلال المرحلة المقبلة، لاسيما في التخصصات التكنولوجية، ميدان علوم المادة، علوم الطبيعة والحياة وبعض التخصصات في ميادين العلوم الإنسانية والاجتماعية.

من جانب آخر، كشف الوزير أن عدد حاملي شهادة البكالوريا الجدد الذين ولجوا المنصة الرقمية بلغ 396 ألف طالب بنسبة تقدر بـ 96 بالمائة، في حين قام 386 ألف طالب بالتسجيل الأولي، وهو ما يمثل 95 بالمائة من إجمالي حاملي البكالوريا الجدد، مؤكدا أن العملية تمت بسلاسة، خصوصا في ظل رقمنة كل مراحلها بغية تحقيق مبدأ ديمقراطية التعليم العالي عبر الشفافية التامة.

وفيما يتعلق بمسارات التكوين، أبرز

وصفت ملف السيارات بـ"الأعرج" .. هيئة الدفاع بصوت واحد؛

هؤلاء الإطارات حصلوا 41 ألف مليار وأنقذوا إدارة الجمارك

اعتبرت هيئة الدفاع عن المتهمين، في ملف "التلاعب بجمركة السيارات المستوردة"، "أعرجا"، حيث يتابع فيه إطارات بالجمارك ووكلاء عبور ومستوردون، ملتزمة من القاضي إرجاع الملف إلى مساره الحقيقي، باعتبار أن النقص والاختلالات المسجلة مجرد أخطاء إدارية، وليست ذات طابع جزائي، وكان من المفترض أن لا تتجاوز أسوار إدارة الجمارك.

نؤارة باشوش

أجمع محامو إطارات الجمارك، من فئة المدير الجهوي للميناء، ورئيس مفتشية أقسام الجمارك للأنظمة، وكذا مفتشي التصفية، والمفتشين الرئيسيين، على أن الملف تم تضخيمه، وأن المشكل الحقيقي الذي جر هؤلاء إلى مقصلة القضاء اليوم، هو السدليل المرجعي الفرنسي لسعر السيارات "ARGUS" الصادر عن جمعيات فرنسية و لا يحوز على أي طابع رسمي، وغير معترف به دوليا، مرددين "لو أدرك أصحاب المجلة لرفعوا ضدنا دعوى قضائية على حقوق التأليف".

هؤلاء إطارات الدولة يجب الحفاظ عليهم وليس تدميرهم

واستهل المحامي مراد خادر المتأسس في حق المتهم "ب. نورالدين" مفتش تصفية للجمارك بمناشدة المحكمة بإرساء محاكمة العدالة، وقال "لكي يتحقق الشرط لا بد من وضع القضية في إطارها الحقيقي القانوني، وأن التحليل المنطقي يتجلى بالتأكد أن قضية الحال تدخل ضمن الاختصاصات الممنوحة لمفتشي الجمارك وأن العبرة ليس في خفض قيمة السيارات وإنما في مدى تطبيق أحكام المادة من قانون الجمارك وما يليها التي تمنح للمفتش المصفي كامل الصلاحيات لتقييم البضاعة المتمثلة في ملف الحال في السيارة، والإمكانات الممنوحة له والتي تسمح له القانون بها والمتمثلة في اللجوء إلى جميع البيانات الممكنة للتوصل للقيمة التقريبية".

وتابع الأستاذ خادر "مربط الفرس هو الأساس القانوني لقضية الحال، باعتبار أنه لا توجد مادة توجي أن ما يقوم به مفتش التصفية في تقييم قيمة السيارة يعاقب عليه جزائيا وأنحدى من يقدم له مادة في ذلك، لهذا سيدي الرئيس وليكون الإنصاف والتطبيق السليم للقانون يتعين القول إنه لا إدانة ولا عقوبة إلا بنص، منطلقا من هذا ما محل قضية الحال، ولماذا إطارات الإدارة العمومية هؤلاء متواجدين في هذا المقام".

وخاطب المحامي ممثل الحق العام "أين هو التبديد الذي تحدثتم عنه بتحديد قيمته بـ190 مليار سنتيم، التي كانت لا بد من أن تدخل في الخزينة العمومية، علما أن في هذه الأحوال لم يتم ضياع أي مال عام وأن المشرع الجزائري وضع آليات محكمة لتفادي أي إفلات للأموال العمومية، نظرا لحساسية وصعوبة العملية التي أقرها وكيل الجمهورية نفسه وأن هذه العملية تتمثل في المراقبة اللاحقة التي هي الآن بصدد اتخاذ إجراءات التحصيل العادية".

واختتم مراد خادر مرافعته بالقول "سيدي الرئيس، هؤلاء إطارات الدولة يحتاجون قبل كل شيء لحماية قبل متابعتهم، وهو ما ينتظرونه من عدالة المحكمة، كونها هي قلعة الحق وآخر مطاف لإنقاذهم هم وعائلاتهم الذين يعانون الولايات ويتجرعون الآلام منذ أزيد من عام ونصف".

ومن جهتها، فإن المحامية نصيرة واعلي المتأسسة في حق "ر. علي" مفتش تصفية التصريحات الجمركية رافعت بقوة من أجل براءة موكلها، واصفة ملف الحال بـ"الأعرج" والظلم في حق هؤلاء الإطارات الذين يقبعون في الحبس منذ أزيد من 15 شهرا، تاركين عائلاتهم في مأساة لا يعلمها إلا الله، ويدرفون دموعا ليلا ونهارا، خاصة والدته التي تبلغ من العمر 95 سنة. وقالت الأستاذة واعلي "سيدي الرئيس، لأول مرة منذ انطلاق محاكمات الفساد، نرى ملفا فارغا من محتواه كهذا الملف وأسمح لنفسي أن أقول أن هذا الملف أعرج وغير قانوني من كل النواحي.. كما يؤسفني أن أعلن من هذا المقام أنه لا يرقى أن يكون في مستوى القطب الوطني الإقتصادي والمالي.. إنها كارثة حقا؟".

وردت واعلي على الخزينة العمومية حينما قالت "هذا ضرب من الجنون أن تطالب بـ5 آلاف مليار سنتيم... أين هي الأموال التي تم تبديدها والرقابة



اللاحقة في تحصيلها الآن... ولماذا لم تفصل في الأعباء المالية الواقعة على كل متهم، أم أنها ترمي أرقامها على المتهمين تضامنا بدون تبرير؟".

وأضافت "سيدي الرئيس، أنحدى من يقول عكس ما أقوله، لو تأخر جمركي في تصفية ملف أي مستورد.. الجزائر كلها تتعطل.. اليوم لسنا في وقائع صفتة.. نحن في الإدارة. والأبعد من ذلك سيدي الرئيس نفس التعليلة المعمول بها في 2019 و2020 و2021 و2022 هي نفسها تطبق وتتفد في 2024، فعلى أي أساس يؤتى بهؤلاء ويترك هؤلاء؟".

وختمت الأستاذة نصيرة واعلي مرافعتها بالقول "وعليه وبدون إطلالة، فإننا نقف اليوم أمامكم وأمام عدالتكم من أجل تصحيح مسار هذا الملف القضائي الأعرج، كما نلتمس منكم النظر في كل الأدلة والشهادات بعناية، وأن تقرررو بناءً على الحقائق والقانون، وليس على الشائعات أو الافتراضات، ومنه إفادة موكلي بالبراءة من التهم المنسوبة إليه ولكم واسع النظر".

ميناء الجزائر حقق أرقاما قياسية في التحصيل خلال فترة هؤلاء

من جهته، تطرق المحامي بومدين فيلالي، المتأسس في حق المدير الجهوي للجمارك الجزائر ميناء "ف.يزيد" ورئيس مفتشية أقسام الجمارك في الجزائر ميناء "ح.ز"، إلى كل تفاصيل الملف، وحاول تقديم القرائن والأدلة الدامغة والوثائق والنصوص القانونية التي من شأنها إسقاط التهم على موكلية وجميع المتهمين المتابعين في الملف.

وقال الأستاذ فيلالي "سأحاول خلال مرافعتي سيدي القاضي أن أوضح لكم بالأدلة الدامغة والوثائق والمستندات المرفقة بالملف وكذا النصوص التشريعية والتنظيمية أن موكلي غير فاسدين، لكن قبل أن أخوض في المناقشة القانونية، يتوجب علينا العودة قليلا إلى الورا للتذكير بخلفيات هذه القضية وكيف أنها وصلت إلى أروقة العدالة والتي كان من المفروض أن تبقى في سياقها الطبيعي والقانوني لمواصلة إجراءات الرقابة وتحصيل الحقوق الجمركية المتقاضى عنها لفائدة الخزينة العمومية.

وأضاف "سيدي الرئيس، حتى وإن افترضنا أن هناك أخطاء أو نقائص أو اختلالات من خلال المهام الموكلة إليهم، لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تحمل وصفا جزائيا خاصة وأن المشرع الجزائري وضع أرمادة من النصوص القانونية لتحصيل هذه الحقوق، ونحن نتأسف لمّا وصل إليه حال إدارة الجمارك وكذا ما نراه أحيانا من تحريك متابعات جزائية بالجملة لأعوانها وإطاراتها امام انعدام الأعباء والأدلة الدامغة التي تجرم الأعمال والمهام التي يمارسونها طبقا للقانون".

وخاطب المحامي هيئة المحكمة "نحن كلنا ضد

الفساد الذي ينخر البلاد من كل الجوانب، كدفاع، قضاة، مواطنين ومؤسسات، ولكن سيدي الرئيس نحاسب من يثبت ضده بالدليل المادي والقصد الجنائي ارتكابه لجرائم الفساد، ولا نستند اطلاقاً إلى افتراضات واستنتاجات او ادعاءات لا اساس لها من الصحة يورط فيها أشخاصا أبرياء في مثل هذه القضايا".

200 مليار .. مبلغ خيالي وتقرير الضبطية مضخم

وعاد الدفاع إلى تقرير الضبطية القضائية وانتقد محتواه، حينما قال "سيدي الرئيس، بالعودة إلى المبلغ الذي وصل إليه تقرير الضبطية القضائية والمقدر بحوالي 200 مليار سنتيم ضررا، تبين من خلال المحاكمة أنه مبلغ خيالي وغير معقول ولا يستند إلى أي نصوص تنظيمية أو تشريعية وبشهادة الطرف المدني الذي أكد من خلال استجوابه أن هذا المبلغ غير معقول بالنظر إلى المبالغ الحقيقية التي تقوم إدارة الجمارك حاليا بتحصيلها بواسطة مصالحها لاسيما مصالح الرقابة اللاحقة والمصلحة المركزية للتحقيقات الجمركية".

وتابع المحامي فيلالي "الأكثر من ذلك ان تقييم السيارات المستوردة من طرف الخواص الذي جاءت به الضبطية القضائية، جاء بناء على أسعار السيارات في السوق السوداء وأسعار صرف العملة في الأسواق الموازية، هل يعقل هذا سيدي الرئيس...؟ هذا تعدي صريح على القانون ولا يستقيم مع نص المادة 16 مكرر الفقرة 4 من قانون الجمارك، خاصة أنه وفقا للتتظيم الجمركي المعمول به، فإن تسجيل التصريحات الجمركية أمام مصالح إدارة الجمارك يكون فيها احتساب الرسوم الجمركية وفق سعر الصرف بتاريخ ايداع التصريح الجمركي... وأن الحقوق والرسوم الجمركية يتم تحصيلها على أساس سعر صرف العملة".

ومقابل كل هذا، يضيف الدفاع، "غيبت إدارة الجمارك وعزلت وتم التعدي على صلاحياتها التشريعية ومتابعة إطاراتها جزائيا أمام مرأى الجميع، بالرغم من أن القانون أعطى لها كامل الوقت والآليات والصلاحيات لتقوم بعملها بواسطة موظفيها وفي غياب كلي للإدارة المركزية من اجل التكفل بالملف تحت إشراف النيابة العامة وفق الصلاحيات التي حددها قانون الجمارك وكذا المرسوم التنفيذي رقم 18 / 188 والذي ينظم ويحدد صلاحيات المصالح الجهوية للرقابة اللاحقة، وهذا ما أوصل هذه القضية الجمركية إلى أروقة العدالة".

وأردف المحامي فيلالي "سيدي الرئيس، موكلي مارسوا مهامهم بكل شرف ونزاهة وفي إطار الصلاحيات المخولة لهم طبقا للقانون لاسيما المرسوم 11 / 421 والذي ينظم مهام المصالح الخارجية للمديرية العامة للجمارك، والتي كانت

بدايتها بتحديد المخطط السنوي المصادق عليه من السلطة المركزية، والذي يتضمن الرقابة الداخلية على كل المصالح الجهوية بما فيها العمليات التجارية والأنظمة الخاصة بما فيها التصريحات الجمركية، حيث انه في هذا الشأن فإن موكلي قد أعطوا تعليمات وأوامر من أجل إنشاء لجان رقابة داخلية تتكفل بالتدقيق في التصاريح الجمركية، من حيث القيمة والمنشأ والنوع، عملا بأحكام قانون الجمارك، كما أنهم راسلوا مصالحهم الداخلية لتقييم الآلية الإجرائية التي تتعلق بإجراءات الجمركة وكيفية تحديد القيم التقديرية للبضائع وكذا مسار التصريحات الجمركية، هذا إلى جانب العشرات من المراسلات الرسمية والموثقة الموجهة إلى المصلحة الجهوية الرقابة اللاحقة من أجل التحري والتحقيق والتدقيق في ملفات الجمركة، كل هذا بالدليل وملف الموضوع امامكم سيدي الرئيس يمكنكم الاطلاع عليه".

وحتى لا يخفى عليكم سيدي الرئيس، يقول المحامي، "نحن نتحدث عن ميناء الجزائر اكبر ميناء في الجزائر يتضمن أكثر من 50 مصلحة يتكفل بسير نشاطها موكلي (ف، يزيد)، لو تعرف سيادتكم المبالغ التي حصلها هذا المدير الجهوي للخزينة العمومية من قيمة الرسوم والحقوق خلال فترة تسيره سنة 2022 فهي تتجاوز 41000 مليار سنتيم، أهذا هو جزاءه اليوم، متابعه جزائية أمام القطب الوطني المالي والاقتصادي، ونفس الشيء بالنسبة لموكلي (ز.حمزة)، عملية الرقابة ومراجعة التصريحات الجمركية بدأت قبل ذلك بسنتين منذ تاريخ التنصيب خلال جويلية 2020 وبمبادرة منه، عن طريق تفعيل مخطط داخلي يتضمن الرقابة على كل الإجراءات الجمركية، سواء ما تعلق بالشق التقني أو العملياتي الخاص بمراقبة مسافرين وحركاتهم ومختلف التصريحات الجمركية المودعة من طرفهم، حيث أنه أعطى تعليمات للمرؤوسين وكذا لرؤساء المكاتب المفتشية التابعة له باتباع توجيهات المديرية الجهوية للجمارك وكذا تعليمات السلطة المركزية، من أجل تدارك النقائص والاختلالات المسجلة والحث على العمل بصفة مستمرة، بالتنسيق مع مصالح الرقابة اللاحقة على مستوى المديرية الجهوية للجمارك في إطار القانون والصلاحيات المخولة، اليوم نتهمه بالفساد، شيء غريب سيدي الرئيس ما يحدث لإطارات الدولة".

ودكر الأستاذ فيلالي هيئة المحكمة بالمادتين 261 و 293 من قانون الجمارك قائلا: "نذكركم في الأخير سيدي الرئيس أن المشرع الجزائري أعطى كذلك كامل الصلاحيات لإدارة الجمارك بصفقتها تتمتع بامتياز التقاضي بالتنفيذ وهذا ما نصت عليه المادة 261 وكذا 293 من قانون الجمارك التي يمكن لها أن تنفذ حتى على الموتى، ومطالبة الورثة بتركة المخالف بعد وفاته وكان قد صدر في حقه حكم يقضي بإدانته في الدعوى الجمركية تسديد الدين المستحق لإدارة الجمارك".

وختم الدفاع مرافعته بالقول "سيدي الرئيس، قبل أن اختم مرافعتي، اذكركم بأن موكلي (ف. يزيد) خلال مرحلة تسيره للمديرية الجهوية للجمارك بالجزائر ميناء، قد حقق الرقم القياسي المذكور سالفا في تحصيل الحقوق الجمركية، الذي لم يتم تحقيقه منذ سنوات على مستوى المديرية الجهوية للجمارك بالجزائر ميناء، أما بالنسبة لموكلي (ز. حمزة) فقد شهدت فترة تسيره لمفتشية أقسام الجمارك تحصيل مبلغ أكثر من 2002 مليار سنتيم ولكم سيدي الرئيس أن تتحققوا من هذه الأرقام أمام مصالح المديرية العامة للجمارك لعلها تفيد المحكمة الموقرة لإنصاف موكلي ورفع هذا الظلم عليهم، وعليه وبدون إطلالة، فإننا نقف اليوم أمامكم وأمام عدالتكم من أجل تصحيح مسار هذا الملف القضائي، كما نلتمس منكم النظر في كل الأدلة والشهادات بعناية، وأن تقرررو بناءً على الحقائق والقانون، وليس على الشائعات أو الافتراضات، ومنه إفادة موكلي بالبراءة من التهم المنسوبة اليهم ولكم واسع النظر".

بنادق صيد و2688 لتر من الوقود، وهذا خلال عمليات متفرقة عبر التراب الوطني. من جهة أخرى، تمكن حراس السواحل من إحباط محاولات هجرة غير شرعية بالسواحل الوطنية لـ51 شخصا كانوا على متن قوارب تقليدية الصنع، فيما تم توقيف 509 مهاجر غير شرعي من جنسيات مختلفة عبر التراب الوطني.

قزام، "أوقفت مفاوز للجيش الوطني الشعبي103 شخص وضبطت 5 مركبات و46 مولدا كهربائيا و31 مطرقة ضغط، بالإضافة إلى كميات من خليط خام الذهب والحجارة والمتفجرات ومعدات تفجير وتجهيزات تستعمل في عمليات التتقيب غير المشروع عن الذهب، في حين تم توقيف 08 أشخاص آخرين وضبط مسدس رشاش من نوع كلاشنيكوف و03

للجهود الحثيثة الهادفة إلى التصدي لآفة الاتجار بالمخدرات ببلادنا، أوضح ذات المصدر أن مفاوز مشتركة للجيش، بالتنسيق مع مختلف مصالح الأمن أوقفت 49 تاجر مخدرات وأحبطت محاولات إدخال 05 قناطر و13 كيلوغراما من الكيف المعالج عبر الحدود مع المغرب، فيما تم ضبط 208939 قرص مهلوس. ويكل من تمر است وبرج باجي مختار وإن صالح وإن

تمكنت مفاوز للجيش الوطني الشعبي من القضاء على 3 إرهابيين خطيرين بعين الدفلى، وتوقيف3 عناصر دعم للجماعات الإرهابية خلال عمليات متفرقة عبر التراب الوطني، خلال الفترة الممتدة من 25 إلى 30 جويلية 2024، حسب حصيلة عملياتية أوردتها الأربعاء وزارة الدفاع الوطني.

وفي إطار محاربة الجريمة المنظمة ومواصله

القضاء على 3 إرهابيين خطيرين وتوقيف 3 عناصر دعم



إدانة دولية للجريمة الصهيونية

هكذا تلقى العالم خبر استشهاد هنية

وكالات

الجندي بتوسع دائرة القلق". كذلك، قدّم حزب الله تعازيه باستشهاد هنية، قائلاً في بيان: "القائد الشهيد من قادة المقاومة الكبار في عصرنا الحاضر الذين وقفوا بكل شجاعة أمام مشروع الهيمنة الأمريكي والاحتلال الصهيوني"، مضيفاً: "إن شهادة القائد هنية ستزيد المقاومين المجاهدين على كل ساحات المقاومة إصراراً وعناداً على مواصلة طريق الجهاد، وستجعل عزيמתهم أقوى في مواجهة العدو الصهيوني".

من جهته، أدان المكتب السياسي لحركة "أنصار الله" جريمة اغتيال القائد إسماعيل هنية بعملية أثمة وجبّانة استهدفت أحد رموز الأمة وقادة المقاومة، مؤكداً أن "اغتيال هنية تصعيد كبير وتجاوز أكبر انتهاك سافر لكل القوانين والأعراف والمواثيق الدولية".

وقال المكتب السياسي للحركة، إن "اغتيال هنية جريمة يهودية إرهابية تشكل خسارة فادحة على الأمة في مرحلة مفصلية من المواجهة مع العدو".

ردود فعل دولية

من جهتها، اعتبرت وزارة الخارجية القطرية أن الاغتيال "جريمة شنيعة وتصعيد خطير وانتهاك سافر للقانون الدولي والإنساني"، وأكدت أن "عملية الاغتيال هذه والسلوك الإسرائيلي المستهتر باستهداف المدنيين المستمر في غزة، من شأنهما أن يؤديا إلى انزلاق المنطقة إلى دائرة الفوضى وتقويض فرص السلام".

أما تركيا، فعلمت على الهجوم قائلة "مرة أخرى، يتضح أن حكومة نتنياهو لا نية لديها للتوصل إلى السلام. هذا الهجوم يهدف إلى توسيع نطاق الحرب في غزة إلى بعد إقليمي، وإذا لم يتحرك المجتمع الدولي لوقف إسرائيل، فإن منطقتنا ستواجه صراعات أكبر بكثير".

في السياق نفسه، قال نائب رئيس مجلس الاتحاد الروسي، قسطنطين كوساتشيف، إنه من "المتوقع تصاعد الكراهية المتبادلة في الشرق الأوسط"، مشيراً إلى أن "المنطقة بدأت تشهد أوضاعاً صعبة فترات المواجهة".

ومن المتوقع أن يُنقل جثمان هنية إلى قطر، الخميس، بعد مراسم تشييع رسمي في طهران.

بعد ساعات من العدوان الإسرائيلي على الضاحية الجنوبية لبيروت، أعلن الحرس الثوري الإيراني، استشهاد رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، إسماعيل هنية، وأحد حراسه، بصاروخ استهدف مقر إقامته بالعاصمة الإيرانية طهران فجر الأربعاء. وكان هنية يزور طهران للمشاركة في حفل تنصيب الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان.

نعت حركة "الجهاد الإسلامي" هنية، وأكدت أن "عملية الاغتيال الأثمة التي نفذها العدو المجرم بحق رمز من رموز المقاومة لن تثني شعبنا عن استمرار المقاومة لوضع حدّ للإجرام الصهيوني الذي تجاوز كل الحدود"، مشدّدة على "تلاحمها مع حماس في مقاومة الكيان الغاصب".

وأدان الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بشدّة اغتيال إسماعيل هنية، واعتبره "عملاً جبائياً وتطوراً خطيراً"، داعياً الشعب الفلسطيني "إلى الوحدة والصبر والصمود، في وجه الاحتلال الإسرائيلي".

بدورها، أعلنت لجان المقاومة في فلسطين، أنها "ستبقى على عهد هنية، وعهد كل الشهداء الذين ارتقوا في هذا الطريق المبارك دفاعاً عن القضية والمقدسات"، مشيرة إلى أن "عملية الاغتيال لن تقف من عضد المقاومة وإصرارها على استكمال طريقها في طرد هذا العدو الصهيوني الغادر الجاثم على أرضنا المحتلة من بحرّها إلى نهرها".

كذلك، نعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين هنية، وقالت: "مضى على درب الشهداء في معركة الدفاع عن الوجود الفلسطيني في مواجهة الإبادة الإسرائيلية". على الجانب اللبناني، أدان رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، اغتيال هنية واصفاً العملية بـ"الخطر

محطات مفصلية في حياة الشهيد هنية

تلميذ الشيخ ياسين وأول رئيس وزراء

فلسطيني فاز بانتخابات

يعتبر رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية الذي استشهد فجر الأربعاء، أحد قادة الحركة البارزين والفاعلين في تاريخ القضية الفلسطينية على مدار العقود السابقة، حيث كان له دور بارز في العديد من الأصعدة الخارجية والداخلية.

رياض. ب

ويؤكد العديد من الدبلوماسيين والمرافقين، أن هنية أحد السياسيين الفلسطينيين المعتدلين في خطابهم، والداعين باستمرار إلى الوحدة الفلسطينية في مواجهة الاحتلال.

نشأة إسماعيل هنية

منذ نعومة أظفاره، كان هنية ناشطاً طلابياً في الجامعة الإسلامية في مدينة غزة، فقد انضم إلى حماس منذ بداية تأسيسها خلال الانتفاضة الفلسطينية الأولى عام 1987.

تعرض هنية لعدة ملاحقات منذ انضمامه لحركة حماس، فقد تعرض للاعتقال والترحيل لفترة وجيزة. وكان هنية أحد تلامذة الشيخ أحمد ياسين مؤسس الحركة وزعيمها الروحي، والذي كان أيضاً لاجئاً مثل عائلة هنية من قرية الجورة القريبة من عسقلان. يعتبر هنية الشيخ أحمد ياسين نموذجاً يحتذى به بالنسبة للشباب الفلسطيني وأنه تعلم منه حب الإسلام والتضحية من أجله وعدم الركوع للظفانة والمستبدين.

بحلول عام 2003، أصبح هنية أحد المساعدين الذين يثق بهم ياسين، والتقطت صورة له في منزل الشيخ في غزة وهو يحمل هاتفا بجانب أذن مؤسس الحركة الذي كان مصاباً بشلل شبه كامل حتى يتمكن من المشاركة في حديث.

مرحلة مفصلية لحماس في عهد هنية

كان هنية من أوائل المدافعين عن دخول حماس معترك السياسة، ففي عام 1994 قال إن تشكيل حزب سياسي سيمكن حماس من التعامل مع التطورات الناشئة.

رفض قادة حماس الدخول في ميدان السياسة في البداية، ثم وافقوا عليه لاحقاً وأصبح هنية أول رئيس للوزراء للشعب الفلسطيني يتسلم المنصب ضمن عملية انتخابية ديمقراطية، وذلك بعد فوز الحركة في الانتخابات البرلمانية الفلسطينية عام 2006،

وكان ذلك بعد عام من انسحاب الجيش الصهيوني من غزة.

وعندما سأله صحفيون في 2012 عما إذا كانت حماس قد تخلت عن النضال المسلح أجاب هنية بالنفي القاطع وقال إن المقاومة ستستمر بجميع أشكالها، الشعبية والسياسية والدبلوماسية والعسكرية.

وفي عام 2017، تقلد هنية منصب رئيس المكتب السياسي لحماس، فقد كان يتقلد بين تركيا والعاصمة القطرية الدوحة هرباً من قيود السفر المفروضة على قطاع غزة المحاصر، وهو ما ساعده على التفاوض في محادثات وقف إطلاق النار وإجراء مباحثات مع إيران، حليفة حماس.

هنية فقد 3 من أبنائه في حرب غزة

لم يكن هنية وعائلته بمنعزلاً عن معاناة الشعب الفلسطيني، فقد استهدف الاحتلال 3 من أبنائه في العاشر من أفريل الماضي، وهم حازم وأمير ومحمد، وذلك عندما استهدفت غارة جوية إسرائيلية السيارة التي كانوا يستقلونها. وقالت حماس إن هنية فقد أيضاً أربعة من أحفاده، ثلاث فتيات وفتى، في الغارة.

ونفى هنية تأكيدات صهيونية بأن أولاده كانوا يقاتلون في صفوف الحركة وقال "مصالح شعبنا الفلسطيني مقدمة على أي شيء وأبنائنا وأولادنا هم جزء من هذا الشعب"، وذلك عند سؤاله عما إذا كان مقتل أولاده وأحفاده سيؤثر على محادثات الهدنة. وعلى الرغم من اللهجة الصارمة التي يستخدمها في تصريحاته، فإن الدبلوماسيين والمسؤولين العرب يعتبرونه براجماتياً نسبياً.

وتوعد هنية جنود الجيش الصهيوني بأنهم سيجدون أنفسهم "غرقوا في رمال غزة"، لكنه قام هو وسلفه خالد مشعل بجولات مكوكية في المنطقة لإجراء

ظل يثني على دعمها اللامتناهي للمقاومة الفلسطينية

الجزائرو هنية.. إشادة من الشهيد لأرض الإباء



وكان هذا الحضور الفلسطيني المميز بمثابة رسالة سياسية، وفق متابعين، حول تمسك الجزائر بموقفها الداعم لفلسطين والرافض لمسار التطبيع، الذي انتهجته عدة دول عربية.

ولم يكن حضور الشهيد هنية ستينية الاستقلال حضوراً شكلياً فقط، بل كان امتداداً لسلسلة من اللقاءات بدأتها الجزائر بهدف إنهاء الفجوة بين الفصائل والمضي نحو "المصالحة الفلسطينية"، وحينها قالت "حماس" معترزة بالدعوة الجزائرية إن "الزيارة جاءت بدعوة من الرئيس عبد المجيد تبون، للمشاركة في الاحتفالات

بذكرى انتصار الثورة الجزائرية الستين"، مؤكدة أن "الشعب الفلسطيني ومقاومته بالأسلة ينظرون إلى الثورة الجزائرية كمصدر

عائلة القائد هنية لهو تهاد وإمعان في سياسته الهمجية وعدم التورع في إبادة النساء والرضع والشباب".

وجدد قوجيل المجاهرة والتأكيد بنصرة الجزائر الرسمية بقيادة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون والجزائر الشعبية لقضيتنا المركزية والأولى ألا وهي القضية الفلسطينية، والتشديد بأن الجزائر ومن المنابر والمحافل كلها لن تدخر جهداً ولن تألو وسعاً في سبيل المرافعة عن عدالة القضية وعن حق شعبها.

وأضاف رئيس مجلس الأمة في رسالته: "أقدم باسمي ونيابة عن السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة الجزائري، أصدق التعازي وأبلغ عبارات المواساة وخالص الدعاء، فإنني أود الإشارة إلى إعجابي الشديد بالصورة البليغة التي بعثها صبركم الجميل وصمودكم وشهامتكم وأنتم تتلقون هول النبأ وما أرشدكم المولى لتتلقون به إثر ذلك، متهللاً إلى المولى اللطيف الرحيم الذي وسعت رحمته كل شيء أن يكرمهم ويجزل ثوابهم". وكانت آخر كلمات الشهيد هنية عن الجزائر، أفريل الماضي، عندما التقى عدداً من البرلمانيين في مدينة اسطنبول التركية، حيث عبر عن إكباره وإجلاله للجزائر شعباً وبرلماناً وحكومة، بقيادة الرئيس تبون.

وأثنى هنية حينها "حماس"، على مساندة الجزائر قولاً وفعلًا، ودعمها بكل الوسائل لحق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال، لاسيما عبر عضويتها غير الدائمة في مجلس الأمن الدولي.

■ عبد السلام سكية

هذه ما قاله الشهيد هنية

لالشروق وهو رئيس

للحكومة الفلسطينية

كانت جريدة "الشروق" من بين المؤسسات الإعلامية التي تيسر حاورت الرئيس إسماعيل هنية، خلال توليه منصب رئيس الحكومة الفلسطينية، 19 جويلية 2010، عبر الميّل عامر أبو شهاب، حيث تحدّث عن لواقع الحصار ونتائج، وعزّج على ملفي المفاوضات والمصالحة الفلسطينية ونتائج وتنازع العدوان الصهيوني على قطاع غزة والعلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية، كما تحدّث عن العلاقة مع الجزائر رسمياً وشعبياً وكذا محور سقن كسر الحصار، ليختم الحوار بمتابعة منتخب الجزائر في بطولة كأس العالم. ومما قاله الراحل عن العلاقة بين الجزائر وفلسطين "الواقع أن الجزائر هي محط احترامنا وتقديرنا والعلاقات طيبة وبيننا كثير من التواصل السياسي والإعلامي والدبلوماسي"، وأكد أن "الشعب الجزائري الشقيق أرسل العديد من الوفود سواء كان من البرلمانيين أو من قيادات الحركة الإسلامية أو قيادات القوى الوطنية في الجزائر، ووصلوا إلى قطاع غزة ومنهم من استقل البحر ولم يتمكن من الوصول.

وتوقّف الشهيد هنية للحديث عن ثورة الجزائر التي يعتبرها الفلسطينيون نموذجاً يحتذى به لمحاربة الاحتلال الصهيوني "الجزائر بلد المليون ونصف مليون شهيد التي قادت أكبر ثورة في التاريخ المعاصر ضد الاحتلال الفرنسي ما زالت تمثل أنموذجاً يحتذى به في الصمود والمقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي".

ولأن الحوار أجري بعيد مشاركة الجزائر في كأس العالم التي أقيمت في جنوب إفريقيا، فقد أظهر الشهيد ورغم ثقل المهمة التي أوكل بها أنه متابع للشأن الرياضي، وفي هذا الخصوص قال "تابعنا باحترام كبير مشاركة الأخوة في الجزائر في المونديال، وكنا نعتقد أن الجزائر من المقترض أن تستمر حتى تصل لأدوار متقدمة. أداؤها كان جيداً، لكن يبدو أن الحظ لم يسعف الفريق الجزائري، على كل هذه مشاركة تفريق ناشئ ممتاز ويمكن أن يكون له مستقبل واعد إن شاء الله".

■ عبد السلام سكية



الاغتيالان في بيروت وطهران وجبة أكسجين معنوية مؤقتة للصهاينة وتنتياهو لكنهما لايفغيران واقعها النازف



وكالات

ينطوي اغتيال دولة الاحتلال لرئيس المكتب السياسي في حركة حماس إسماعيل هنية في قلب طهران على مكسب انتقامي معنوي ونجاح تكتيكي هام، خاصة أنه يتبع عملية اغتيال القيادي في حزب الله فؤاد شكر في بيروت بفارق ساعات،

لكنه ليس حدثا استراتيجيا يغيّر واقع الحرب على الجبهتين وحالة الاستنزاف المستمرة.

تأتي عمليتا الاغتيال بعدما هددّت تل ابيب أنها لن تمر مرّ الكرام على كارثة مجدل شمس، لكن سجل جرائم الاغتيال الإسرائيلية التي طالت شخصيات سياسية لا عسكرية فحسب، سجل دموي حافل بدأ منذ عقود في محاولة لكسر إرادة الشعب الفلسطيني وإخضاعه، يبيّد أن مقاومته استمرت رغم استشهاد عدد كبير من القيادات الفلسطينية في السياسة والثقافة وفي العمل العسكري الجهادي، بحسب "القدس العربي".

وتأتي عمليتا الاغتيال في توقيت كانت دولة الاحتلال متعطشة لنجاح يساعدنها في مداواة هيبتهما الجريحة وترميم صورتها وقوة ردعها. بعد عشرة شهور من حرب متوحشة على غزة، ومكلفة للصهاينة أيضا دون تحقيق أهدافها، يأتي بعد عشرة شهور هذا "النجاح التكتيكي" الذي تزداد حساسيته ومفاعيله النفسية وتبعاته على وعي الجماهير نظرا لهوية الهدفين: كونهما قياديان مرموقان، ومكان تنفيذ العملية في عاصمتين لمعسكر المقاومة، ونظرا لتزامن العمليتين بفارق ساعات فقط.

وتتشكل عمليتا الاغتيال مكسبا معنويا للصهاينة لكنه سيبقي مؤقتا ومفاعيله على الوعي ربما تتبدد بعد وقت ليس طويل نتيجة أحداث مستقبلية تلحق ضررا بها. كذلك وعلاوة على كونهما مكسبا معنويا غير دائم الفاعلية، فإن الاغتيالين ليسا حدثا أو مكسبا استراتيجيا من شأنه تغيير واقع إسرائيل العسكري والأمني في الحرب الدائرة على جبهتين، أو بعد الحرب وبما يتصل باستمرار الصراع الذي يستنزفها هي الأخرى.

هذا "النجاح العملياتي" ستوظفه المؤسسة الأمنية والمؤسسة السياسية في الاحتلال لتسويق الذات وتسجيل نقاط وتحسين الصورة والهبة كونهما جريحتان منذ "طوفان الأقصى" وفي ظل حرب فاشلة رغم مرور عشرة شهور، ورغم ميزان القوى المختل لصالح الاحتلال بشكل كبير.

وتقول "القدس العربي"، إنه لم تكن دولة لتنجح بتنفيذ هذين الاغتيالين في قلب بيروت وطهران فقط بفضل قدراتها الاستخباراتية التي ترصد لها

المحلل السياسي والباحث في الشأن الفلسطيني هاني الدالي لـ الشروق :

"حماس ستتجاوز تأثيرات الاغتيال وإيران مطالبة برد حازم لإعادة هيبته"

■ تنتياهو يقود الجميع لحرب مفتوحة بضوء أمريكي

يؤكد المحلل السياسي والباحث في الشأن الفلسطيني هاني الدالي، أن حركة المقاومة الإسلامية "حماس" ستتجاوز سريعا تأثيرات اغتيال رئيس مكتبها السياسي الشهيد إسماعيل هنية في ضربة غادرة بإيران باعتبارها حركة مؤسسية، وهي التي تعاملت مع صعاب مماثلة مثل اغتيال القائدين الشيخ أحمد ياسين وعبد العزيز الرنتيسي.

الاحتلال واستعادة ورقة الردع في المنطقة.

في تقديرني أن هذا التفكير والعنجهية لن يكون في صالح الإدارة الأمريكية وإسرائيل، وفي حال اندلاع حرب ستكون حربا مدمرة على الاحتلال ولن تكون إسرائيل كما نراها ونشاهدها الآن بل ستكون اضعف.

□□ كيف يمكن تفسير عجز الاحتلال عن الوصول لقادة المقاومة ولا للمحتجزين، واستهداف القادة في الخارج، اليوم هنية وقبل ذلك العاروري؟

■ الاحتلال يمتلك أحدث التكنولوجيات وأحدث التجهيزات في الجانب الاستخباراتي والأمني ويحاول أن يطوع هذه الأجهزة لخدمة الاغتيال والاستهداف، واضح جدا أن الاحتلال لا ينجح دائما وإنما ينجح في أحيان وبفشل في كثير من الأحيان.

أما في قطاع غزة واضح أن الأنفاق تساعد المقاومة، وخاصة حرمان الاحتلال من التفوق وهنا يظهر عجز الاحتلال في الجوانب الأخرى خاصة الجوانب الميدانية أو الجوانب بالعنصر البشري وهنا نتحدث عن حماية وتحسين الجبهة الداخلية في قطاع غزة.

المقاومة في غزة تحد من استخدام التكنولوجيا بشكل كبير وأحيانا لا تستخدمها، والأمر الثاني هو الأنفاق، فالتنقل في الأنفاق ليس في صالح الاحتلال، والأمر الثالث هو تحصين الجبهة الداخلية من الاختراق وهنا يظهر الاختيار الأكبر للاحتلال والذي عجز عن الوصول للمحتجزين وقادة المقاومة والوصول إليهم إن حصل يحتاج إلى بعض الأخطاء في الإجراءات الأمنية.

أصبح واضحا أن المقاومة تتعامل باحترافية كبيرة، أما خارج فلسطين واضح أنه من الصعب التقليل من استخدام التكنولوجيا، حيث أن هنالك اضطرار لاستخدام هذه الوسائل التكنولوجية.

نحن في حرب وطبعنا هنالك فائورة وهنالك خسائر ولكن الإطار العام أن الاحتلال يفشل في كثير من الأحيان في استهداف المقاومة وما تحقق للاحتلال لا يعبر حقيقة أنه أحدث نجاحات كبيرة.



لقوة إيران وقيمتها في المنطقة.

□□ هل للجريمة ارتباطات بمسار المفاوضات وزيارة تنتياهو لأمريكا؟

■ الجريمة لها ارتباط مباشر بمسار المفاوضات وأيضاً بزيارة نتياهو لأمريكا، هو يقول باختصار، أننا لا أريد مفاوضات أنا ذاهب لتوسعة الحرب والأهم مستقبله السياسي ومسألة الائتلاف الحكومي المتطرف وإطالة أمد الحكومة المتطرفة.

نعم هنالك ارتباط شديد بين ما حصل وزيارة نتياهو لأمريكا، هو لا يمكن أن يقوم بهذا العمل المشهور المتعجرف إلا بضوء أخضر ودعم من الإدارة الأمريكية. بتقديرني الضربة سيكون لها انعكاسات ليس على المفاوضات بل على معركة طوفان الأقصى من كل الجوانب، وسيكون لها انعكاسات على موضوع تجاوز الخطوط الحمراء وتجاوز خطوط الاشتباك، وهذا الأمر يزيد من حصار الاحتلال وحول رقبة نتياهو.

ما جرى سيزيد من توسع الحرب إلى حرب إقليمية، وواضح أن الاحتلال هو من يأخذ الجميع إلى هذا المنحنى بدعم أمريكي، وأمريكا وكل الأقاويل التي تكررها بأنها لا تريد حربا، ظهر أنها مجرد أكاذيب، أمريكا ترى أن ضعف إسرائيل في المنطقة هو ضعف لمصالح أمريكا في الشرق الأوسط وهو ضعف لهيمنة الأمريكية والهيمنة الغربية، هنالك عمل أمريكي غربي ممنهج لدعم

بالتأكيد الثأر ليس فلسطينيا فقط بل له علاقة بالأمة العربية والإسلامية وأحرار العالم، الاعتداء على القائد إسماعيل هنية الذي كان رمزا، هو اعتداء على أمتنا العربية والإسلامية والانتقام مطلوب من الجميع، وهذا واجب اتجاه شعبنا وقضيتنا وامتنا والمسجد الأقصى المبارك.

□□ ما هي في اعتقادك حدود الرد لدى المقاومة ولدى إيران على اعتبار أن الجريمة وقعت على أراضيها؟

■ عملية اغتيال القائد إسماعيل هنية على الأراضي الإيرانية، في تقديرني تجاوز وانتهاك للسيادة الإيرانية وهو ضربة مؤلمة لإيران على اعتبار حجم الضربة وحجم الاستهداف وطبيعة الاستهداف في شخص الراحل إسماعيل هنية، ما جرى هو اختراق أممي كبير واكبر تجاوز للسيادة الإيرانية.

إيران أمام اختبار حقيقي في عملية الرد، الرد المأمول بمعنى أن الجميع يأمل شعبنا والأمة وأحرار العالم أن يكون الرد موازيا وعلى نفس القدر بل أكبر من مستوى الاغتيال واختراق السيادة الإيرانية.

الرد الإيراني بالتأكيد لا يمكن أبدا أن يعالج صورة ما حدث أو يشفي غليل شعبنا وامتنا إلا برد حازم وفي اعتقادي غير مقبول رد اقل من مستوى الضربة ومستوى الاختراق الإسرائيلي للسيادة الإيرانية والذي خلف استشهاد قائد بحجم الشهيد إسماعيل هنية، وإلا سيكون انعكاسه سلبيا

حاوره: عبد السلام سككية

ويشدد الدكتور الدالي في هذا الحوار مع "الشروق"، أن التهور الذي بدأه نتنياهو عبر اغتيال القائد في حزب الله فؤاد شكر ثم "أبو العبد" تم بضوء اخضر من الإدارة الأمريكية التي كان ضيفها خلال الأسبوع الماضي، ونبه أن إيران مطالبة أن ترد بشكل مناسب الأمني الكبير الذي شهدته باغتيال هنية.

□□ ما هي انعكاسات استشهاد القائد إسماعيل هنية خاصة وأن الاستهداف طاله في إيران؟

■ طبعا انعكاسات استشهاد أبو العبد داخل الحركة كبيرة، استشهاد القادة ستزيد الحركة قوة وعنفوان وأن تكون أكثر بأسا في مواجهة الاحتلال، وهذا الأمر حدث باغتيال معظم قادة حماس، فبعد كل اغتيال تنتقل حماس إلى حال أخرى في مواجهة الاحتلال وهذا طبيعة الحركة المؤسسية.

الشيخ أحمد ياسين استشهد وخلفه عبد العزيز الرنتيسي وصارت أقوى ثم سلم الراية للقائد هنية وصارت أقوى، نتذكر الحروب التي تم خوضها في غمار قيادة هنية، ثم أيضا رئاسة يحيى السنوار وصارت أقوى أكثر وأكثر ورأينا طوفان الأقصى.

الحركة في فترة الشهيد إسماعيل هنية انتقلت نقلات نوعية سياسية عسكرية أمنية، وبتقديرني الاستشهاد لن يزيد حماس إلا قوة، معروف أن الأجساد تموت والفكرة تبقى بل تقوى وتزيد أكثر نورا وإشعاعا وانتشارا وشعبية وعلى كل المستويات.

الاستشهاد سيزيد حركة حماس قوة، وستعلن عن القائد الجديد ومن يخلف الراحل هنية خلال أقرب وقت، لأنها حركة مؤسسية شوروية ولا يزال مجلس الشورى يعمل بكافة قدراته. أما بالنسبة لبيان كتائب عز الدين القسام فكما كسر الاحتلال الخطوط الحمراء وتجاوز المعادلات الموجودة، فإن في بيان القسام إشارة أنها تستهدف الكيان الصهيوني متى وأين توفر لها ذلك.

بعد حوادث مماثلة.. ما حدود الرد على اغتيال هنية؟

"علم الثأر الأحمر" يرفع في إيران

في فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، هما العميد محمد رضا زاهدي، ومساعدته العميد محمد هادي حاج رحيمي، و5 مستشارين عسكريين إيرانيين هم حسين أمان الله، ومهدي جلاتي، وشهيد صدقات، وعلي بابائي، وعلي روزبهاني.

وشنت إيران أول هجوم عسكري مباشر في تاريخها على دولة الاحتلال فيما أطلقت عليه عملية "الوعد الصادق"، وأعلنت على تلفزيونها الرسمي إطلاق مسيرات وصواريخ باليستية من أراضيها باتجاه الكيان الصهيوني، إلا أن تل أبيب أعلنت التصدي لـ99 بالمئة من الصواريخ والمسيرات الإيرانية.

■ رياض. ب

فبعد اغتيال قاسم سليماني، القائد السابق لفيلق القدس، في جانفي2020، اقتصر الرد الإيراني على ضرب قوات أميركية في العراق، وهو ما وُصف حينها بالرد المتواضع بالنظر إلى مكانة الفريق قاسم سليماني.

وفي شهر نوفمبر من العام نفسه اغتيل العالم النووي محسن فخري زاده، الذي اعتبرته دولة، وهيئات استخباراتية أميركية، أبأ لمشروع سري للقبلة النووية الإيرانية، إلا أن طهران اكتفت بالإعلان عن عزمها محاسبة المتورطين في عملية الاغتيال.

وفي أفريل الماضي، استهدفت القنصلية الإيرانية في سوريا مما أدى إلى مقتل قائدين

المريرة والصعبة". ولم يكن تهديد خامنئي بالانتقام لهنية الأول من جانب طهران، حيث قال الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان إن طهران ستجعل "المحتلين الإرهابيين يندمون على فعلتهم الجبانية".

ورغم الوعيد الصادر من إيران، إلا أن بعض المتابعين يذهبون إلى أن الرد سيكون "محدودا" قياسا بما بما حصل في وقائع سابقة، فيما يذهب آخرون أن إيران ملزمة بإعادة هيبتهما التي تلطخت خاصة وأن عملية الاغتيال كانت "استعراضية" واستهدفت سيادتها.

للوضع الأمني في إيران، لاسيما في ظل إجراءات مشددة رافقت عملية تنصيب الرئيس مسعود بزشكيان.

واستشهد هنية في هجوم بصاروخ موجه في الساعات الأولى من صباح الأربعاء، استهدف مقر إقامته في طهران التي كان يزورها لحضور مراسم تنصيب الرئيس الإيراني الجديد.

وبمجرد الإعلان عن اغتيال هنية، صدرت عن إيران تهديدات بالانتقام، حيث قال المرشد الأعلى علي خامنئي، إن من "واجب إيران الانتقام لعادة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية

رفعت إيران علما أحمر يسمى "علم الثأر" على قبة أحد المساجد في مدينة قم (العاصمة الدينية)، بعد اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية على أراضيها. وفي مقطع فيديو متداول، ظهر شخص يرفع العلم فوق قبة مسجد جمكران في مدينة قم الإيرانية، وهو نفس العلم الذي رفع عند مقتل قاسم سليماني، القائد العسكري الإيراني الذي توفي في قصف صاروخي أمريكي، استهدف موكبا في مطار بغداد. ويعتبر رفع علم الثأر في التراث الإيراني بمثابة "إعلان حالة حرب".

وشكلت عملية الاغتيال خرقا واضحا

العقار العمومي ظلّ لسنوات بلا رقيب ولا حسيب

تنامي ظاهرة الأحياء القصديرية في شوف لكداد بسطيف

عاشت ضواحي مدينة سطيف لسنوات طوال على وقع تنامي ظاهرة الأحياء القصديرية، التي عاش قاطنوها ظروفًا مأساوية للغاية مع بروز آفات اجتماعية خطيرة طالت عددا معتبرا من فئة الشباب والمراهقين الذين أدمنوا على تناول المنوعات والمهلوسات ذات التأثير العقلي والوجداني .

هلال . س

واستنادا لمعطيات المهتمين بتطور الحركة العمرانية من مهندسين وتقنيين، فإن سبب تنامي هذه الظاهرة يعود بالدرجة الأولى إلى شغور مساحات معتبرة من العقار العمومي حيث ظلّت بلا رقيب ولا حسيب خاصة مع نهاية سنوات التسعينيات ومطلع الألفية الحالية مما شجع العشرات بل المئات من المواطنين لإقامة بيوت قصديرية تعتمد بها أدنى شروط الحياة كما هو الحال بموقع فرماتو وقاوة وبرج التصاور وعين الطريق، وهي ضغوطات مورست تحت الحاجة على السلطات الولائية التي لم تجد في آخر المطاف سوى ترحيل ساكنة هذه الأحياء إلى مواقع سكنية جديدة، بكل من العناصر بلدية عين أرنات وعين الرمان بأولاد صاير فضلا عن جيوب سكنية متناثرة هنا وهناك، وكان للحركات الاحتجاجية التي قام بها المرحّلون والتي تدوم عادة كل أسبوع أمام مقر الولاية، أثر في تغيير الوضع. والغريب في الأمر أن ظاهرة الأحياء القصديرية لم تتوقف عند هذا الحد بل امتدت ويأكثر حدة إلى منطقة شوف لكداد بالضاحية الجنوبية لعاصمة الولاية التي تحولت وبرمشة عين إلى موقع مقزز ومؤلّم، حيث تنامت هذه البنايات كالفطريات وإن كان مسؤولون سابقون بدائرة عاصمة الولاية قد أجمعوا بأن هذه الظاهرة قد بدأت إبان العشرية الأولى من الألفية الحالية ببروز في باديء الأمر حوالي عشر بنايات فحسب غير أن الأمر تطوّر بشكل ملفت وغير مسبوق حيث تحصي المنطقة حاليا نحو 1800 بيت قصديري على خلفية شغور مساحات معتبرة من العقار العمومي ومن دون لا رقيب ولا حسيب حيث غابت الجهات المعنية، على غرار مصالح البلدية وأملاك الدولة الذي تركت الحابل على الغارب، الأمر الذي ساهم في اتساع دائرة هذا الشكل من الأحياء القصديرية وضاعف في ذات الوقت من معاناة ساكنيها الذين

مخطط أمّني استثنائي لمكافحة الجريمة

توقيف تسعة أشخاص محل متابعات قضائية في خنشلة

أوقفت مصالح الأمن بدائرة أولاد رشاش، بشرق خنشلة، أمس الأول، تسعة أشخاص من أعمار مختلفة، محل متابعات وأوامر قضائية، تورطوا في جرائم منظمة، نفذت بالوسط الحضري، وذلك خلال حملات مداهمة، كانت قد شنّتها فرق الشرطة من خلال مخطط أمّني استثنائي، خاص بمجابهة ومكافحة الجريمة بخنشلة، حسب ما أفادت به مديرية الأمن بخنشلة، أمس الأربعاء. وكشفت ذات الجهة، أنه وفي إطار الجهود الرامية، للقضاء على الجريمة بالوسط الحضري، وخلال ثلاث عمليات شرطية، شنّها أعون أمن دائرة أولاد رشاش، بالتنسيق مع شرطة المحمل لمحاربة الجريمة، بعد أن عرفت انتشارا نوعا ما، مقارنة بالأيام الفارطة، تم توقيف شخصين محل أمر بالقبض عن تهمة جنحة تهريب مواد صيدلانية باستعمال وسيلة نقل، بعد تورطهم في وقت سابق في تهريب وترويج كميات معتبرة من العقاقير النفسية، ضبطت من قبل مصالح الشرطة والدرك، في عمليات متفرقة، كما تم في ذات الحملة توقيف شخصين في العقد الثاني من العمر، محل أوامر بالحبس، عن طريق الإكراهات البدنية، بعد تورطهم في جرائم متنوعة، ليتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضدهم بالتنسيق مع الجهات القضائية المختصة إقليميا. وأضافت المصادر

محاليات



اغتنموا زيارة السلطات الولائية لطرحها

ساكنة قرية البيض بولاية أولاد جلال يرفعون انشغالاتهم

اغتنم، أول أمس، الثلاثاء، ساكنة قرية البيض التابعة لبلدية البسباس بأولاد جلال، الزيارة التفقدية لوائي الولاية إلى هذا التجمع النائي والبعيد، لطرح عديد الانشغالات التي يراها السكان ملحة جدا، وحلها، حسبهم، سيساعد على تحسين الظروف الحياتية لساكنة هذه القرية التي تعد أبعد تجمع تابع لبلدية البسباس بولاية أولاد جلال . ومن بين الانشغالات التي حرص المواطنون وحتى ممثلوهم على رفعها مباشرة إلى والي الولاية، نذكر مشكل انعدام الربط بالغاز الطبيعي في منطقة باردة جدا في الصيف وتعاني من انعدام مراكز بيع وتجميع قارورات البوتان التي يتم جلبها من ولاية المسيلة الأقرب إليهم.

كما طالب السكان بتوفير الأمن وتدعيم الفلاحين والسكان بالكهرباء الفلاحية والريفيّة، وفك العزلة عن القرية وتقريب المسافة من خلال فتح المزيد من الطرقات ومنها طريق نحو الضايجة بتراب بلدية الشعبية المجاورة ومنه إلى بقية تراب الولاية، كما طالب بعض المواطنين أيضا بفتح المزيد من المسالك نحو البلديات المجاورة، وكذا تدعيم المجمع المدرسي الوحيد بالقرية بأقسام التوسعة لضمان التمدرس المريح لأبناء هذه القرية في ظل تضاعف عدد التلاميذ في كل موسم دراسي جديد، إضافة إلى المطالبة بالمزيد من الاهتمام بهذه القرية البعيدة وتعزيز ما أنجز من مشاريع بمشاريع إضافية، سواء في إطار المخطط البلدي أو القطاعي.

السكان أكدوا أن معاناتهم في هذه القرية تمتد لعقود وأن الأوان، حسبهم، لتدرك هذا النقص من خلال تمكين القرية من مشاريع كثيرة تمس جميع المجالات الحياتية لتشجيع الساكنة وأبنائهم في هذه القرية التي يعاني أبنائها أيضا من وبيلات البطالة. وقد لقيت جميع هذه المطالب الاهتمام والإصغاء من قبل الرجل الأول بالولاية، والذي أكد لرافعي هذه الانشغالات بإعطائها الأهمية وفق الإمكانيات والأولويات.

■ م. عبد الرحمان

أودع، أمس الأول، قاضي التحقيق لدى محكمة سكيكدة، عصابة تتكون من خمسة أفراد، أعمارهم تتراوح ما بين 33 و 39 سنة، الحبس المؤقت، في انتظار محاكمتهم بتهمة العيابة وتخزين المخدرات والمخدرات الصلبة والمؤثرات العقلية لغرض البيع، وحجز 85 قرصا من المخدرات الصلبة "إكستازي"، و1990 قرص من المؤثرات العقلية. وتعود حيثيات هذه القضية لعمليات البحث والتحري التي باشرتها فرقة

مكافحة المخدرات بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية سكيكدة بعد رصدھا لنشاط أشخاص ينشطون في ترويج مختلف السموم منها "إكستازي"، ومؤثرات عقلية، على مستوى حي الإخوة عياشي بمدينة سكيكدة، ليتم وضع خطة أمنية محكمة بإشراف وتنسيق دائم مع النيابة المختصة لدى محكمة سكيكدة واتخاذ جميع الإجراءات القانونية والأمنية مع تشكيل أفواج عملياتية التي تدخلت وتمكنت من توقيف المشتبه فيهم على

بسبب ارتفاع الأسعار وبقاء الدعم خاضعا للقرار 77 / 2018

فلاحون صغار من أولاد جلال يرافعون من أجل الدعم الفلاحي

خصوصا بالنسبة للفلاحين الصغار، وفي ذات المجال أي الدعم، طالب عديد الفلاحين بولاية أولاد جلال وعلى لسان أحدهم بتخصيص دعم أكبر من الدولة لصغار الفلاحين فيما يخص السقي الفلاحي، مؤكدين أن وضعية الفلاح الصغير حاليا باتت تتطلب تعديل برنامج الدعم وقيمته ومن ذلك اعتماد مجانية الحفر والتجهيز في كل ما يتعلق بالسقي الفلاحي، في ظل قلة المياه وتراجع منسوبها، واستمرار الجفاف. وقد أصبح الفلاح يحفر أكثر من 400 و 500 م عمقا بحثا عن المياه الجوفية التي غارت إلى أعماق كبيرة، وهذا الأمر زاد من تكاليف عمليات السقي بما لا يساعد الفلاحين الصغار الذين يناشدون في كل مرة بضرورة مراجعة آليات الدعم المخصصة لهذه الفئة من الفلاحين، مذكّرين عبر "الشروق اليومي" أن الفلاح الصغير هو القاعدة الأساس في سلسلة توفير السلة الغذائية للمواطن من خلال إنتاجه لمختلف المنتجات الفلاحية ذات الاستهلاك الواسع، وبالتالي وجب دعم هذا الفلاح حتى يقاوم الظروف الصعبة التي بات يمر بها في ظل غلاء تكاليف النشاط الفلاحي.

■ م. عبد الرحمان

لإخراجها من العزلة

تسالة تستفيد

من 4 مشاريع تنمية بميلة

الأيام القليلة القادمة، بعد تعيين المقولة المستفيدة من المشروع، كما استفادت ذات البلدية من إنجاز طريق بوالنمل بمبلغ مالي يقدر بمليار و200 مليون على مستوى وكالة النشر والإشهار، وكذا إنجاز طريق أولاد عميور بقيمة مالية فاقت المليار و120 مليون تم إنجاز الاستلام المؤقت للمشروع وانتهت الأشغال به منذ فترة قصيرة، الأمر الذي استحسنه الساكنة بالمنطقة التي تعتبر من المناطق المصنفة كمناطق ظل عبر الولاية.

وحسب مصادر محلية، فإن بلدية تسالة لمطاعي استفادت من عدة مشاريع فيما يتعلق بالطرقات منها مشروع إعادة تهيئة الطريق الوطني رقم 105 المار وسط البلدية الذي شهد تدهورا كبيرا وكان نقطة سوداء لمستعمليه والمؤدي إلى قرية فدولس الحدودية مع ولاية جيجل، الذي بعد دخوله حيز الخدمة، ساهم في تسهيل حركة السير خصوصا مع الحركية المرورية الكثيفة في فصل الصيف للوصول إلى ولاية جيجل الساحلية وتخفيف الضغط الرهيب الذي يشهده الطريق الوطني رقم 27 الرابط بين القرارم قوكة وجيجل خاصة بمنطقة بني هارون.

■ نسيم عليوة

حبس عصابة ترويج المهلوسات في سكيكدة

مستوى مدينة سكيكدة، وحجز 1990 قرص من المؤثرات العقلية مختلفة الأنواع، منها 85 قطعة من المخدرات الصلبة "إكستازي"، ومبلغ مالي يقدر بأكثر من 83 مليون سنتيم من عائدات الترويج. هذا وتأتي هذه العملية استمرارا للمخطط الخاص والموضوع من طرف مصالح أمن ولاية سكيكدة، لمحاربة ومجابهة الإتجار غير الشرعي بالمخدرات والمؤثرات العقلية.

■ إسلام. ب

بالاضافة إلى توسيع المساحة المسقية

200 مليار سنتيم لإنجاز 8 مراكز لتخزين الحبوب في النعامة

كشف "بوجمعة شروين" مدير المصالح الفلاحية لولاية النعامة، أنه وفي إطار توسيع طاقات تخزين الحبوب، تم وضع برنامج استعجالي لإنجاز مراكز جوارية على مستوى نقاط التجميع والمزارع، توجه خصيصا للتخزين الأولي للحبوب بإقليم الولاية .

محمدي . ع

وخلال اتصال بالشروق، أوضح المعني، أنه تم وضع برنامج خاص يشمل إنجاز ثمانية مراكز جوارية ذات قدرات كبرى ومتوسطة على مستوى الولاية، توجه خصيصا للتخزين الأولي للحبوب، وقد خصص غلاف مالي يقدر بنحو 200 مليار سنتيم تقريبا لإنجاز هذه المنشآت الفنية الخاصة بالتخزين الوسيطى، والتي تصل سعتها لـ 400 ألف قنطار، وذلك بكل من بلديات البيوض، مكنم بن عمار، عين بن خليل، القصدير، النعامسة، عين الصفراء، الصفيصة ومغرار . وقد قامت مديرية التجهيزات العمومية في شهر جوان الماضي بالإعلان عن طلب عرض وطني مفتوح، مع اشتراط قدرات دنيا بغية دراسة وتكليف ومتابعة ومراقبة وإنجاز وتجهيز مراكز جوارية من أجل تخزين وسيطي للحبوب على مستوى ولاية النعامة بـ 08 حصص. وذكر مدير المصالح الفلاحية بالولاية، أن هذا



البرنامج يأتي "تنفيذا لتعليمات السلطات العليا للبلاد والقاضية بتوسيع طاقات تخزين الحبوب،

لما يمثل هذا الجانب من أهمية في تعزيز قدرات التخزين ودورها المباشر في تحقيق الأمن الغذائي

تجسبا للمواسم القادمة

توسيع قدرات تخزين الحبوب بتيسمسيلت

مصالح الفلاحة، أن مشاريع هياكل التخزين التي استفادت منها الولاية تستهدف إنجاز صومعة رئيسية بطاقة تخزين تصل إلى مليون قنطار من الحبوب، سيتم توطيئها ببلدية عاصمة الولاية، التي تتوفر على مساحات فلاحية واسعة وخصبة. يضاف لها إنجاز 9 مستودعات تخزين جديدة طاقتها الاستيعابية الإجمالية تقدر بـ 450 ألف قنطار بمعدل 50 ألف قنطار لكل مخزن، حيث تتوزع هذه المنشآت الفلاحية على البلديات ذات الإنتاج الوافر، وفي مقدمتها بلسديتا عماري وأولاد بسام، وأوضحت ذات المصالح، أن هذه المخازن هي في طور الإجراءات الإدارية، حيث تم الانتهاء من مرحلة إعداد دقاتر الشروط والدراسات واختيار الأرضيات التي ستنجز عليها ثلاثة منها ببلدية

عرفت حملة الحصاد والدرس هذا الموسم بولاية تيسمسيلت، والتي انتهت مؤخرا، نقصا فادحا في المردود مقارنة مع الموسم الفلاحي الماضي، نظرا لشح التساقطات المطرية التي كادت أن توصف بالمنعومة، ما أثر سلبا على مردود جمع المحاصيل، خاصة القمح والشعير، ورغم هذا تواصل السلطات المحلية تنفيذ مخططاتها المستقبلية بإنشاء منشآت وهياكل جديدة ما بين مخازن وصوامع معدنية ضخمة لتجميع الحبوب، حيث تم برمجة إنجاز 10 مخازن جوارية بطاقة استيعاب إجمالية تصل إلى مليوني قنطار، اختيرت لها المناطق المعروفة بإنتاج الحبوب، وذلك في إطار توسيع قدرات تخزين الحبوب بالولاية، وكذا تشجيع الاستثمار الفلاحي. وفي هذا الصدد، كشفت

رصد أكثر من 500 مليون دج للقضاء على المفارغ العشوائية

تم رصد غلاف مالي تجاوز 500 مليون دج بتيسمسيلت للقضاء على المفارغ العشوائية، وإنجاز بدلها مفارغ عمومية مراقبة، حسبما علم أول أمس من مدير البيئة بالولاية، الجيلالي بربار. وذكر السيد بربار بأن هذا المشروع تم تمويله من قبل الصندوق الوطني للبيئة والساحل التابع لوزارة البيئة والطاقات المتجددة، وهذا للقضاء على هذه المفارغ العشوائية والفوضوية عبر خمس بلديات للولاية وهي تيسمسيلت ولرجام وبوقايد والأهرية والأربعاء، حيث يتوزع المبلغ المرصود لهذه العملية بين 160 مليون دج للدراسة و340 مليون للإنجاز.

وأشار في هذا الإطار إلى أنه تم الانتهاء من دراسة المشروع وكذا الإجراءات اللازمة لمنح الصفقة وحددت آجال إنجاز المشروع بـ 12 شهرا. وفي سياق ذي صلة، أبرز بأنه تم الشروع في إنجاز المحطة الأولى من نوعها على مستوى الولاية لمعالجة النفايات الصلبة لبلديات الولاية الـ 22 بغية تحويلها إلى سماد عضوي بقدرة إنتاج قد تصل إلى 10 طن يوميا عند دخولها حيز الخدمة. ويذكر أن هذا المشروع يندرج في إطار البرنامج التكميلي للتنمية الذي أقره رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، للولاية. وقد رصد له غلاف مالي فاق 120 مليون دج، وسينجز على مستوى مركز الردم التقني ببلدية تيسمسيلت على مساحة إجمالية تفوق 15 هكتار، استنادا إلى نفس المصدر الذي أشار إلى استلام 11 شاحنة ضاغطة ذي سعة 8 متر مكعب الواحدة لتدعيم حظائر عتاد بلديات الولاية.

■ ق.م

371 مليار سنتيم لربط المستثمرات بالتيار الكهربائي بالشلف

كشفت، أمس، مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية الشلف، في معرض حصيلتها إلى غاية نهاية الشهر جويلية، عن تسجيلها ربط 371 مستثمرة فلاحية بشبكة الكهرباء على مسافة 158 كلم بقيمة مالية قاربت 75 مليار سنتيم، وذلك بغرض المساهمة في مواجهة الفلاحين لموجة الجفاف، وتمكينهم من استخراج المياه الجوفية للأبار الارتوازية لتعويض استغلال مياه السدود التي انخفضت إلى أدنى مستوياتها. وفي نفس السياق، ساهمت المؤسسة السنة الماضية بصرف مبلغ 200 مليار سنتيم لربط المستثمرات والأرياف بالتيار الكهربائي، منها ربط 286 مستثمرة فلاحية بشبكة الكهرباء على مسافة 120 كلم، وربط 12 منطقة نائية بالطاقة الكهربائية، مست 506 مسكنا بالتيار الكهربائي و70 منطقة بالطاقة الغازية حيث شملت 4280 مسكنا، وفاقت التكلفة الإجمالية 167 مليار سنيم، كما وضعت مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز محولين متنقلين ببلدية بوزغاية الذي استفاد منهما خمسة آلاف زبون على مستوى ثلاث بلديات متواجدة بمنطقة بوزغاية، وبمنطقة بني حواء استفاد ستة آلاف زبون من عملية تحسين خدمة التيار الكهربائي، كما تم وضع 25 محول قيد الخدمة لتقوية الشبكة وتحسين الخدمة عبر ربوع تراب البلديات النائية، فاقت قيمتها المالية 32 مليار سنتيم.

■ م. قورين

قراء الجرائد يشتكون عدم توزيعها ببلدية أم الدروع بالشلف

أبدى قراء الجرائد وأصحاب الأكشاك المعتمدين لبيع الجرائد اليومية والأسبوعية، امتعاضهم من حرمانهم من متابعتها بسبب عدم توزيعها بتراب بلدية أم الدروع، وهو الأمر الذي يدفع محبيها لدفع مبالغ تفوق الصحيفة الواحدة بثلاثة أضعاف أو أكثر، والتثقل على مسافة ثلاثة كلم لاقتنائها من عاصمة الولاية. بدورهم أصحاب الأكشاك المعتمدين، أكدوا للشروق بأنهم تفاجؤا بانقطاع عملية توزيع الجرائد اليومية بمقر بلدية أم الدروع، دون سابق إعدار أو تبرير يمكنهم من مواجهة مدمنيها وزبائنهم الأوفياء يوميا، ولوضع حد لاستمرار ظاهرة حرمان القراء من الجرائد اليومية، طالبوا بضرورة تدخل الساهرين على عملية التوزيع لإعادة إيصالها إلى مقر البلدية الذي لا يبعد إلا بثلاثة كلم شرق عاصمة الولاية عبر الطريق الوطني، وبحوالي كيلومترين عن مخرج الطريق السيار، وهو ما لا يترك أعدارا لإيصالها لمتتبعي الأخبار الورقية والإشهارات اليومية.

■ م. قورين

انطلاق أشغال تهيئة المدخل الشرقي للمدينة بمستغانم

انطلقت، الثلاثاء، أشغال تهيئة المدخل الشرقي لمدينة مستغانم، حيث تم رصد لهذه العملية غلاف مالي يقدر بـ 80 مليون دج، حسبما أفادت به مصالح الولاية. وتقوم المؤسسة الولائية لتسيير مراكز الردم التقني على مدى أربعة أشهر بتهيئة محاور الدوران وإنجاز عدة مساحات خضراء بقيمة 80 مليون دج من صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية، فضلا عن إنجاز ملعب جوارى على عاتق البلدية، يشير ذات المصدر. وقام الوالي، أحمد بودوح، خلال خرجة ميدانية بإعطاء إشارة انطلاق هذه الأشغال وكذا معاينة أشغال تهيئة الواجهة البحرية الشرقية (سيدي المجدوب – خروبة) التي خصص لها ما قيمته 44 مليون دج، موجها بالمناسبة تعليمات بتسريع وتيرة هذه الأشغال التي تجاوزت نسبة تقدمها 85 في المائة، وكذا تدعيم الورشات باليد العاملة وتوفير الإنارة العمومية.

وخلال معاينة مشروع تهيئة مسجد "بدر" بوسط المدينة والساحة المجاورة له، التي بلغت نسبة تقدم أشغالها 55 في المائة، قرر السيد بودوح فسخ العقد مع المقاوله المكلفة بالأشغال لعدم احترامها للأجال التعاقدية وتأخيرها في تسليم المشروع.

كما تفقد مشاريع إعادة تأهيل ثلاث عيادات متعددة الخدمات خصص لها ما قيمته 90 مليون دج، ويتعلق الأمر بعيادة "عابد خوجة" (بلغت نسبة تقدم الأشغال بها 40 بالمائة) وعيادة حي 5 جويلية 1962 (80 بالمائة) وعيادة حي صلامندر (70 بالمائة)، مما سيساهم في تحسين الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين وتوفير ظروف عمل لائقة للطواقم الطبية وشبه الطبية، كما أشير إليه.

■ ق.م

في مدامات لأوكار الجريمة: حجز مهلوسات ومخدرات وأسلحة أيضا بغليزان

(كيف معالج)، بالإضافة إلى سلاحين محظورين، كما تقرر وضع 53 درجة نارية بالمحشر لارتكاب أصحابها مخالفات مرورية تتجلى أساسا في عدم تقديم الوثائق، وعدم ارتداء الخوذة. وختم ذات البيان، أنه سيتم تقديم الموقوفين وكل المحجوزات للعدالة فور استكمال الإجراءات القانونية والانتهاء من التحقيقات.

■ سنون علي

خلال الموسم الدراسي القادم: دخول حيز الاستغلال تسع مؤسسات تربوية بسعيدة

وسيتم تجهيز جميع هذه المؤسسات بالعتاد والوسائل البيداغوجية اللازمة التي تسمح بممارسة النشاط في أحسن الظروف من طرف مديرية التربية، كما أشير إليه.

للتذكير، تعزز قطاع التربية خلال الموسم الدراسي الفارم 2023 / 2024 بالولاية بـ 12 مجمع مدرسي وثانويتين جديدتين، ويتوفر حاليا على 212 مدرسة ابتدائية و68 متوسطة و31 ثانوية.

المدرسة الابتدائية "مرسلي عبد القادر" وكذا مطعم مدرسي جديد على مستوى مدرسة "بشارف معمر"، وفقا لما ذكره نفس المصدر.

وتتراوح نسب تقدم أشغال هذه المشاريع التربوية الجديدة التي تفقدها مؤخرا الوالي بين 60 و95 بالمائة، حيث تشرف عليها مديرية التجهيزات العمومية. وقد انطلقت أشغال إنجازها منتصف السنة الماضية وحددت آجال إنجازها بين 8 و18 شهرا، وفقا لنفس المصدر.

هذه المشاريع الإستراتيجية بالولاية التي تعد قطبا فلاحيا بامتياز لما لها من مقومات ومؤهلات، يمكنها من تسجيل أحسن النتائج في المنتوجات الفلاحية والحبوب، خاصة وأن الحصنة الإنتاجية لتيسمسيلت من معزون الشعير والقمح تقدر ما بين 550 و750 ألف قنطار سنويا، مضيفا أن هذه العملية تأتي في إطار توسيع قدرات التخزين الاستراتيجي للحبوب على المستوى الوطني، لتنفيذ الإستراتيجية الوطنية الرامية إلى تعزيز السيادة الغذائية التي أقرها رئيس الجمهورية، مبرزا الأهمية البالغة لهذه المشاريع في تأمين المنتج الوطني للحبوب، ومرافقة الفلاحين من خلال تكثيف الشبكة التعاونية ومنشآت التخزين التابعة للديوان الجزائري المهني للحبوب. ■ حميد زغارية

تمكنت عناصر الشرطة التابعة لأمن ولاية غليزان من حجز كميات من المهلوسات والمخدرات الصلبة والأسلحة البيضاء، وأوقفت عددا من الأشخاص أثناء مدامات لأماكن مشبوهة، في إطار سعيها للقضاء على الجريمة المنظمة وظاهرة حمل الأسلحة، بهدف تأمين ممتلكات المواطنين والحفاظ على السكينة العمومية. وحسب بيان ذات المصالح مسلم أمس

يرتقب أن يتدعم قطاع التربية بسعيدة، خلال الموسم الدراسي القادم 2024 / 2025، بتسع مؤسسات تربوية جديدة يجري إنجازها عبر بلديات سعيدة وعين الحجر ومولاي العربي وسيدي بوبكر وأولاد إبراهيم، حسبما علم لدى مصالح الولاية.

وتشمل هذه الهياكل التربوية الجديدة إنجاز ثانويتين و4 متوسطات و3 مدارس ابتدائية، إضافة إلى 4 أقسام توسعة جديدة على مستوى

في ظل غياب الماء والغاز وقاعة العلاج

سكان قرية المجلس الشرقي والغربي بعين بوسيف في المدينة يطالبون بالتنمية

يصنف سكان قرية المجلس الشرقي والمجلس الغربي، المتواجد مقرها على بعد حوالي 8 كلم من بلدية سيدي دمد بدائرة عين بوسيف في ولاية المدية، من ضمن مناطق الظل الحقيقية التي تتطلب إعداد برامج تنموية لقاطنيها من أجل إخراجهم من العزلة التي فرضت عليهم منذ سنوات طويلة، جعلتهم يتخبطون في مشاكل، طالما أفقدتهم لذة العيش، انطلاقا من غياب الغاز والماء، فضلا عن تعبيد الطرقات ومصحة للعلاج وغيرها من النقائص.



راضية مراح

وتشير شكاوي المواطنين في تصريح لـ"الشروق"، إلى أن قرارات رئيس الجمهورية التي لظالما ركز فيها على ضرورة إحياء مناطق الظل، ومنحها مشاريع تنموية تمت بصلة إلى ضروريات الحياة التي تخرجهم من العزلة، ضربت عرض الحائط بل لم يتم إدراج قريتهم، ولو في البرامج الوهمية كوعود تقدم لهؤلاء من أجل إخماد غضبهم، الذي لا ينطفئ إلا بتجسيد النقائص المطروحة. وذكرت الشهادات أن القرية التي يقطنها أكثر من ألف مواطن، لم تتغير ملامحها منذ سنوات طويلة، بل إن مظاهر الترفيه والعزلة و"الميزرية"، لم تفارقهم منذ سنوات طويلة، وهو ما وصفه أحد السكان بـ"الحقرة" الممارسة ضدهم، فلا شبكة غاز، تحمل عنهم مشقة البحث عن قارورات غاز البوتان خاصة في فصل الشتاء حين يكثر استغلال هذه المادة في التدفئة والطهي، خاصة أن المنطقة معروفة ببرودة الطقس في أثناء الشتاء، وذلك بالرغم من من كون الشبكة متوفرة بمنطقة تمر عليهم وغير بعيدة عن القرية، فضلا عن مشكل المياه التي لا تصل إلى حنفياتهم بالشكل الدوري، حيث يضطر أرباب العائلات إلى كراء صهاريج المياه واستقدامها إلى

غاية مساكنهم بأموال تكلفهم "تحويشة" شهور، بالنظر إلى الحالة المادية المزرية لأغلب العائلات، في انتظار ربط سكناتهم بشبكة مياه الشرب. أما أكثر ما زاد من عزلة السكان، فهو وضعية الطريق غير المعبد، فمسافة 8 كلم يمكنها ربط عين بوسيف وسيدي دمد، غير مستحيلة من أجل إنقاذ وإغاثة عائلات في أثناء تنقلاتهم اليومية، من وإلى القرية، حيث يصعب على المركبات استغلال المنفذ وحتى

الراجلون يجدون صعوبة في المشي فوقه، خاصة في أثناء فصل الشتاء. قاعة العلاج هي الأخرى، لا تزال من ضمن أكثر المطالب التي يشدد السكان على ضرورة توفيرها وتجسيدها ضمن مشاريع مناطق الظل التي تدخل ضمن أولويات أجندة رئيس الجمهورية، من أجل تجنب المرضى التنقل إلى غاية عين بوسيف بقطع حوالي 36 كلم ذهابا وإيابا، ببذل الجهد والمال

معا. وذكرت التصريحات من عين المكان، أن مشاكلهم رجعوها في العديد من المرات إلى مسؤوليهم، غير أن الردود لم تظهر ولا الوعود منحت لهم، نظرا لتواجد منطقتهم بموقع بعيد خفي عن الأنظار، لا من سمع بهم ولا من رآهم. ويبقى أمل السكان قائما، إلى غاية إسماع أصواتهم إلى المسؤولين حتى تؤخذ مطالبهم محمل الجد وتزيج عنهم معاناة أخذت من حياتهم وجهدهم الكثير.

اختيار الأرضية الخاصة بتنصيب المحوّل

معالجة مشكل انخفاض الضغط الكهربائي ببوحاتن وبوحوال بجاية

تحمل هذه الخرجات الميدانية الجديد في هذا الشق.

وجدير بالذكر، أن سكان هذه المنطقة، يكابدون مصاعب جمة خلال فصل الصيف، بسبب ضعف التيار الكهربائي، الذي يلمسونه في انخفاض درجات الحرارة وصعوبة تشغيل أجهزةهم الكهربائية، فيما يزداد الوضع تعقيدا بالنسبة للمسنين، المرضى، حتى الأطفال، بسبب ارتفاع درجات الحرارة أمام عدم قدرة تشغيل أجهزة التكييف والتبريد، التي اقتنوها بمبالغ باهظة دون استغلال أمثل لها.

وفي سياق متصل، شهدت منطقة عين السخون المجاورة بدورها، حل مشكل ضعف التيار الكهربائي من خلال تنصيب محول كهربائي خاص بالمنطقة، التي ودعت قبل حلول فصل الصيف، المعاناة الطويلة مع أجهزتها الكهروبيائية وكذا أجهزة التكييف والتبريد، في الوقت الذي أكدت فيه المكلفة بالإعلام على مستوى شركة توزيع الكهرباء والغاز لبجاية سابقا

كشفت تسييقية الجمعيات الممتدة من منطقة "بوحاتن" إلى "بوحوال" ببلدية بجاية، أن اجتماعا تم عقده مؤخرا مع مسؤولي شركة توزيع الكهرباء والغاز ببجاية، بحضور ممثلي بلدية بجاية للنظر في مشكل انخفاض وضعف التيار الكهربائي، الذي تعاني منه المنطقة منذ مدة ليست بالقصيرة، الذي تزداد انعكاساته السلبية مع حلول موسم الصيف.

تسييقية الجمعيات كشفت في بيانها، أن الاجتماع المنعقد بحر هذا الأسبوع تمخضت عنه قرارات، يرتقب أن تكون ثمارها إيجابية ولفائدة السكان، بنية وضع حد لمعاناتهم اليومية، حيث ينتظر أن تعمد لجنة مختصة إلى تنظيم خرجات ميدانية للمواقع المعنية بغية، اختيار القطع الأرضية اللازمة، لتنصيب المحول والمعدات الضرورية والكفيلة بمعالجة مشكل ضعف وانخفاض التيار الكهربائي، الذي ندب به سكان المنطقة كثيرا. وهي القرارات التي خلفت ارتياحا كبيرا، لدى السكان وممثليهم، أملين أن

سلالم الممر العلوي للراجلين بـ"بلكور" بحاجة إلى تهئية

اشتكى مستغلو الممر العلوي المؤدي من الطريق السريع باتجاه بلدية بلوزداد، بلكور سابقا، من الحالة الكارثية التي آلت إليها سلالمه المخصصة للراجلين، مشيرين أنه ورغم العديد من الإصلاحات التي شملت مواقع متفرقة بالموقع مع أحداث جمالية وتنظيف للطرقات المجاورة مع إعادة طلاء الممر، لإعطاء واجهته إطلالة نظيفة من شأنها إضفاء جمالية على المنطقة، إلا أن التهئية لم تشمل السلالم، حيث لا تمر فوق أي واحدة منها إلا وتكون محطمة جزئيا أو محفرة ومنزوعة، حتى ولو تعلق الأمر بجزء صغير منها، ولم يخف مستعملوها أن لهم ألف حكاية وحكاية مع حوادث يومية، أغلبها التعثر وبعضها السقوط، فيما اشتكى البعض الآخر من تضرر الأحذية خاصة فئة النساء اللواتي يعثرن كثيرا في أثناء اجتياز الممر المجبرين عليه، لخطورة قطع الطريق السريع.

واعتبر العديد من المواطنين، أنه بات من الضروري إنجاز أشغال التهئية على شاكلة الممر العلوي المؤدي إلى المحطات البرية للنقل 1 و2 ماي، من أجل منح أكثر أربحية لكل مستعمليه، خاصة وأن منطقة بلوزداد تعرف توافدا يوميا للعديد من المواطنين القادمين إليها من داخل العاصمة وحتى من الولايات المجاورة، باعتبارها منطقة جذب تجارية بدرجة أولى، كما أنها تضم العديد من المواقع والأحياء الشعبية التي تبقى محل استقطاب محبي المنطقة القادمين عبر الحافلات التي تتوقف بها عند موقف الممر مباشرة.

راضية. م

لمحاربة عصابات الأحياء بالمنطقة سكان حي 3000 مسكن بين مرزوة في بودواو يطالبون بمقر أمن

خاصة بعد انتشار تجار المخدرات أمام المتوسطة والثانوية المتواجدين في الحي واستقطاب العديد من المنحرفين الذين يشكلون خطرا على أبناء الحي حاليا ومستقبلا، ما يستدعي تعزيز الإجراءات الأمنية.

وبحسب السكان، فإن الحي شهد على مدار السنوات الأخيرة عدة جرائم واعتداءات بين شباب قاموا بتشكيل جماعات إجرامية مسلحة بأسلحة بيضاء وتقسما على جبهات تحت ما سموه بحرب العصابات، هذا ما جعل محدثينا يؤكدون أن عملية تدشين مقر للأمن الحضري في الحي سيكون له تأثير كبير في مواجهة هذا التحدي الأمني. بحيث سيوفر قاعدة للعناصر الأمنية لتعزيز التواجد الأمني ومراقبة النشاط الإجرامي في المنطقة، وسيساعد على تقديم الحماية اللازمة للمواطنين والمنشآت والممتلكات، خاصة وأن مقر الأمن الحضري تم بناؤه وهو جاهز ويحتوي على كامل التجهيزات والمرافق.

سعيدة. م

إصابة 5 أشخاص في حادث مرور بالمدينة

تدخلت مصالح الحماية المدنية على الساعة 11س24د، من أجل حادث انحراف وانقلاب سيارة بالطريق السيار شمال- جنوب مخرج المدينة، بلدية الزبيرية، دائرة سغان. وخلف الحادث إصابة 05 أشخاص بجروح مختلفة تم إسعافهم ونقلهم إلى المستشفى المحلي.

..وإصابة شخصين في حادث انزلاق التربة بعين الدفلى

تدخلت الحماية المدنية، الأربعاء، على الساعة 10 و35د من أجل إنقاذ شخصين عالقين بين الأتربة في عملية أشغال وحفر بقناة الصرف الصحي ببلدية عريب، دائرة العامرة، وخلف الحادث إصابة شخصين بجروح مختلفة تم إسعافهما ونقلهما إلى المستشفى المحلي.

س. ع

افتتاح مهرجان التراث المبني بأبي يوسف تيزي وزو

الموجودة قديما بالبيوت الصغيرة المصنوعة من الحجارة والأسطح القرميدية الحمراء والمطلّة على فناء صغير وحديقة، التي كانت تشكل نواة قري منطقة القبائل. كما يرتقب أيضا تنظيم ورشات عمل حول تقنيات البناء القديم وزيارات موجهة إلى بيوت قديمة بقرية تزروث، إلى جانب نشاطات ثقافية وفنية.

ولفت بن حاجي، إلى مواصلة منظمي التظاهرة لعملية ترميم البيوت التقليدية، مذكرا بترميم بيت كبير خلال الطبعة الأولى للمهرجان (2019) واثنين آخرين في طبعته الثانية (2022).

وبالموازاة مع ذلك، سيشكل هذا المهرجان "فرصة لتسليط الضوء على تاريخ وكنوز تراثا المبني، وكذا للالتقاء والتبادل بين هواة الهندسة المعمارية والمؤرخين وكل المهتمين بتراثا الثقافي"، وفق ما أكدّه المنظمون.

واج

عمليات واسعة لتنظيف وتزيين الفضاءات الغابية بالعاصمة

نظمت مديرية الغابات والحزام الأخضر لولاية الجزائر عمليات واسعة لتنظيف وتزيين الفضاءات الغابية بغرض الوقاية من نشوب الحرائق، بحسب ما أورده بيان لمصالح الولاية.

وأوضح ذات المصدر، أن الهدف من تنظيم هذه العمليات، تزامنا مع موسم الاصطياف، هو "تقليص إمكانية نشوب لحرائق ورفع مسبيتاتها من جهة وكذا إضفاء وجه جمالي على هذه الفضاءات من جهة أخرى". وأشار البيان إلى هذه العمليات التي شهدت "مشاركة مختلف الشركاء وفواعل المجتمع وأفواج الكشافة الإسلامية الجزائرية، شملت أشغال تجزئة الأشجار الميتة وقطع الأغصان اليابسة والآلية للسقوط، إضافة إلى تنظيف هذه الفضاءات ورفع الردوم وتنقية حواف الممرات ونزع الحشائش والأحراش".

واج

ناشد سكان حي 3000 مسكن بن مرزوقة بودواو، التابع لدائرة بودواو، في بومرداس السلطات الولائية التدخل من أجل وضع حيز الخدمة لمقر الأمن الحضري، الذي لا يزال طور الإنجاز بالمنطقة، الذي من شأنه بحسب السكان الحد من تفشي ظاهرة الإجرام والمخدرات التي تهدد حياتهم وممتلكاتهم في أي لحظة. هذا، وكان سكان الحي قد قاموا بمراسلة عدة جهات وفي عدة مناسبات وعلى رأسهم والي الولاية، للمطالبة بفتح مقر الأمن الحضري، وذلك بسبب الأهمية الكبيرة لهذا الإجراء في مواجهة الجريمة والحفاظ على أمن وسلامة المواطنين، خاصة وأن حي بن مرزوقة يعد من الأحياء الحيوية في بلدية بودواو وولاية بومرداس، وهو ذو كثافة سكانية كبيرة، ويتم فيه تنفيذ العديد من الأنشطة التجارية والصناعية والخدمية، ما جعل الجريمة والأنشطة الإجرامية تشكل تهديدا حقيقيا لأمن المنطقة،

تعليمات بالتعجيل في أشغال التهئية

نداءات سكان بن هني

بفوكة تحظى بالتفاتة والي تيبازة

سجل سكان حي بن هني ببلدية فوكة انشغال إعادة التهئية لعدة مسالك، لاسيما أشغال شبكة الصرف الصحي والكهرباء، تكللت هذه النداءات بزيارة والي الولاية ابو بكر بوستة بمعية رئيس المجلس الشعبي الولائي، جلول حميش أين التقى الوالي برئيس دائرة فوكة ورئيس المجلس البلدي امحمد بلعبيدي، فضلا على ممثلي مديريات DUAC و hydraulique للولاية، وممثل CTH.

ووقفت السلطات بالمناسبة على مدي تقدم الأشغال، أين كانت الفرصة للسكان، للاستماع لشروحات المسؤولين، مع طرح العديد من الانشغالات والمطالب أين أعطى الوالي تعليمات مفادها تحمّل شركة سونلغاز ومديرية الطاقة والمناجم، أعباء تزويد غرفة بعناد المحوّل، والربط بالشبكة الكهرباء، مع وقوف المسؤول الأول على الولاية لحل المسألة في القريب العاجل، والنظر في وضع أعمدة الإنارة للمدخلين الرئيسيين للحي طريق بوهريوة وطريق سيام.

كما كلفت شركات الإنجاز بإعداد بطاقة تقنية في القريب العاجل، للتكفل بأشغال شبكة الصرف الصحي والمياه مع التهئية الخارجية لحي مازوني.

ن. اوهاب

كما كلفت شركات الإنجاز بإعداد بطاقة تقنية في القريب العاجل، للتكفل بأشغال شبكة الصرف الصحي والمياه مع التهئية الخارجية لحي مازوني.

منير. ر

فيما تجاوز مردود الهكتار الواحد عتبة الـ500 قنطار

توقع إنتاج أزيد من 1.5 مليون قنطار من البطاطا الموسمية في تبسة

تتوقع مديرية المصالح الفلاحية لولاية تبسة، هذه السنة، إنتاج ما لا يقل عن مليون و500 ألف قنطار من البطاطا، بعد توفر كل الظروف المواتية للرفع من المردود الذي تجاوز عتبة الـ500 قنطار في الهكتار الواحد في أغلب البلديات التي تشتهر بزراعة البطاطا.

عصام بن منية

وقد أشرفت لجنة وطنية مكلفة بمتابعة عملية جني محصول البطاطا، بالإضافة إلى إطارات من مديرية المصالح الفلاحية بالولاية والقسم الفرعي للفلاحة بدائرة الماء الأبيض بولاية تبسة، مطلع الأسبوع، على إنطلاق عملية جني محصول البطاطا، من بلديتي الحويجات والماء الأبيض.

وقد بلغت المساحة المزروعة عبر مختلف بلديات ولاية تبسة هذه السنة، نحو 3500 هكتار مخصصة لزراعة البطاطا، حقق أغلبها مردودا معتبرا بعد ما تراوح بين 500 و600 قنطار في الهكتار الواحد، خاصة في بلديتي الحويجات والماء الأبيض، والتي تتوفر على الظروف المناخية المساعدة على زراعة بعض أنواع البطاطا ذات المردود الكثيف، وكذا توفر مياه السقي، ناهيك عن التزام الفلاحين والمنتجين بتتبع المسار التقني في عملية الزرع والنمو حتى الحصول على المنتج، وكذا التزامهم بتوجيهات مفتشي الصحة النباتية لمديرية المصالح الفلاحية والذين يقومون دوريا بعمليات مراقبة لمختلف حقول زراعة البطاطا، للوقوف ميدانيا على حالتها والتسدي لمختلف الأمراض

الفطرية التي قد تصيب البطاطا، خاصة خلال فترة تغير حالة الطقس.

وقد شرع الفلاحون مع بداية الأسبوع الأخير من شهر جويلية الجاري، في عملية جني المحصول الوفير من البطاطا الموسمية، على أن تستمر حملة الجني عادة إلى نهاية شهر نوفمبر المقبل، وهو ما من شأنه ضخ كميات معتبرة في الأسواق التي شهدت في الأيام القليلة الماضية ارتفاعا قياسيما في

اسعار البطاطا والتي وصل سعرها إلى حدود الـ150 د.ج للكيلوغرام الواحد، على اعتبار أن البطاطا

تعتبر من المواد الأساسية لدى أغلب العائلات الجزائرية، التي تقدم أطباقا غذائية تعتمد على البطاطا، في مختلف أشكالها وبمختلف أذواقها.

وتعتبر ولاية تبسة واحدة من أكبر الولايات إنتاجا للبطاطا، حيث تغطي نسبة كبيرة من احتياجات السوق الوطنية، وذلك بعد أن تم

خلفت خسائر معتبرة في الممتلكات الفلاحية

العمل على مدار السنوات الماضية في تطوير شعبة زراعة البطاطا والرفع من المساحة المزروعة والتي لم تتجاوز الموسم الماضي 3311 هكتار لتبلغ خلال الموسم الحالي 3500 هكتار مع توفير كل الظروف الملائمة لتحسين المردود وتوسيع المساحات المزروعة من طرف الفلاحين، الذين لازال هاجسهم الأكبر هو النقص المسجل في غرف التبريد المخصصة لتخزين البطاطا.

صعب من عمل رجال الإطفاء.

كما تدخلت الوحدة الرئيسية للحماية المدنية لبلدية ميله، مساء أول أمس، لإخماد حريق أحراش يحي سيدي بويحي وسط بلدية ميله. كما تدخلت وحدات الحماية المدنية لكل من الوحدة الرئيسية لبلدية ميله والوحدة الثانوية لبلدية سيدي مروان والوحدة الثانوية لبلدية سيدي مروان والوحدة الثانوية لبلدية وادي النجاء والرتل المتحرك لمكافحة حرائق الغابات لأجل إخماد حريق أحراش وأشجار مثمرة بمشقة الوصاف التابعة لبلدية حمالة شمال ميله، عملية الإخماد تواصلت إلى ساعة متأخرة من مساء أول أمس، وتم السيطرة على الحريق.

نسيم.ع

إجراءات استباقية لتجنب انقطاع الكهرباء خلال الصيف بقالمة

مخلوف، بطول شبكة منجزة تقدر بحوالي 14 كلم وبتكلفة مالية بلغت 7 ملايين سنتيم. كما قامت مصالح مؤسسة سونلغاز بالتوزيع بفحص 636 محول كهربائي للتوزيع العمومي باستعمال الكاميرات الحرارية، للكشف المسبق عن الأعطاب وإصلاحها، كما تمت عملية مراقبة رسوم الأعمدة ذات التركيز والاستهلاك العالي، كما هو الحال للشبكة الخاصة بتموين المحيطات والمستثمرات الفلاحية.

■ ف.ع

اتخذت مديرية سونلغاز التوزيع بقالمة، عدّة إجراءات استباقية قبيل حلول فصل الصيف الحالي، وذلك بهدف تحسين نوعية الخدمة المتعلقة بالتموين بالكهرباء، حيث قامت بالعديد من التدخلات وإجراء عمليات الصيانة، عبر جميع نقاط انطلاق الشبكات الكهربائية، المتموقعة على مستوى المحطات الرئيسية الست بالولاية، والتي بلغ عددها 43 نقطة ذات التوتر المتوسط. كما تم في نفس الإطار إنجاز ووضع حيز الخدمة، 13 محولا كهربائيا جديدا للتوزيع العمومي، بقيمة مالية بلغت 20 مليار سنتيم، وذلك بهدف ضمان استمرارية وتحسين نوعية التموين بالطاقة الكهربائية. وذكرت مديرية سونلغاز التوزيع بولاية قالمة، أن طول الشبكة المنجزة حديثا قد بلغ نحو 24 كلم، فيما تم إنجاز 13 منشطا كهربائيا جديدا ذي التوتر المنخفض بطول شبكة تعادل نحو 6.25 كلم، بلغت تكلفته المالية أربعة ملايين سنتيم، كما تم في ذات السياق خلال ثلاثة منطقات جديدة للشبكة الكهربائية ذات التوتر المتوسط، والمنطلقة من المحطة الرئيسية بوادي الزناتي لتغذية وتموين بلديات دائرة عين

تم ضبط بحوزته 7 صفائح من الكيف و120 قرص مهلّوس

6 سنوات حبسا لمروّج المخدرات بأحياء بن مهدي في الطارف

تمكن عناصر فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة بن مهدي في ولاية الطارف، من وضع حد لنشاط شاب معروف بسلوكه الإجرامي، بعد تورطه في حيازة كمية معتبرة من الأفراس المهلّوسة و7 صفائح كاملة من الكيف المعالج.

المشتبه فيه الذي يبلغ من العمر 26 سنة، تم توقيفه من طرف عناصر فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة بن مهدي، إثر استغلالهم الجيد للمعلومات التي وردت إليهم بخصوص قيام أحد الأشخاص بحيازة كمية معتبرة من المؤثرات العقلية والكيف المعالج، التي كان يصدد وترويجها بين مستهلكي المخدرات بمدينة بن مهدي، ليتم إثر ذلك مباشرة التحريات والتحقيقات الأمنية التي أفضت إلى تحديد هوية المشتبه فيه ومكان تواجده، وتملقاء القبض عليه واتخاذ كل الإجراءات القانونية بشأنه، ما أسفر عن حجز كمية معتبرة من المخدرات تتمثل في 7 صفائح من الكيف المعالج، بالإضافة إلى 120 قرص من المؤثرات العقلية ومبلغ مالي يربّح بأنه من عائدات تجارة المخدرات، كما أسفرت العملية عن حجز مجموعة من الأسلحة البيضاء المختلفة تتمثل في رمح وساطور ومجموعة من الشفرات التي كان يستعملها الموقوف في عملية تقطيع المخدرات وتهيتها للبيع. المشتبه فيه وبعد تحويله رفقة المحجوزات إلى مقر أمن الدائرة، تم إنجاز ملفات قضائية ضده عن تهمة حيازة وتخزين المخدرات والمؤثرات العقلية لغرض البيع بطريقة غير مشروعة، وحيازة أسلحة بيضاء محظورة بدون مبرر شرعي، تم بموجبه تقديمه أمام الجهات القضائية المختصة والتي أصدرت ضده حكما يقضي بإدانته بالتهم المنسوبة عليه والحكم عليه بـ6 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية نافذة مع إيداعه بمؤسسة إعادة التربية.

■ عصام بن منية

الإطاحة بمروجي الخمر والمخدرات بشوارع العلمة في سطيف

تمكن عناصر فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة العلمة في ولاية سطيف، في عمليتين متفرقتين من الإطاحة بشخصين يبلغان من العمر 37 و38 سنة، أحدهما مسبق قضائيا، بعد تورطهما في حيازة كمية معتبرة من الكيف المعالج والمؤثرات العقلية المهيأة للترويج.

المشتبه فيهما، تمت الإطاحة بهما إثر استقاء عناصر فرقة الشرطة القضائية بالأمن الحضري الثاني بمدينة العلمة، لمعلومات مؤكدة بخصوص حيازة شخصين لكمية معتبرة من المخدرات والمؤثرات العقلية، بغرض ترويجها بين شباب أحياء مدينة العلمة، ليتم على إثر ذلك مباشرة التحريات والتحقيقات الأمنية التي أفضت إلى تحديد هويتي المشتبه فيهما، واللذان تم ترصد تحركاتهما واتصالاتهما، ليتم توقيفهما وتحويلهما إلى مقر مصلحة الأمن الحضري الثاني للتحقيق معهما. وقد تم استصدار إذن من نيابة الجمهورية لدى محكمة العلمة لتفتيش مسكنيهما، ما أسفر عن حجز ثلاث صفائح من الكيف المعالج بوزن إجمالي يقدر بـ284 غرام، بالإضافة إلى 181 قرص من المؤثرات العقلية، بالإضافة إلى 127 وحدة من الخمر من مختلف الأنواع والأحجام، وكذا مبلغ مالي يقدر بـ383500 د.ج يُربّح بأنه من عائدات تجارة الممنوعات.

المشتبه فيهما تم إنجاز لهما ملفين قضائيين عن تههم حيازة وتخزين المخدرات والمؤثرات العقلية بطريقة غير مشروعة لغرض البيع، وحيازة مشروبات كحولية لغرض البيع، تم بموجبه تقديمهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة العلمة.

■ س. مغربش

حجز وإتلاف لحوم فاسدة كانت موجهة للمصطافين بسكيكدة

تمكن، أمس، عناصر المصلحة الولائية للدرك الوطني بسكيكدة، بالتنسيق مع أعوان قمع الغش بمديرية التجارة والمصالح البيطرية ببلدية الحروش، جنوب الولاية، وأثناء عملية مراقبة قامت بها ذات العناصر لعدة محلات تجارية تقع على مستوى وسط المدينة، من ضبط منتجات غذائية ذات مصدر حيواني غير صالحة للاستهلاك البشري تتمثل في كبِد ولحم دماغ بقري مجمد، شحم مجمد، اعناق واحشاء دجاج مجمدة متمثلة في قوائم، حيث قدرت كميتها الإجمالية بـ76 كلغ، وقيمتها المالية بـ103.67.25دج، علما أن هذه الكمية غير صالحة للاستهلاك البشري، وغير خاضعة للمراقبة البيطرية وعدم احترام قواعد النظافة والصحة العمومية والتي كانت معروضة للاستهلاك، ونظرا للخطر الذي تشكله على صحة المستهلك، تم سحبها نهائيا وإتلافها مع استدعاء التاجر المخالف لمقر المديرية لاتخاذ الإجراءات القانونية ضده.

هذا وتأتي هذه العملية التي قامت بها ذات المصالح بتنفيذا لتعليمات السيد وزير التجارة وترقية الصادرات والسيدة والية ولاية سكيكدة المتعلقة بتكثيف العمل الرقابي خلال موسم الاصطياف بهدف الوقاية من التسممات الغذائية، وتنفيذا لبرنامج العمل المسطر لمراقبة وحدات إنتاج اللحوم الحمراء والبيضاء.

■ إسلام ب.ب

4 جرحى في اصطدام بين دراجتين ناريتين بسكيكدة

خلف حادث مرور خطير وقع ليلة الثلاثاء إلى الأربعاء، ببلدية القل في ولاية سكيكدة، إصابة أربعة أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة، تم إسعافهم ونقلهم إثرها من طرف عناصر الحماية المدنية إلى مستشفى عبد القادر نظور بالقل.

الحادث الخطير وقع على مستوى منطقة لحريوقات بالطريق الرئيسي الرابط بين قرية عين أغبال وبلدية القل بولاية سكيكدة، ما تسبب في إصابة أربعة أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 20 إلى 23 سنة، ينحدرون من قرية عين أغبال، بجروح متفاوتة الخطورة تم اسعافهم ونقلهم إثرها إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بالمؤسسة الإستشفائية عبد القادر نظور بالقل. وحسب ما ذكرت مصادر طبية فإن جريحين قد تعرضا للإصابة بكسور وبعض الجروح، فيما تعرض الأخران إلى جروح خطيرة وأن وضعهما الصحي خرج جدا وهما بالعناية المركزة ويخضعان للرعاية الطبية.

■ زبيدة بودماغ

■ ب. منى

جاء عجز وحدات التحويل على احتواء منتوجهم

منتجو الطماطم الصناعية يتكدون خسائر فادحة بالشلف

قرر، أمس، العديد من مزارعي الطماطم الصناعية الموجهة للتحويل عبر تراب ولاية الشلف، مقاطعة تزويد وحدات التحويل المتعاقدين معها هذا الموسم، والبحث عن وحدات بديلة بغرب البلاد، وذلك بسبب الخسائر المتكررة التي يتكبدونها سنويا، ناهيك عن مهازل الاستقبال وانتظارهم لعدة أيام لاستقبال منتوجهم أو رفضه، وتحويل مئات القناطير مباشرة لرميها في الأودية أو استعمالها لتخصيب الأراضي الفلاحية، مع تسديد مستحقات وتكاليف استئجار شاحنات ذات مقطورة تضطر للبقاء في طوابير لا متناهية أمام تلك الوحدات تحت أشعة الشمس وحرارة فاقت الخمسين درجة، الأمر الذي سرع فداد محصولهم من الطماطم.



بهذا المنتج الفلاحي الحيوي والهام، والذي بمقدوره الأسهم في تحسين الاقتصاد الوطني ودعم الاكتفاء الذاتي للبلاد، كما تأسف لهذه الوضعية التي تتعكس سلبا على واقع الإنتاج الفلاحي مستقبلا، وتحد من طموح بعض المزارعين في مواصلة هذه الزراعة الإستراتيجية وتوسيعها لتجاوز ثلاثة آلاف هكتار التي تم زراعتها هذا الموسم، وأضاف بأن أصحاب وحدات تحويل الطماطم، يلجؤون في أوقات نزوة الجني، إلى فرض شبه عقوبات على الفلاحين، برفض استلام جزء من منتوجهم أو رفضه كلية بعد تعرضه لساعات لأشعة الشمس الحارقة، في طوابير

أما الأمين الولائي لاتحاد الفلاحين السيد "بن عيسى محمد"، فطالب بضرورة تدخل السلطات المركزية لفتح أبواب الاستثمار الحقيقي في المجال الفلاحي، لتوفير مهازل تكرر كل سنة مشاهد معاناة المزارعين، مع مؤسسات التحويل والتعليب، التي أدت إلى حد إفلاس بعضهم، بسبب عجزهم على التكفل بالديون المتركمة عليهم، والخاصة بالأودية واستئجار الأراضي وغيرها. بدوره مدير المصالح الفلاحية لولاية الشلف السيد "مهدي قوادية" في معرض رده، ضم صوته إلى صوت الفلاحين، واشتكى من إفساد وحدات التحويل لفرحتهم

بمعدل 350 قنطارا في الهكتار الواحد

توقعات بإنتاج قرابة مليون قنطار من البطاطا بتيارت

لتوزيعه على الموالين مستقبلا حماية للثروة الحيوانية. مضيافا، أن ولاية تيارت حققت نسبة 101.3 في عملية الإحصاء الفلاحي، وهي نسبة فوق النسبة المتوقعة، بعد التسهيلات التي تلقتها مديرية المصالح الفلاحية للولاية وتوفير الوسائل المادية والتقنية من قبل السلطات الولائية، أين تم إحصاء ما مجموعه 39200 مستثمرة فلاحية على مستوى ولاية تيارت، بعدما كانت تتواجد بالولاية 38800 مستثمرة، ما يعني أن الإحصاء تجاوز النسبة المحددة بفضل مجهودات إطارات مديرية المصالح الفلاحية لولاية تيارت.

■ لوز محمد أمين

على الفائض من مختلف المنتجات الفلاحية واللحوم الحمراء والبيضاء، هذه القاعدة ستكون صمام الأمان في ظل الإنتاج الوفير المحقق بالولاية، كما سئسلهم في ضبط أسعار هذه المنتجات عبر مختلف الأسواق، سواء المحلية منها أو حتى الوطنية، والقاعدة اللوجيستكية للتبريد تتربع على مساحة قدرها 15000 متر مكعب، بها 12 غرفة موزجة تخص المنتجات الفلاحية، وثلاث غرف سائلة خاصة بتخزين اللحوم ومشتقاتها. للعلم، حققت ولاية تيارت السنة الفارطة إنتاجا كبيرا جدا للبصل، وصل إلى حدود ثلاثة ملايين قنطار، بمساحة مزروعة كلية وصلت إلى 5180 هكتار، وهو أكبر إنتاج تحققه ولاية تيارت.

للإشارة، حققت ولاية تيارت وإلى غاية اليوم، ما مجموعه 170 ألف قنطار من مختلف أنواع الحبوب، وهي الكمية المجمعة عبر التعاونيات المنتشرة عبر ربوع الولاية، من بينها تعاونية الحبوب والبقول الجافة بمدينة تيارت وفرندة والرحوية ومشروع الصفا ومهدي. مدير المصالح الفلاحية لولاية تيارت، أضاف للشروق أن الفلاحين من استفادوا من الإمتيازات والبذور المجانية والأودية، وهم اليوم ملزمون بدفع منتجاتهم الفلاحية إلى التعاونيات، وفي حال تحايلهم أو رفضهم، سيتعرضون للإجراءات المعمول بها، مع إقصائهم من جميع التسهيلات مستقبلا، إذ تأتي هذه الخطوة لتشجيع الفلاحين على دفع منتجاتهم الفلاحية لتعاونيات الحبوب والبقول الجافة، الأمر الذي سيمكنهم من الحصول على البذور مستقبلا، مؤكدا أن هذه الإجراءات تهدف بالأساس إلى جمع أكبر منتج فلاحي سواء من القمح الصلب أو اللين أو حتى الشعير،

كشف، أمس، مدير المصالح الفلاحية للشروق، عن قرب جني محصول البطاطا والتي تقارب حسب التوقعات الدنيا 700 ألف قنطار، أو قد تفوق ذلك إلى أكثر من مليون قنطار، حسب عمليات السقي التي يعتمدها الفلاحون، كون الموسم الحالي تم فيه تحقيق إنتاج وفير رغم شح الأمطار، وبالأرقام يضيف مدير المصالح الفلاحية "مخائق بوعلام"، أنه تم غرس ما مجموعه 2100 هكتار بالبطاطا، حيث بدأت عمليات الجني شهر ماي وتستمر إلى غاية 15 أوت، ويتوقع جني 350 قنطارا في الهكتار الواحد، وهو رقم جيد من شأنه أن يعيد الأسعار لسابق عهدها بعدما ارتفعت مؤخرا إلى حدود 120 دج للكلغ الواحد، وأضاف محدثا أن عمليات الجني قد تتواصل إلى غاية منتصف شهر سبتمبر، ما قد يحقق الوفرة بالأسواق المحلية.

مدير المصالح الفلاحية أكد كذلك، أن إدارته مسؤولة عن الإنتاج وتوفير مادة البطاطا بالأسواق، تليها مؤسسات تعمل على توزيعها وضبطها بالأسواق المحلية، حيث تم إنشاء جهاز لضبط المنتجات الفلاحية والمعروف بـ (سيباناك)، وهو جهاز قديم نوعا ما والذي وضع إجراءات تحفيزية للفلاحين من أجل تخزين محصول البصل والبطاطا، بالشركة المتوسطية (فريقوميديت) ومؤسسة (ساغبا) ومهمتهما ضبط المنتجات الفلاحية بالأسواق المحلية، ومن مهام هذه المؤسسات دعوة الفلاحين إلى الانخراط من أجل التحكم الجيد بالأسعار للبطاطا والبصل.

وأضاف مدير المصالح الفلاحية، أن ولاية تيارت استفادت مؤخرا من قاعدة لوجيستكية جديدة تعنى بتخزين المنتج الفلاحي واللحوم، وهي قاعدة خاصة بالتبريد للحفاظ

في انتظار استلام حافلات جديدة
لمؤسسة النقل الحضري؛

سكان حي عبد القادر بومليك بإعباس يطالبون بالنقل

بالمنطقة، في ذات السياق، ناشد سكان حي عبد القادر بومليك، السلطات المعنية، من أجل تخصيص دوريات أمنية منتظمة بالمنطقة، بغية بسط الأمن بالحي، ولا تتوقف معاناة السكان، على حد تصريحاتهم عند هذا الحد، بل تزيد متاعبهم حتى مع سائقي الحافلات الخواص، الذين لا يلتزمون لا بالوقت ولا النظام. في ذات السياق قال السكان، بأن معاناتهم مستمرة، منذ رحيلهم إلى هذه التجمعات السكنية، من سنوات، إذ لم تلق مراسلاتهم المتكررة بشأن فتح خطوط نقل لربط هذه المناطق الحضرية بمقر المدينة، مع تدعيم الموجودة منها بخطوط، تكون تابعة لحافلات النقل العمومي، أي تجاوب من الجهات المعنية.

من جهته، اعترف مدير النقل بالنيابة، بمشكلة نقص خطوط النقل المستغلة، الرابطة بين حي بومليك ووسط المدينة، مضيفا بأن هذه المشكلة شائعة بالأقطاب الحضرية الجديدة، لذلك تسعى مصالحه لحلها، عن طريق توجيه كل الطلبات الجديدة لاستغلال خطوط النقل، التي تعاني من النقص، من اجل تلبية كافة احتياجات الساكنة. في انتظار حصول المؤسسة الوطنية للنقل الحضري، على حصة جديدة من الحافلات، فعينها سيتم تخصيص حافلتين لنقل سكان حي عبد القادر بومليك من وإلى المدينة.

■ زواوية. ق

الوالي أمر بفتح تحقيقات بشأنهم

المنتخبون المتابعون قضائيا مهددون بالإقصاء بالشلف

أمر، مؤخرا، والي ولاية الشلف بفتح تحقيق معمق حول المنتخبين المتابعين قضائيا لإبعادهم عن التسيير والمشاركة في اتخاذ قرارات مصيرية للمواطنين، وتوعدمهم بتنفيذ المادة 43 من قانون البلدية القاضي بتدخل والي الولاية لتوقيف كل منتخب تعرض لمتابعة قضائية بسبب جنابة أو جنحة لها صلة بالمال العام، أو لأسباب مخلة بالشرف، أو كان محل تدابير قضائية لا تمكنه من الاستمرار في ممارسة عهده الانتخابية بصفة صحيحة إلى غاية صدور الحكم القضائي من الجهة المختصة، ويستمر هذا التوقيف إلى حين زوال الأسباب التي تمكن المنتخب من العودة لممارسة مهامه الانتخابية.

للإشارة جاءت هذه الخطوة لتطهير المصالح الإدارية من المتابعين قضائيا، عقب تعالي أصوات بعض المنتخبين الذين تم عزلهم مؤخرا من مناصبهم بالمساواة في تطبيق قوانين الجمهورية من قبل والي الولاية الذي تم تعيينه مؤخرا على رأس هذه الولاية، وما يزال هؤلاء المتابعون قضائيا حسبهم، يتمتعون بكامل حقوقهم المهنية، ويعبئون بالمال العام وقوائم الإعانات للسكن الريفي، وهو الأمر الذي يستوجب حسبهم تدخل المسؤول الأول لوضع حد لمواصلة عبثهم بمصالح المواطنين والسمرسة في ظروفهم الاجتماعية

■ م. قورين

فيما تم تشغيل عدة محولات كهربائية للقضاء على الانقطاعات

ارتفاع حالات سرقة الكهرباء منذ بداية السنة بغيلزان

والقضاء على الانقطاعات المحتملة، عبر مناطق مختلفة بالولاية، لاسيما تلك التي تعرف إنقطاعات متكررة للتيار الكهربائي، جراء قدم المحولات أو زيادة الضغط عليها، بعد التوسع العمراني والطلب المتزايد على الطاقة، وأردفت هذه المصالح، أن هذه المحولات التي وضعت بعدة مناطق تندرج ضمن البرنامج السنوي الذي استفادت منه الولاية بغيلزان، وتجهت ذات المصالح من أجل التصدي للظاهرة من خلال تنظيم عديد الحملات التحسيسية والتوعوية وسط زبائنها.

■ سنون علي

اشتكى سكان القطب الحضري الجديد بحي عبد القادر بومليك بمدينة سيدي بإعباس، من نقص خطوط النقل، ما تسبب في أزمة حادة يعيشها السكان يوميا، سيما العاملون منهم، حيث طالبوا المديرية الولائية للنقل، بتدعيم تجمعهم بحافلات تابعة للنقل العمومي الحضري، قبل الدخول الاجتماعي، أين تتضاعف معاناتهم، في الوقت الذي طمأنت فيه المديرية المعنية، باقتراب حل هذه الأزمة بمجرد، استلامها لحافلات جديدة، تدعima لحظيرة المؤسسة العمومية للنقل الحضري.

وقد نددت العائلات، القاطنة بحي عبد القادر بومليك، بافتقار هذا التجمع السكني، لأبسط الضروريات، من محلات لبيع المواد الاستهلاكية الأساسية، مرافق صحية، ترفيهية كما طالبوا بفتح مراكز أمنية، وما زاد الطين بلة حسب المتحدثين، نقص وسائل النقل، التي أصبح توفيرها الشغل الشاغل للساكنة، هؤلاء يضطرون إلى الانتظار لساعات طويلة، من أجل التنقل إلى وسط المدينة، ما يسبب لهم يوميا مشاكل في أماكن عملهم نتيجة للتأخر في الالتحاق بها، وتتضاعف معاناة السكان مع بداية الدخول الاجتماعي، أين يكثر الطلب على وسائل النقل، إلا أن نقصها يسبب حالة من الفوضى، والزحام والاختناظ، في ظل رفض سائقي سيارات الأجرة، التنقل إلى الحي المذكور، خوفا من تعرضهم لأي اعتداء أو سرقة لانعدام الأمن

معتمدة من جهة، كما تحولت هذه الاعتداءات على الشبكة الكهربائية إلى خطر حقيقي على المعتدين من جهة ثانية، وأضافت ذات المصادر، أن كل هذه المتاعب لم تثن المؤسسة عن مواصلة الاستثمار من أجل تحسين الخدمة والقضاء على الانقطاعات المتكررة للكهرباء التي يشكو منها المواطنون في بعض الجهات، كاشفة عن دخول 47 محولا كهربائيا جديدا للضغط المنخفض والمتوسط حيز الخدمة خلال الأشهر الماضية، ما مكن من ربط 4000 زبون بالطاقة الكهربائية، والهدف تحسين نوعية الخدمة والحد من التذبذب في التزود بهذه الطاقة،

كشفت، أمس، مصالح المديرية الولائية لشركة سونلغاز (توزيع) بولاية بغيلزان في بيان لها، عن تسجيل 227 حالة سرقة للكهرباء منذ بداية السنة الجارية، 77 حالة منها خلال شهر جوان الماضي فقط، حولت ملفات 10 منهم للعدالة بعد استفاد كل الطرق الودية، حيث تلجأ الشركة إلى إصدار فاتورات تقديرية للكميات المستهلكة للزبون المعتدي على الشبكة، وفي حال رفض الزبون السارق تسديد مبلغ هذه الفاتورة يتم تحويل ملفه للعدالة.

وحسب ذات المصالح، فإن هذه الاعتداءات على الشبكة الكهربائية كبدت خزينة الشركة خسارة مالية

أحياء مستاءون من ضعف شبكة الاتصالات

الجفاف يهدد السياحة بسد وادي مزي بتاجموت في الأغواط

نّبه سكان بلدية تاجموت، شمال غربي ولاية الأغواط إالى أن سد وادي مزي، لم يعد يستهوي السياح، كما كان في السابق خاصة في العطل والمواسم، بسبب الجفاف الذي قلل كثيرا من منسوب المياه، ومن نظارة أشجاره التي كانت تضيء على المكان رونقا وبهاء، إذ أن آثار الجفاف الذي ضرب المنطقة بدا ظاهرا للعيان، وبفضله لم يبق المكان بما هو عليه موقع جذب سياحي، وهو الذي كان قبل سابقا، مزارا للسياح .

الشريف داودي

وكان السد يضمن سابقا مياه السقي طوال فصول السنة لساتين تاجموت، وأيضا للمركب الفلاحي لتربية الحيوانات، الشهيد نمير الطاهر، الذي تستثمر فيها حاليا مؤسسة "كاسدا" التابعة لشركة كوسيدار. والحاصل أن ذات السد، عرف السنوات الأخيرة، تدهورا كبيرا في العشرية الأخيرة، على الرغم من النداءات المتكررة الداعية إلى إعادة تأهيله بالشكل المطلوب حتى يعود لفعاليته التي كان يتميز بها في صالح سكان بلدية تاجموت، وفلاحها بالخصوص، ممن يداومون على الفلاحة بالبساتين التي يزيد تعدادها عن 600 بستان وأيضا المزرعة النموذجية نمير الطاهر، قبل أن يكون منتجعا سياحيا بامتياز يؤمه السياح من كل المناطق. ومعلوم أن السد المذكور أنجز عام 1947 وكان تدفقه عاليا جدا في ظل الصيانة الدائمة. وأما اليوم فالمنسوب قلّ كثيرا عما كان عليه الحال، على أمل تسريع اشغال مشروع الصيانة الذي مني به السد بعنوان 2024.

من جهة اخرى استاء سكان بلدية تاجموت، ثالث تجمع سكني بولاية الأغواط، من ضعف شبكة الاتصالات الهاتفية، وهو ما يشكل صعوبة كبيرة في الاتصال، على الرغم من حاجة السكان لهذه الخدمة في كل الأوقات، ويزداد الأمر سوءا عندما يتعلق بجزء كبير من سكنات حي 465 سكن، وغالبية الأحياء الجديدة سواء التجهيزات أو سكنات ديوان الترقية والتسيير العقاري.

وحسب السكان، فإن ذلك يحدث على الرغم من تعدد الشكاوى والاتصالات، كما يشتكى الكثير من مستعملي الهاتف النقال بعين ماضي، وغيرهم من مرترادي المنطقة ومستعملي الطريق الرابط عاصمة التجانيين

عقب الزيارات الفجائية للسلطات الولائية لبعضها

مطالب بالتكفل الأمثل بالمرضى عبر المستشفيات بالمسيلة

أحمد قرطي

طالبت السلطات الولائية بالمسيلة، التكفل الأمثل بالحالات المرضية والحرص على خدمة مرتادي المرافق الصحية والاستشفائية، في أفضل الظروف، كما شددت مع القائمين على تسيير شؤون المستشفيات، تبعا للزيارة الفجائية التي قام بها والي الولاية ليلة الثلاثاء إلى الأربعاء من الأسبوع الجاري، والتي وقف خلالها على جملة من الاختلالات والنقصات المسجلة.

بعد ان وصلت درجات الحرارة عتبة 46 بتيزي وزو

انقطاع كابل كهربائي يحرم 13 قرية من الكهرباء بدائرة معاتقة

انقطع التيار الكهربائي منذ ليلة أول امس، عن 13 قرية موزعة بين بلديتي دائرة معاتقة جنوب ولاية تيزي وزو، الحادث تزامن وفترة ارتفاع درجات الحرارة وبلغوها عتبة الـ46، نقل بسببها عشرات المرضى إلى المصالح الاستشفائية. وأفادت مديرية توزيع الكهرباء والغاز بولاية تيزي وزو، أن سبب انقطاع تموين عشرات الزبائن بالتيار الكهربائي، يعود لسقوط أحد الكوابل الكهربائية في الشبكة الرئيسية، التي تربط أغلب قرى بلديتي دائرة معاتقة المتمثلة في سوق الاثنين ومعاتقة، حيث انقطع التيار في ليلة الثلاثاء إلى الأربعاء وعاد في الفترة المسائية بعد مجهودات جبارة بذلها أعوان الصيانة، حيث جندت ذات المصالح إمكاناتها المادية والبشرية لمواجهة المشكل وإعادة الكهرباء للمنازل، وبلغ عدد الزبائن الذين مسهم الحادث 5 آلاف و500 زبون، حيث تزامن وموجة الحر التي تشهدا المنطقة منذ أيام والتي تجاوزت الـ46 درجة.

وتسبب الوضع حسب ما أفادت به مصادر محلية، في نقل عشرات المرضى إلى المصالح الاستشفائية القريبة، واغلبهم من كبار السن ومرضى الربو.

■ رانية. م

والي تيبازة مطالب بالتدخل لإنقاذ موسم الاصطياف

متصرفون لحماية شواطئ الولاية من احتكار مستغلي المساحات الرملية

سفيان. ع

الصفقة، أما إن كان يخالف بنود دفتر الشروط، فهناك متصرفو شواطئ على المواطنين الذين يعتبرون أي تصرف إجحافا في حقهم، التوجّه إليهم ورفع شكوى، ولابد أن يكون المواطن واعيا بحقوقه وواجباته من جهة، ومن جهة أخرى، لابد أن يضع في الحسبان بأن المستثمر هو كذلك مواطن ومن حقه تحقيق أرباح. وبخصوص الشكاوى المودعة، يضيف المصدر، بأنها تؤخذ على محمل الجد، في ظل وجود بعض الثغرات التي قد يستغلها المستفيد من حق الامتياز في استغلال الشاطئ لصالحه.

في السياق نفسه، أكد أحد المهتمين "ي.ش" بذات الشأن، أن الأملاك العمومية الطبيعية من المفروض أنها لا تؤجر أو تستغل لفائدة تجار كأن يحجز قسم من الغاية ويؤجر مثلا، بينما الأملاك العمومية الاصطناعية التي أدخلت عليها المصالح العمومية لما يلزمها للراحة واستجمام المواطن، هنا الأمر يختلف، وأضاف أن ما أسماه بـ"الصعلكة السياحية" لا ترقى البلدية، فهي عابرة ومؤقتة وتترك أحكاما مشمّزة لدى زائريها.

وقال آخر، أن مشكل احتكار المساحات الرملية بشواطئ تيبازة عامة وشاطئ "العقيد عباس" بدائرة فوكة خاصة، قد طرحه بعض المنتخبين بالمجلس الولائي وردّ عليه الوالي بوضوح بخصوص دفتر الشروط المتعلق باستغلال الشواطئ وهُدّد باللجوء للعدالة لردع المخالفين.

جّدّد سكان البلديات والأحياء المجاورة لشاطئ "العقيد عباس" الموجود بإقليم دائرة فوكة في ولاية تيبازة، مطلب محاربة السلطات الأمنية والولائية لـ"البلطجة" المتحكمين في الشاطئ الذي يعرف خلال فترة موسم الصيف توافد عديد العائلات من بلديات فوكة وبواسماعيل ودواودة وعديد البلديات الغربية والولايات المجاورة لتيبازة كالبليدة والمدية وعين الدفلى وحتى العاصمة.

وأصبح هؤلاء، حسب الوافدين من العائلات إلى الشاطئ، يهدّدون هذا المرفق الترفيهي بخطر "هجرانه" لاستمرارهم في احتكار المساحات الرملية على جانب مياه البحر، في وقت نؤّه فيه ممثلون عن مديرية السياحة بتيبازة بأن هذه السنسة على عكس السنوات السابقة، عرفت عملية تأجير الشواطئ عن طريق حق الامتياز طبقا للقانون 03.02 المؤرخ في فيفري 2003 المتعلق بالاستغلال، والاستعمال السياحيين للشواطئ، فهذه العملية، حسب ذات المصادر، مهيكلة وفق لجنة ووفق دفتر شروط.

وأضاف المصدر، أن الحصص غير المجدية تذهب إلى المجالس الشعبية من أجل تأجيرها، والحديث هنا، يضيف المصدر، إن كان الراسي عليه المزاّد يستغل مساحات رملية في إطار مخطط التهيئة، ووفق الشروط الموجودة في دفتر الشروط، فلا غبار على

اهتراؤها ساهم في حدوث فيضانات سابقة في الحي

قاطنو 60 مسكنا تساهميا بديار الغرب

قلقون من شبكة الصرف الصحي

منير ركاب

إعادة تهيئة قنوات الصرف التي تظهر مشاكلها عند بداية هطول الأمطار، حيث يتحول المجمع السكني إلى برك من الأوحال والمياه الفذرة التي تنبعث منها روائح كريهة بعد توقّف الأمطار وسطوع أشعة الشمس.

ويقول المشتكون، إن اعضاء من المجلس البلدي لعين طاية قد وقفوا على مخلفات الفيضانات ويعلمون جيّدا المشاكل التي يعيشها المجمع السكني الذي يعاني قاطنوه من بداية اهتراء أساسات وسلالم بناياتها، علاوة على مطلب منحها عقود الملكية المرتبطة بملف مشروع 32 مسكنا الذي انطلق سنة 2014، في وقت حملت فيه مصادر من داخل المجلس البلدي مسؤولية تأخير ملف حق التسوية لديوان الترقية والتسيير العقاري التابع للدائرة الإدارية، ناهيك عن ارتباط منح عقد الملكية بمنح رئيس المجلس البلدي لرخصة البناء الخاصة بملف المشروع الذي انطلق منذ نحو 20 سنة.

وعادت العائلات إلى حيثيات الملف الذي يعود إلى سنة 1999، بداية أشغال مشروع 100 مسكن تساهمي، الذي وصلت نسبة إنجازه سنة 2003 إلى 70 بالمائة، ليتوقف عند هذه النسبة بعد الزلزال الذي ضرب ولاية بومرداس وقتها، لتتطلق الأشغال بعدها في بناء 40 مسكنا جديدا سنة 2010، ليكتمل عدد السكنات المنجزة إلى 100 مسكنا، ليبقى أساس المشكل -حسب المشتكين- هو إنجاز مشروع 30 مسكنا إضافيا من طرف مصالح "الأوبي جي أي" فوق أرضية بدون وثائق، بعد نقل ملكية 60 مسكنا و40 مسكنا من أملاك البلدية إلى مصالح الديوان بالدار البيضاء، بامتلاكها لشهادة المطابقة، ورخصة البناء.

استاءت العائلات القاطنة بمشروع 60 مسكنا تساهميا بديار الغرب في عين طاية التابعة إداريا إلى مقاطعة الدار البيضاء، بغرب العاصمة، من المخلفات التي أعقبت انتهاء مشروع قنوات الصرف الصحي، وكلف البلدية ميزانية مليار و500 مليون سنتيم، حسب مصادر من ذات الحي، حيث تعرض مجمعههم السكني، نهاية الأسبوع الماضي، لفيضانات تسبّبت في هلع السكان عقب استمرار سقوط الأمطار التي جلبت معها الأتربة والحجارة من الجهة الغربية بداية من منطقة بوشقولل العليا حيث تم العثور على كمية معتبرة من مخلفات الأشغال من الحطب داخل البالوعات الرئيسية لقنوات الصرف الصحي.

وأفاد ممثلون عن السكان في تصريح لـ"الشروق"، أن الشوائب التي تم العثور عليها داخل قنوات الصرف تسبّبت في انسدادها ما جعل مياه الأمطار تسلك الطرقات من الجهة العلوية لحي بوشقولل تجاه الجهة السفلية للحي، ليستيقظ السكان صباح الخميس الماضي على فيضانات سدّت كل المسالك لتصبح ساحات الحي عبارة عن بحيرة من المياه الراكدة التي أغلقت منافذ الأبواب الرئيسية للعمارات التي حاصرت السكان ومنعتهم من الخروج لاسيما الأطفال المتدمرسين والعمال الذين عجزوا عن التوجه نحو مقاصدهم اليومية.

وطالب السكان من الديوان الوطني للترقية العقارية صاحب المشروع ومصالح بلدية عين طاية بالتدخل، مع إرسال لجنة تقنية ولوائية تقف على مخلفات المشروع الذي يجب إعادة النظر في إنجازه كونه لم يلب طموحات السكان الذي كان أملهم منذ سنوات

للولاي، نجم الدين طيار، للقاء المواطنين والإصغاء إلى الانشغالات المعبر عنها داخل هذين المرفقين الاستشفائيين، من خلال الاستماع إلى جملة من النقائص والشكاوى المقدمة من قبل الوافدين على المستشفيات، نظير نقص الرعاية الصحية وتدني في الخدمات وغياب بعض الأطباء والمرضين وتعطل الأجهزة الطبية التي كانت ضمن اهتمامات المعنيين. في ذات السياق، وتبعا لهذه الخرجة الميدانية الولائية، للإطلاع على سير مختلف المصالح الطبية بالمستشفى،

تتّكّن الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بعين الدفلى

من توقيف 4 أشخاص بينهم امرأة وضبط 10405 قرص مهلوس وأسلحة بيضاء، فبعد استغلال معلومات عن حيازة أحد الأشخاص لكمية من الأقراص المهلوسة لغرض البيع والترويج، وبعد اتخاذ الإجراءات القانونية، باشرت تلك المصالح تحريات أسفرت عن توقيف المشتبه فيه وبحوزته 7 أقراص مهلوسة وأسلحة بيضاء متنوعة. مواصلة للتحريات في القضية، تكللت الجهود بتوقيف الممون الرئيسي لكمية المؤثرات العقلية مع ضبط بحوزته على 10405 قرص مهلوس "بريفالين" و900 مؤثر عقلي "اكستازي" وأزيد من 388 غ كيف معالج. كما تكللت الأبحاث عن توقيف 3 أشخاص من شركائه في القضية من بينهم امرأة. وتبعا لذلك، أنجز ملف جزائي عن قضية حجز كمية من المخدرات والمؤثرات العقلية من أجل البيع في إطار جماعة إجرامية منظمة، وبموجبه أحيل المشتبه فيهم على الجهة القضائية المختصة.

■ م. المهداوي

الجريمة تعتبر الرابعة منذ بداية فصل الصيف بالولاية

شجار ينتهي بمقتل شاب إثر تلقيه طعنات خنجر في جيجل

اهتز حي المقاسب بمدينة جيجل، نهار أول أمس، على وقع انتشار خبر وفاة الشاب "م. ب" البالغ من العمر 33 سنة، في مصلحة الاستجالات الطبية بمستشفى محمد الصديق بن يحي بمدينة جيجل متأثرا بالإصابات والجروح الخطيرة التي تعرض لها إثر تلقيه طعنات خنجر منتصف نهار الاثنين الماضي.

عصام بن منية

وحسب ما ذكرت مصادر متطابقة، فإن الضحية وعند مغادرته لمسكنه العائلي بحي المقاسب الشعبي، أعالي مدينة جيجل، في حدود الساعة منتصف النهار، وفي طريقه التقى بالجاني الذي يكون قد وجه له بعض عبارات الاستفزاز، التي انتهت بوقوع مناوشات كلامية بينهما، سرعان ما تطورت إلى شجار، لم يتردد خلالها الجاني في إخراج خنجر، ووجه عدّة طعنات أصاب بها الضحية إصابات خطيرة على مستوى البطن والذراع، سقط إثرها أرضا، فيما لاذ المعتدي بالفرار نحو وجهة مجهولة. وقد سارع مواطنون لحظتها إلى ابلاغ مصالح الحماية المدنية التي تدخل عناصرها لنقل الضحية الذي كان في حالة خطيرة ينزف دما إلى مستشفى محمد الصديق بن يحي، أين لفظ أنفاسه الأخيرة متأثرا بالإصابات والجروح الخطيرة التي تعرض لها.

وكانت مصالح الحماية قد أعلنت بأن إسعافات الوحدة الثانوية بجيجل، قد تدخلت في حدود الساعة منتصف النهار و12 دقيقة، لإسعاف وإجلاء شاب يبلغ من العمر 33 سنة، وتحويله إلى المستشفى في حالة جد خطيرة إثر تلقيه لطعنات خنجر على مستوى البطن والذراع.

وفور تلقيها خبر وفاة الضحية

بالمستشفى، باشر عناصر الفرقة الجنائية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية، تحرياتهم وتحقيقاتهم لكشف هوية المعتدي قصد توقيفه، وكشف ظروف وملابسات ارتكاب هذه الجريمة النكراء والتي تعتبر الرابعة من نوعها منذ بداية فصل الصيف الحالي على مستوى ولاية جيجل، التي شهدت ثلاث جرائم قتل مماثلة، إحداها وقعت ببلدية قاوس، والثانية بحي الكيلومتر الثالث، وأخرى وقعت قبل أيام بحي 66 مسكنا بمدينة الميلية، عندما قام ثلاثة أشخاص قبل أقل



من أسبوعين باقتحام مسكن الضحية "ب،هـ" وقتله بطريقة بشعة، وسرقة سيارته، قبل ان يتم توقيفهم من طرف أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالميلية، وتقديهم امام نيابة الجمهورية لدى محكمة الميلية يوم الأربعاء ما قبل الماضي، والتي أمرت بإحالتهم على قاضي التحقيق بتهمة تكوين جماعة أشرار وجناية الاغتيال وجنحة السرقة المقرنة بظرفي الليل والتعدد، تم إثرها إيداعهم الحبس المؤقت، حسب بيان نيابة الجمهورية لدى محكمة الميلية الصادر وقتها.

كانت موجهة للبيع في أحياء بلدية وادي العنب

إتلاف كميات معتبرة من مياه الصهاريج مجهولة المصدر بعنابة

عصام بن منية

في صهاريج الشاحنات تبين بعد إخضاع عينات منها للتحاليل الميكروبيولوجية، تبين بأنها مياه عادية وغير معدنية وهي مجهولة المصدر، يتم نقلها في صهاريج بلاستيكية معرضة مباشرة لأشعة الشمس، ما يؤثر على تركيبتها ويجعلها تشكل خطرا على صحة مستهلكيها من المواطنين الذين يلجأون إلى اقتناء مياه الصهاريج نظرا لانخفاض أسعارها من جهة، وكذا اعتقادهم بأنها معدنية صالحة للعلاج من جهة أخرى، وكذا في ظلّ التدبذب الحاصل في توزيع الماء الشروب عبر بعض الأحياء والتجمعات السكانية

في المدن خاصة خلال فصل الصيف. وفي السياق، فقد تمكنت مصالح مديرية التجارة وترقية الصادرات لولاية عنابة ضمن هيكل حفظ الصحة البلدي لبلدية وادي العنب، رفقة أفراد الدرك الوطني، على مستوى الحاجز الأمني ببلدية وادي العنب، من سحب وإتلاف كميات معتبرة من المياه مجهولة المصدر والتي كانت معبأة داخل صهاريج بلاستيكية منقولة على متن شاحنات، وموجهة للبيع عبر بعض التجمعات السكانية، حيث تم إتلاف تلك الكميات مع تحرير محاضر متابعة قضائية ضد

ساكني تلك الشاحنات. وتتدرج هذه العملية التي تم خلالها اقتطاع عينات من تلك المياه وتوجيهها إلى المخبر قصد إخضاعها للتحاليل اللازمة، ضمن العمل اليومي لمراقبة مدى احترام شروط نقل المواد الغذائية الحساسة وصهاريج التزود بالماء الشروب ونزاهة المعاملات التجارية لمحاربة كل أشكال الغش والوقوف على سلامة المنتجات الغذائية المقدمة للمستهلك، لتجنب حدوث تسممات غذائية، أو انتشار الأمراض المتنقلة عن طريق المياه خلال الصيف.

في عمليتين منفصلتين للدرك والشرطة ببسكرة وأم البواقي

تفكيك شبكتين للتهريب وحجز 83 ألف كبسولة من "الصاروخ"

ع. محامدية / ج. لمودع

تمكّنت الأجهزة الأمنية بولايتي بسكرة وأم البواقي، من إحباط محاولة تهريب كمية معتبرة من المؤثرات العقلية تقدّر بأكثر من 37500 قرص مهلّوس، مع توقيف خمسة أشخاص ينتمون إلى شبكتين مختصتين في نقل وتهريب المؤثرات العقلية تنشطان عبر عديد ولايات الوطن، مع حجز مبالغ مالية وأربع مركبات سياحية تستعمل في نقل وتهريب المخدرات بين الولايات، وكذا مجموعة من الأجهزة الهاتفية.

العملية الأولى نفذها عناصر فرقة البحث والتدخل بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية بسكرة، والذين تمكّنوا من وضع حد لنشاط شاب يبلغ من العمر 34 سنة، ينتمي إلى إحدى الشبكات الإجرامية التي تنشط في مجال تهريب المؤثرات العقلية أجنبية الصنع من الجنوب إلى الشمال، وذلك إثر استغلالهم الجيّد للمعلومات التي وردت إليهم بخصوص قيام شخص مشبوه بمحاولة تمرير كمية معتبرة من المؤثرات العقلية من إحدى ولايات الجنوب نحو الولايات الشمالية باستعمال مركبة مرورا بإقليم ولاية بسكرة، ليتم على إثر ذلك مباشرة التحريات والتحقيقات الميدانية التي أفضت إلى تحديد نوعية المركبة المستعملة، ومسار مسلكها، ليتم توقيفها على مستوى إحدى نقاط المراقبة، وإخضاعها للتفتيش الأمني، أين تبين بأنها محمّلة بكمية معتبرة من المؤثرات العقلية نوع "بريغابالين صنف 300 ملغ"، أجنبية الصنع، كانت مخبأة بإحكام وموجّهة للبيع، على الفور، تم توقيف سائق المركبة وتحويله برفقة المحجوزات إلى مقر الأمن للتحقيق معه والذي أفضى إلى حجز مبالغ مالية معتبرة وأربعة أجهزة هواتف نقالة كان يستعملها المشتبه فيه الموقوف في التواصل بينه وبين أفراد الشبكة الإجرامية التي ينتمي إليها. وقد تم إنجاز ملف قضائي ضده قصد تقديمه بموجبه إلى العدالة، التي أمرت بإيداعه الحبس في وقت لازالت الأبحاث متواصلة لتوقيف باقي أفراد الشبكة الإجرامية. وفي ولاية أم البواقي، تمكّنت مصالح الدرك الوطني والشرطة بأمن الولاية، في

عملية مشتركة، من توقيف أربعة أشخاص، وحجز كمية معتبرة من المهلوسات تقدّر بنحو 18 ألف كبسولة من المؤثرات العقلية نوع "بريغابالين 300 ملغ"، بالإضافة إلى ثلاث سيارات تستعمل في نقل المخدرات وتنقلات أفراد العصابة.

العملية التي وصفت بالنوعية، تمت على إثر عملية مدهامة قامت بها فرق الشرطة والدرك الوطني، للأماكن المشبوهة بمدينة مسكيانة في ولاية أم البواقي، أين تم رصد على مستوى إحدى نقاط المراقبة الأمنية المشتركة، سيارة سياحية يقوم سائقها بتصرفات مشبوهة، واتصاله هاتفيا لتتبع وتحديد نقاط تواجد القوات الأمنية، بهدف إبلاغ سائق مركبة أخرى محمّلة بشحنة من المخدرات، على الفور، تم توقيف المركبة الأولى والتي كان على متنها شخصان، وبالتحقيق معهما، تم تحديد نوعية المركبة الثانية، والتي تم في ظرف وجيز تحديد مكان تواجدها ليتم توقيفها فورا، وتحويلها إلى مقر أمن دائرة مسكيانة، وإخضاعها للتفتيش الدقيق، الذي كشف بأنها محمّلة بكمية معتبرة من المؤثرات العقلية كانت مخبأة بإحكام داخل هيكل المركبة النفية.

المشتبه فيهم الثلاثة وبعد تحويلهم إلى مقر أمن الدائرة برفقة المحجوزات والمركبتين، للتحقيق معهم تبين بأن لهم علاقة بشخص آخر ينحدر من مدينة عين البيضاء، وبالتتسيق مع النيابة، تم تمديد دائرة الاختصاص والتنقل إلى مدينة عين البيضاء، أين تم توقيف المشتبه فيه الرابع على متن سيارة سياحية تبين بأنها محمّلة بكمية أخرى من المؤثرات العقلية أجنبية المنشأ، ليتم تحويله إلى مقر دائرة مسكانة.

الموقوفون الأربعة والذين تتراوح أعمارهم بين 29 و42 سنة، تم إنجاز ملف قضائي ضدهم عن تهمة التهريب على متن وسيلة نقل من طرف جماعة إجرامية منظمة نشاطها ذو طابع عابر للحدود على درجة من الخطورة تهدّد الاقتصاد الوطني والصحة العمومية، والحيازة والمتاجرة في المؤثرات العقلية والممارسة غير الشرعية لمهنة الصيدلة، قدّموا بموجبها أمام نيابة محكمة مسكيانة، التي أمرت بإيداعهم الحبس المؤقت.

كانت معدة للتوزيع على محلات ومطاعم

حجز ثلاثة قناطير ونصف من المثلجات الفاسدة بوهران!

خيرة غانو

أحبطت شرطة وهران الثلاثاء، عملية توزيع وتسويق أكبر شحنة من المثلجات غير صالحة للاستهلاك يتم ضبطها هذه السنة على مستوى الولاية، حيث يقدر وزنها الإجمالي بـ340 كيلوغرام، وجدت معبأة في علب بسعة كيلوغرامين للواحدة، ومحمولة كاملة في حالة سيجان على ظهر شاحنة غير مهيأة، خاصة بنقل البضائع، وتحت درجة حرارة الشمس الحارقة خلال ساعة القيلولة.

وحسب المنسق العام لجمعية -حماية المستهلك وهران- عبد الحكيم حاج علي، الذي حضر هذه العملية رفقة عناصر من الأمن الوطني وطبعية بيطرية من مديرية المصالح الفلاحية لولاية وهران، أول أمس الثلاثاء، فإن تلك المثلجات تم ضبطها بالصدفة على مستوى حي يغمراسن عندما كانت الفرقة المتدخلة في طريقها مهمة رقابية أخرى محددة، حيث لفت انتباه ممثلي ذات المصالح شاحنة غير مغطاة من نوع -شانا - تتسرب منها كمية لا بأس بها من السوائل، وعند تفتيشها واستجواب صاحبها، اتضح أنها مثلجات في حالة ذوبان، كان المعني بصدد توزيعها على محلات تجارية بصفته وسيطا تجاريا ينشط في المجال.

وعن مصدرها، صرح هذا الأخير أنه استقدمها على هيئة مجمدة من متعامل اقتصادي، مشيرا إلى أنه بحكم عدم حيازته على وسيلة نقل تسع شحنة بذاك الحجم، فإنه عمد إلى استئجار الشاحنة محل التوقيف والتفتيش لتفني بالغرض. فيما يؤكد منسق جمعية حماية المستهلك على أن المخاطر التي تترتب عن العبث بسلسلة التبريد الخاصة بهذا النوع من المنتجات، لا تتوقف عند هذا الحد الذي قد يتعرض له الشخص في المدى المتوسط أو البعيد، بل أنه يعد أيضا عاملا مسببا لتسمم الغذائي المباشر، بظهور أعراض الإسهال، القيء وتقلصات المعدة المؤلمة، مثلما قد يؤدي في بعض الحالات إلى الموت، خاصة لدى الأطفال، في حال تم تناول مثلجات ملوثة بالبكتيريا موجبة الغرام من نوع - الليستيريا المستوحدة - التي تتكاثر بسرعة في أوساط تخضع لحرارة الغرفة أو الجو الحار، كما لها القدرة على ذلك أيضا حتى في البيئة التي تتخلف فيها الحرارة ببعض الدرجات عن عتبة التبريد قبل إعادة تخفيضها إلى حد التجمد، وكذلك تعتبر هذه البكتيريا وسط تلك الظروف المحيطية، شرهة جدا للألبان ومشتقاتها، وغيرها من المواد ذات المصدر الحيواني مثل البيض.

هالك شاب بصعقة كهربائية بالطارف

تدخلت، مساء الثلاثاء، مصالح الوحدة الثانوية للحماية المدنية في بلدية البسياس بولاية الطارف، من أجل نقل جثة شخص، أصيب بصعقة كهربائية، من عمود ذو ضغط عال بقرية الطويلة ببلدية البسياس، الضحية توفي بعين المكان، ويبلغ من العمر 34 سنة وينحدر من ولاية سوق أهراس المجاورة، وتم تحويله من طرف مصالح الحماية المدنية إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى البسياس. يذكر أن موسم الاصطياف، ومنذ بدايته، عرف عديد الحوادث المميتة بولاية الطارف خاصة حوادث الفرق بالشواطئ المحروسة والصخرية والمسطحات المائية وحوادث مرور عبر الطرق الوطنية، وأيضا الصعقات الكهربائية التي بلغ عدد الوفيات فيها ثلاثة منذ بداية الصيف.

■ س. س. ك

اختفاء غامض لرب أسرة في سكيكدة



تبحث عائلة لمزاري القاطنة بحي المالحة بمنطقة حمروش حمودي ببلدية حمادي كرومة، بعاصمة الولاية سكيكدة، على ابنها كمال، والبالغ من العمر 48 سنة، حيث لم تجد له أثرا منذ صبيحة الجمعة الموافق للرابع من شهر جانفي للسنة الجارية، ويتخوف أفراد العائلة كبيرا وصغيرا بما فيهم أبناؤه الثلاثة حنين وعلي وريم، ووالده عبد الحفيظ وكل من يعرفه من تعرضه لعملية اختطاف، مما يستدعي حسبها تضامن المواطنين لمساعدتهم للبحث عنه في كل مكان، حيث اختفى عن الأنظار صبيحة اليوم المذكور، حين توجه إلى عمله كحارس منزل يقع بحي سيدي أحمد بعاصمة الولاية سكيكدة.

وجرى البحث عن المفقود بالمستشفيات وامتد البحث إلى عديد الولايات الشرقية، كما أودعت عائلته بلاغا لدى مصالح الأمن والدرك بسكيكدة، وصرح شقيقه أحمد للشروق اليومي أنه كان يعيش حياة عادية، وتعتبر هذه المرة الأولى التي يتغيب فيها عن الأنظار لمدة طويلة، وتتخوف عائلته أن يصيبه مكروه، علما أنه محبوب من طرف الجميع وليس له أعداء، ويضع والده عبد الحفيظ هذا الرقم الهاتفي للاتصال به في حال مشاهدة المفقود: 0698530052 ■ إسلام . ب

باتت مقصد المصطافين من كل الولايات

مرسى بن مهدي.. موقع فريد وكنوز سياحية هائلة

لا حديث يعلو فوق الحديث عن جمالية الموقع والغلاء الفاحش الذي يميّز مظاهر الحياة اليومية به، وفي خضم الارتفاعات الفاحشة لأثمان شتى أنواع المستهلكات، الأمن والأمان الذي ينعم به الجميع، الأمواج البشرية المتدفقة من كل حذب وصوب، يومية "الشروق" حظّت الرحال مطلع الأسبوع الجاري بأحد أهم المواقع السياحية بالجزائر وتحديدا بأقصى شمال غرب البلاد، إنها مدينة مرسى بن مهدي بشواطئها الخلابة أو "بور ساي" التسمية التي ورثتها من العهد الكولونيالي، تعذت التسميات لكن الوجهة واحدة.

روبورتاج: ع. رحمانية

"الشروق" غاصت وسط ذلك الواقع المتميز بطقسه الحار وطقوسه الصيفية الممزوجة بشتى ألوان الطيف العابر للثقافات والعادات، كما نزلت ضيفة على المجلس الشعبي البلدي المنتخب، أين حاورت العديد من المسؤولين المحليين، كما جمعت آراء ساكنة المدينة، كما هو الحال بالنسبة لزوارها وعشاق شواطئها بكثبان رمالها الذهبية، ومرقّتها المطل على الجارة الغربية، كما جالت وسط المحلات التجارية التي تعرض مختلف منتجاتها، مطاعمها بشتى أشكالها، هياكلها السياحية وفنادقها، كما التقت سماسرة كراء البيوت والمنازل للمصطافين المتوافدين من مختلف ولايات الوطن، كما طفنا بشوارعها الرئيسية وأزقتها الضيقة، التي تعج ليلا بالأعداد الهائلة من شتى أنواع السيارات التي تحمل لوحاتها جل أرقام ولايات الوطن الـ58، كما هو حال عائلات جاليتها.

الجبال الخضراء تحف المدينة

ما يشدّ انتباه الجميع ليس فقط زرقة البحر بأواجه المتلاطمة، بل تلك السلاسل الجبلية التي تعانق المدينة باخضرارها رغم شدة الجفاف، وكذا عليل نسائهما، ناهيك عن الوادي الذي يجانبها صانعا بذلك الفاصل الطبيعي بين الجزائر والجار الغربي، ليظهر للعيان على بعد بضعة أمتار "الشق" أو "الجرف" الفاصل بين أرض المليون ونصف مليون شهيد وشاطئ "السعيدية" المغربي، حيث ترفرف أعلام الجزائر عاليا، ترافقها الراية الفلسطينية في كل ركن وزاوية كعربون صدق، على حمل الشعب الجزائري لقضية الأمة الجوهريّة، قضية فلسطين والقدس، إنها الرمزية والحقيقة التي تُفتقد تماما على الضفة الغربية من شق وادي قيس.

"الشروق" وفي المستهل، دقت أبواب مقر البلدية، حيث وجدت الأبواب مفتوحة على مصراعها، وسط ترحاب من المجلس البلدي ممثلا بالمنتخبين نائبَي الرئيس البلدية عبد الكريم كويرن ووزيقط سمير، في غياب الرئيس المنتخب الذي هو في عطلة سنوية، حيث كان الحوار شيقا إلى أبعد الحدود، مع الإجابات الصريحة والواقية، من خلال الردود على كل أسئلتنا واستفساراتنا عن ذات الفضاء السياحي الحيوي، الذي ذاع صيته وطنيا وإقليميا، وفي ذات القبل، فإن ما جمعناه من معطيات وحقائق مكنّا من إنجاز هذا الروبورتاج الذي نضعه بين أيدي قراء جريدة "الشروق" بكل أمانة وموضوعية

أصل التسمية

تمتد مدينة مرسى بن مهدي الساحلية في أقصى



الجهة الشمالية الغربية من ولاية تلمسان والجزائر، إذ تتاخم برّا وبحرا الحدود الغربية مع المغرب، حيث تتداخل الطبيعة وتتشابك المسالك الطرقية ولا فاصل غير مجرى وادي قيس والجرفين المتجابهين من الضفتين.

الموقع ذاته حيوي بكل الأبعاد التضاريسية، البحرية، الصيدية، السياحية والحدودية، مما جعله يكتسي الطابع الإستراتيجي بكل المقاييس، المدينة الجميلة عرفت إبان العهد الاستعماري باسم "بور ساي" أي "ميناء ساي" الذي أنشأ سنة 1905، نسبة إلى "لويس ساي" المنتمي لإحدى العائلات الفرنسية المشتغلة بالنشاط التجاري إبان تلك الحقبة الاستعمارية، إلا أنه وبعد استرجاع السيادة الوطنية، تمت إعادة النظر في التسمية على غرار عشرات المواقع والتجمعات السكنية عبر ربوع الوطن، لتتزين وتترك بأحد أقطاب الثورة التحريرية الكبرى، حيث نالت شرف التسمية بلقب الشهيد "العربي بن مهدي" منذ سنة 1963، لتتخلص من مخلفات الفترة الكولونيالية البغيضة.

وجهة سياحية مفضلة

سجلت المصالح الوصية خلال الموسم الاصطيافي المنقضي توافد أزيد من 5 ملايين مصطاف على شاطئ "مرسى بن مهدي"، فيما تتبأ التوقعات خلال شهر أوت، أن يتجاوز الرقم ذلك، بفعل ما يميّز الفضاء السياحي ذاته من خصوصيات تجعله ينفرد عن غيره من المواقع على طول الشريط الساحلي، حيث تم، وحسب ما رصدته "الشروق"، تسجيل خلال الأسبوعين الأخيرين توافدا قياسيّا لمعائلات من كل ربوع الوطن، تنجذب نهارا نحو هوايات الاستجمام والسباحة بكل الوسائل المتاحة إلى حد غروب الشمس، لتصنع ديكورات أخرى ليلا على امتداد واجهة البحر على مسافة تقارب الكيلومتريّن، حيث الحركية المستمرة على مدار الساعات تحت أنوار الأضواء المشتعلة، بعدما سجل ترميم نوعي لذلك الفضاء الفسيح للتجوال، حيث

رصد له مبلغ يتجاوز الـ20 مليار سنتيم، خصّص جزء منه لتهيئة الشواطئ المجاورة بإقليم بلدية مرسى بن مهدي، القبلة المفضلة للسياح والمصطافين، فيما تظل أشغال تبليط ذات الواجهة مستمرة حتى أثناء فترة أوج موسم الاصطياف، مما أحدث نوعا

من الاستياء وسط الزوار، الذين حذوا أن تكون العملية قد أنجزت في الوقت المناسب لها خارج نطاق التأخر المثير للسخط.

عجز في هياكل الاستقبال

مصادرنا المتقاطعة أشارت إلى التأثيرات السلبية الناتجة عن نقص الهياكل السياحية بمدينة مرسى بن مهدي وضواحيها، باستثناء بعض الإقامات على طول امتداد كورنيش البحر، وهي لا توفر إلا ما يقل عن الـ500 سرير كأقصى حدّ، الأمر ذلك زاد من غلاء أسعار الكراء على مستوى تلك الفنادق إلى ما لا يقل عن 28 ألف دينار جزائري لليوم الواحد على مستواها للرفة الواحدة، وذلك ما بات يفسح المجال أمام محدوديّة القدرات الاستيعابية والترددات الحاصلة على صعيد مناطق التوسّع السياحي بذات الإقليم، لأصحاب السكنات من شتى الصيغ، إلى استغلال الظرف واغتنام الفرص للاستزاق بطرق غير واضحة المعالم في غالب الأحيان، باعتماد الكراء لدى الساكن، حيث تنتعش عمليات الكراء تلك خارج كل القواعد، ويفرض سماسرة ذات التجارة الخدمانية منطقهم حسب العرض والطلب، حيث لا قواعد أو ضوابط -حسب مصادرنا- تحدّد الأسعار، باستثناء منطق العرض والطلب، وحسب قدرات العائلات الراغبة في الاستمتاع وقضاء العطلة في أفضل الأحوال المواتية، حيث يتوفر الأمن والأمان، حسب ما رصدناه وسط عديد من تقربنا منهم، وبالموازاة مع ذلك، يأمل الجميع أن يفسح المجال أمام تحريك دواليب عجلة التنمية السياحية بتلك المنطقة السياحية الحدودية، من خلال تجسيد مشاريع نوعية، خاصة أن مساحات التوسّع السياحي

تزيد عن الـ100 هكتار.

وفي ذات السياق، فإن "البور" أو "المرسى" أي المرفأ الذي اشتهر به المكان، يظل ومنذ ما يفوق القرن والعشرين سنة من الزمن، يشكّل معلما رئيسيا، بات اليوم ميناء للصيد والنزهة، بعدما استكملت به أشغال الترميم وإعادة التأهيل قبيل سنوات قليلة، من قبل شركة أجنبية من جنسية كرواتية، فقد تم تخصيصه لنشاط الصيد، أين تمتد أرصفة توقف القوارب فضلا عن أماكن التنزه والتسليه، تقصدها قوافل الزوار والتجار وناشطو مهنة استخراج الثروة السمكية، وهو اليوم مزود بشتى الضروريات من مسالك المياه الصالحة للشرب.

الغلاء يفسد متعة الاصطياف

أمام التوافد الهائل لزوار مرسى بن مهدي، فإن الحركية التجارية تنتعش انتعاشا غير مألوف كل موسم اصطياف، من خلال بروز تجار موسميّين، أين تنصب الخيم والطاولات في كل الاتجاهات، وتعرض شتى أنواع الخضروات والفواكه، الأسماك واللحوم، المشروبات بمختلف ألوانها ومراكاتها، كما هو حال أكشاك المرطبات والمكسرات، والمطاعم بمختلف أشكالها، التي تعرض المأكولات السريعة والخفيفة، فضلا عن مطاعم "اللوكس" للمترفين، غير أن ما يميّز تلك الحركية الموسمية، هي الأسعار المضاعفة والمتهبة، حيث لا خيار أمام شريحة التجار الموسميّين، وجلهم من الانتهازيين والطفيليين، غير الكسب السريع، أما المستهلكون، فلا مناص لهم غير الخضوع لمنطق الجشع، حيث من الصعب التحكم في اللعبة التجارية التي تفتقد لأبسط القواعد المنظمة لعمليات البيع والشراء، كما يسجل في ذات المضمار، ظهور التجار المتجولين من مختلف الأعمار، بمن فيهم الأطفال الصغار، حيث يجوبون الشواطئ على امتدادها نهارا، والكورنيش ليلا، لعرض سلهم من أنواع "البينيي" والمكسرات، إلى جانب الشاي المنعنع.

محمدي. ع

سيشرع قبل نهاية سنة 2024 في أشغال إنجاز مركب تحويل الورق المموج حسب ما علم أول أمس من المدير العام لشركة "جينرال أومبلاج" بالمنطقة الصناعية الكائنة بقرية حرشاية الواقعة شمال النعامة عاصمة الولاية بنحو 07 كلم. وأوضح المدير العام لشركة "جينرال أومبلاج" حمودي محمد في تصريحه لوسائل الإعلام المحلية، بأن هذا المشروع "الطموح" التابع لمؤسسة "جينرال أومبلاج" والمترتب على 30 هكتارا، من شأنه أن يستحدث 1500 منصب شغل دائم، بالإضافة إلى أكثر من 3000 منصب عمل عبر كامل التراب الوطني للمتخصصين في جمع مخلفات "الكرتون" والمادة الأولية، وبذلك سيتمص البطالة بعديد بلديات ولاية النعامة.

وأفاد ذات المسؤول، بأن هذا المشروع الذي سيدخل مرحلة الإنتاج بعد 24 شهرا أو 30 شهرا كأقصى تقدير، ينتظر منه تدعيم السوق الوطنية بهذه المنتجات المتمثلة في الورق المموج، وفتح آفاق التصدير، واعتبر ذات المسؤول، بأن لهذا المشروع دورا وأهمية اقتصادية واجتماعية "واعدة" من حيث استحداث مناصب الشغل، فضلا عن دوره في تدعيم الإنتاج الوطني والتصدير، ومن ضمن العوامل التي ساعدت على اختيار المنطقة الصناعية "قرية حرشاية" لاحتضان هذا الإنجاز "الهام"، توفر هذه المنطقة على خط للسكة الحديدية، بحيث يشقها "خط وهران - النعامة - بشار" وطبيعة أرضيتها المسطحة الشاسعة، فضلا عن قربها من الطريق الوطني رقم 06، إلى جانب توفرها على كل الشبكات (الصرف الصحي - الربط بالمياه الصالحة للشرب - الربط بالطاقة الكهربائية - غاز المدينة وشبكة الهاتف..). وقال ذات المسؤول، بأن زيارته هذه لولاية النعامة، تندرج في إطار القيام باستكمال الإجراءات الرامية لإنجاز مشروع تحويل الورق المموج الذي يعتبر من أكبر المشاريع وطنيا، التي حظيت بموافقة الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار في إطار قانون الاستثمار الجديد، وتحصلت شركته على عقد امتياز

الأشغال تنطلق قبل نهاية العام

نحو إنجاز مصنع لتحويل الورق المموج بالنعامة



قابل للتحويل إلى تنازل عن العقار بالمنطقة الصناعية "الحرشاية".

وكان "لونس بوزقرة" والي ولاية النعامة، قد استقبل أول أمس بإقامة الضيوف للولاية، المدير العام لشركة "جينرال أومبلاج" مرفوقا بوفد عن الشركة، بالإضافة إلى ممثلي شركة OJI اليابانية الرائدة عالميا في مجال صناعة الورق، وبعد اللقاء تم التثقل إلى المنطقة الصناعية الجديدة حرشاية، أين تمت معاينة أرضية المشروع ومناقشة الجوانب التقنية ذات الصلة بإنجازه.

للاشارة تعتبر شركة "جينرال أومبلاج" من بين الشركات الرائدة في صناعة عجينة الورق الموجهة لصناعة الورق والورق المقوى، انطلاقا من الاسترجاع. كما شكل حضور ممثلي شركة OJI اليابانية، مناسبة للاطلاع على فرص ومؤهلات الاستثمار بالولاية، خاصة وأن هذه الشركة معروفة عالميا، وذات خبرة واسعة تقدر بأكثر من 150 سنة، مما سيتيح فتح آفاق لإنجاز مشاريع أخرى في هذا الإطار. والي الولاية أكد بالمناسبة، تقديم السلطات المحلية لكل التسهيلات لأجل مرافقة المستثمرين الراغبين في الاستثمار بولاية النعامة، بالتنسيق مع الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، وهو ما سيمكن من دعم الحركية الاقتصادية والتجارية بالولاية، وخلق عديد مناصب الشغل.

جدير بالذكر، أن هذا المشروع يعتبر الأول وطنيا في ظل القوانين الجديدة، وكان أول عقد استثمار يسلم من طرف الوكالة الوطنية لترقية الاستثمار بالعاصمة خلال معرض وطني أقيم مؤخرا بها، لممثلي شركة جينرال أومبلاج لتجسيده بالنعامة.

سيارة تقتل رجلا وامرأة في بجاية

تسبب حادث مأساوي، وقع ليلة الثلاثاء، في حدود الساعة العاشرة و20 دقيقة، على الطريق الوطني رقم 26 الرابط بين بجاية والبويرة بالضبط بمنطقة آلاغن بإقليم بلدية أقبو بحوض الصومام، في مقتل رجل وامرأة يبلغان من العمر 50 و45 سنة. وذلك بعد ما دهستهما سيارة بالمكان المذكور، وقد تم نقل جثتي الضحيتين إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى أقبو، فيما فتحت مصالح الأمن تحقيقات في هذا الحادث المروع، مع الإشارة إلى التنامي الخطير لحوادث السير على طرقات بجاية منذ بداية موسم الاصطياف، الأمر الذي يستدعي التحلي بالحيطه والحذر من خلال احترام قواعد السباقة السليمة وذلك بأمل كبج هذا الارهاب الذي ألم بعديد العائلات وهي نفس الملاحظة على مستوى الشواطئ التي اتهمت بدورها العديد من الأرواح وحولت الرحلات الاستجمامية إلى مآتم. ■ ت. ع

إصابة ثمانية أشخاص في حادثي سير بمعسكر

أصيب ثمانية أشخاص بجروح خطيرة في حادثي مرور متفرقين وقعا الثلاثاء بولاية معسكر، وفقا لما أفادت به مصالح الحماية المدنية. ووقع الحادث الأول بالطريق الاجتياي المؤدي إلى الطريق الوطني رقم 17 في شطره الرابط بين بلديتي سيدي عبد المومن والمحمدية نتيجة انحراف وانقلاب سيارة سياحية، ما أسفر عن إصابة أربعة أشخاص بجروح خطيرة استدعت نقلهم إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بالمؤسسة العمومية الاستشفائية للمحمدية. والحادث الثاني وقع بالطريق الولائي رقم 43 الرابط بين بلديتي خلوية ومعسكر وتمثل في انحراف سيارتين سياحيتين، ما تسبب في إصابة أربعة أشخاص كانوا على متنهما بجروح خطيرة استدعت نقلهم إلى المؤسسة العمومية الاستشفائية المتخصصة لعاصمة الولاية، وفق ذات المصالح. ومن جهتها فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا حول أسباب وقوع الحادثين. ■ ق. م

أتلتيكو مدريد يرفع عرضه إلى 40 مليون يورو لضم جالاجير من تشيلسي

يريدها تشيلسي من 35-40 مليون يورو بجانب المميزات الإضافية. ويبقى جالاجير على رأس قائمة اهتمامات أتلتيكو مدريد خلال الصيف الحالي، حيث أن الفريق أصبح قريباً من التعاقد معه من تشيلسي خلال الانتقالات الصيفية الجارية. وبأمل أتلتيكو مدريد في التعاقد مع جالاجير خلال الانتقالات الحالية، وتدعيم خط هجومه قبل بداية منافسات الموسم الجديد، خاصة بعد رحيل لاعبه ألفارو موراتا إلى ميلان الإيطالي. وقدم أتلتيكو مدريد عرضاً مبدئياً بقيمة 20 مليون يورو ولكن تم إخبارهم أنه سيتعين عليهم زيادته بمقدار الضعف تقريباً لضم اللاعب. وبلغ جالاجير من العمر 24 سنة، ويجيد اللعب في مركز الوسط، وينتهي تعاقد مع تشيلسي في جوان 2025. وتم تصعيد جالاجير للفريق الأول للبلوز في جويلية 2022، ومنذ ذلك الحين لعب 95 مباراة في كافة المسابقات، سجل فيهم 10 أهداف، وصنع مثلهم.

كشفت تقارير صحفية، عن وجود عرض رسمي جديد من نادي أتلتيكو مدريد الإسباني لنظيره تشيلسي الإنجليزي، بشأن التعاقد مع لاعبه كونور جالاجير، خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية. وينتهي عقد النجم الإنجليزي كونور جالاجير مع تشيلسي الإنجليزي، خلال سوق الانتقالات الصيفية المقبلة لعام 2025. وقال فابريزيو رومانو خبير الانتقالات في أوروبا والصحفي بشبكة سكاي سبورس، يجري أتلتيكو مدريد وتشيلسي الآن محادثات مباشرة بشأن صفقة كونور جالاجير. وأضاف رومانو، المفاوضات جارية الآن مقابل 30 - 40 مليون يورو تتضمن إضافات. والصحفي الإيطالي، أن المفاوضات جارية الآن بين الفريقين بشأن قيمة انتقال اللاعب، والذي

كروس يستعد للعودة

في دوري الأيقونات مع ثنائي ريال مدريد

اختار النجم الألماني توني كروس (34 عاماً)، اعتزال كرة القدم نهائياً إثر اختتام منافسات كأس أمم أوروبا الأخيرة التي دارت ببلاده وهاز بلقيها منتخب إسبانيا، لكن رغم ذلك يبدو أنه لن يتعد كثيراً عن اللعبة، بعد أن اختار العودة لكن بشكل مغاير، بعد الموسم الأخير المميز له مع فريق ريال مدريد الإسباني، وحصوله على لقب دوري أبطال أوروبا. وكشفت صحيفة ماركا الإسبانية، أن توني كروس قرر العودة للمشاركة في دوري الأيقونات، المستوحى من فكرة دوري الملوك الذي أطلقه المدافع الدولي الإسباني السابق جيرارد بيكيه، وسيشارك في الدوري الجديد عدد من المشجعين، علاوة على نجوم لعبة كرة القدم الحقيقية والرقمية في الوقت نفسه، فيما من المنتظر أن تغطي ضربة البداية له في شهر سبتمبر القادم. ومن المنتظر أن يشهد الدوري الجديد الذي ستكون مبارياته أسرع وأكثر تنوعاً وملينة بالإثارة مع الاعتماد على كرة قدم بها المزيد من الأهداف والترفيه، مشاركة ثنائي آخر من فريق ريال مدريد، وهما الألماني أنطونيو روديجر والنمساوي ديفيد ألابا، في الوقت الذي اكتفى فيه كروس بالقول في رده على سؤال سكاي سبورت الألمانية، المتعلق بإمكانية المشاركة في هذه البطولة، "سأقول الأمر بهذه الطريقة: لا يمكن استبعاده أبداً". وستكون مشاركة النجم الألماني في هذه البطولة أيضاً بالتوازي مع عمله في أكاديمية كرة القدم الخاصة به، والتي أنشأها في العاصمة الإسبانية مدريد خلال الفترة الحالية، في الوقت الذي لا يزال يستبعد فيه دخول عالم التدريب، على الأقل حتى الآن.

مدرّب نيوكاسل ينفي

وجود اتصالات مع منتخب إنجلترا

مباشرة يتحدث عن ولاءه لنيوكاسل، في حين كانت تدور التكهنات حول مستقبله بشكل علني. وتابع المدرب، البالغ من العمر 46 عاماً: "ما من شيء للحديث عنه. لست بحاجة إلى مخاطبة اللاعبين. إنهم يعرفون ذلك، كما أمل، من خلال تصرفاتي اليومية ومدى التزامي تجاه النادي". وقال هاو إن الرحلة الطويلة وحارة الصيف الشديدة في اليابان قد تشكلان تحدياً لفريقه قبل مباراتي هذا الأسبوع. وأضاف: "بالطبع عندما تسافر إلى مكان بعيد، ويكون فارق الوقت كبيراً، فإن السفر يؤثر فيك حقاً. وبالحديث نيابة عن اللاعبين، فإن الأمر صعب"، لافتاً إلى أنه حتى التدريبات الخفيفة قد تكون صعبة بسبب درجات الحرارة المرتفعة. وأردف: "أعتقد أن العامل الأكبر الذي سيتعين علينا التعامل معه هو الحرارة". واستطرد: "من خلال التدريب اليوم فقط، يمكنك أن ترى تأثيرها (الحرارة) في اللاعبين. حتى التدريبات الخفيفة جداً تتحوّل فجأة إلى تدريبات صعبة. أعتقد أنه سيكون اختباراً كبيراً لنا من الناحية الرياضية. ربما يكون الاختبار المثالي لما وصلنا إليه خلال فترة الإعداد للموسم الجديد".

نفى مدرب نيوكاسل يونايتد الإنجليزي لكرة القدم إيدي هاو، الثلاثاء، أي تواصل رسمي معه بشأن منصب تدريب منتخب إنجلترا الشاغر، مؤكداً التزامه التام مع النادي الناشط في الدوري الإنجليزي. وقال هاو لصحافيين في طوكيو، عندما سُئل عما إذا كان الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم تواصل معه لتولي مسؤولية تدريب المنتخب الوطني: "لا يوجد أي تواصل على الإطلاق من طرف أي كان، وأنا ملتزم تماماً مع نيوكاسل".

يوجد نيوكاسل في اليابان لخوض مباراتين تحضيريتين للموسم الجديد أمام أوراوا ريد دايموندز، ويوكوهاما مارينوس من الدوري الياباني. وارتبط اسم هاو بمنصب مدرب منتخب إنجلترا، الذي تركه غاريث ساوثغيت، بعد خسارة نهائي كأس أوروبا 2024 هذا الشهر، إلى جانب مدربي تشيلسي السابقين توماس توخيل، وماوريسيو بوكيتينو، وغراهام پوتر. وتجاهل هاو التلميحات بأن لاعبيه بحاجة إلى سماعه

برشلونة يفوز على مانشستر سيتي ودياً في أولى مباريات فليك

تمكن برشلونة من الفوز على مانشستر سيتي (4-1) بركلات الترجيح، في الوقت الأصلي من المباراة الودية التي جمعت بين الفريقين في أورلاندو (الولايات المتحدة الأمريكية)، وذلك في أولى المباريات الودية للمدرب الألماني الجديد للنادي الكتالوني، هانز فليك.



مُجدداً، مستغلاً تمريرة أرضية من جيرارد مارتين من الجانب الأيسر تركها باو فيكتور من بين قدميه لتصل إلى زميله الذي نجح بفضل تسديدة رائعة وقوية بيميناه على حافة المنطقة في هز شبك الحارس البرازيلي إيدرسون. ويدخل المزيد من اللاعبين الشباب في الشوط الثاني بقيادة فليك، أهدر برشلونة عدداً من الفرص في البداية، قبل أن يخطف غريليش هدف التعادل في الدقيقة (60)، بعد انطلاقة من الجانب الأيسر داخل المنطقة، وفشل البديل أليكس فالي، في التغطية، ليسدد بيسراه في المرمى. وبعدها أجرى فليك عدة تغييرات

وأمام أكثر من 60 ألف مُتفرج في ملعب "كامبينغ وورلد" ظهر برشلونة وفليك بصورة جيدة للغاية في المباراة، مُعتمداً على اللاعبين صغار السن. استهل مانشستر سيتي المباراة بضغط هجومي وكاد يتقدم بهدف أول لإرلينغ هالاند في الدقيقة (11) بعدما انقض بيسراه على كرة عرضية من الجانب الأيمن بشكل رائع، لكن أبعدھا الحارس إينيكي بينيا بمساعدة القائم. وتألّق الحارس خلال هذا الشوط بإبعاده لتسديدة قوية من جاك غريليش في الدقيقة (17)، وأخرى لكالفين فيليبس بالدقيقة (36).

وتقدّم برشلونة، الذي اعتمد في خطورته على اللعب المباشر والتقدم من الرواقين، بهدف أول في الدقيقة (24) عبر باو فيكتور من صناعة بالكعب من مارك كاسادو، أحد اللاعبين الأكثر تألقاً في صفوف برشلونة، لينفرد هدف المرمى الإنجليزي ويسجل هدف التقدم. وتعادل السيتي في الدقيقة (39) بهدف للإنجليزي نيكو أوريلي، أحد اللاعبين البارزين خلال فترة الإعداد للموسم الجديد تحت قيادة بيب غوارديولا بصناعة من يوشكو غفارديول، كسرت الحاجز الدفاعي ليسدد بيسراه في مرمى الفريق الإسباني.

وبعدما كان يبدو أن المباراة تسير نحو الاستراحة بالتعادل (1-1)، فاجأ بابلو توري الجميع بتسجيل هدف التقدم للبرسا

نابولي وتشيلسي في محادثات بشأن انتقال لوكاكو وأوسيمين



تنتظر خزينة برشلونة مبلغاً مائياً كبيراً، من الجولة الصيفية التي سيخوضها البارسا في الولايات المتحدة الأمريكية استعداداً للموسم الجديد. ووفقاً لما نشرته صحيفة "موندو ديبورتيفو" الكتالونية، فإن خزينة برشلونة ستستقبل 11 مليون يورو من 3 مباريات ودية مع مانشستر سيتي وريال مدريد وميلان، كعائدات مادية من الجولة الصيفية في الولايات المتحدة الأمريكية. أضافت الصحيفة، إن برشلونة سيحصل على 5 مليون يورو من موقعة الكلاسيكو ضد ريال مدريد، و3 ملايين يورو من لقاء مانشستر سيتي، و3 ملايين يورو من مباراة ميلان الإيطالي. تابعت، إن مبلغ الـ 11 مليون يورو سيدخل خزائن برشلونة، بدون تحمل أية تكاليف خاصة بالطيران وفندق الإقامة والتي تتحملها الشركة الراعية والمنظمة للمباريات.

في 2014، بعد 87 هدفاً في أربعة مواسم في جوديسون بارك، تم بيع لوكاكو إلى مانشستر يونايتد في عام 2017. قضى موسمين هناك قبل أن ينضم إلى إنتر. أما أوسيمين فلدبه 76 هدفاً في 133 مباراة مع نابولي منذ انضمامه من ليل الفرنسي في يوليو (تموز) 2020. سجل 15 هدفاً في الموسم الماضي حيث عانى نابولي من موسم صعب. كان تأثير اللاعب النيجيري الدولي أكبر بكثير في العام السابق، حيث ساهم في 26 هدفاً في فوز نابولي بلقب الأسكوديتو لأول مرة منذ عام 1990.



لا تزال المحادثات جارية بين نابولي وتشيلسي للتعاقد مع روميلو لوكاكو، في حين يستمر الحوار بين الناديين أيضاً حول صفقة انتقال فيكتور أوسيمين في الاتجاه المعاكس. من المتوقع أن يكون أي انتقال للوكاكو بشكل دائم، بينما تتمحور محادثات أوسيمين حول إعاره مع خيار الشراء. في حالة إتمام صفقة انتقال لوكاكو، فإن المهاجم البالغ من العمر 31 عاماً سيجمعه بالمدير الفني الجديد لنابولي أنطونيو كونتي. سبق لهما العمل معاً لمدة موسمين في إنتر ميلان.

أمضى لوكاكو موسم 2023 - 24 على سبيل الإعارة في فريق آخر بالدوري الإيطالي، وهو روما، حيث سجل 21 هدفاً في جميع المسابقات في 47 مباراة. سبق للاعب الدولي البلجيكي الدولي أن استمتع بأفضل مسيرة له في مسيرته تحت قيادة كونتي في إنتر، حيث سجل 34 و30 هدفاً في موسمي 2019 - 20 و2020 - 21 على التوالي. وساعدهم في الوصول إلى نهائي الدوري الأوروبي قبل الفوز باللقب الإيطالي ثم انضم إلى تشيلسي مقابل 97.5 مليون جنيه إسترليني. وسجل لوكاكو 15 هدفاً فقط في 44 مباراة في 2021 - 2022، ثم عاد إلى إنتر وسجل 14 هدفاً في 37 مباراة ليحتل وصافة نهائي دوري أبطال أوروبا والمركز الثالث في الدوري الإيطالي. بدأ المهاجم مسيرته في أندرلخت وانضم إلى تشيلسي في 2011. ثم قضى فترات مؤقتة في وست بروميتش ألبيون وإيفرتون، وانتقل بشكل دائم إلى إيفرتون

بوبوفيتشي من مرض "السكوليز" إلى أول بطل سباحة في تاريخ رومانيا

عندما أرسل ديفيد بوبوفيتشي للمرة الأولى إلى حوض السباحة بعمر الرابعة، لم يكن الهدف بالتاكيد صناعة بطل للمستقبل، بل كان علاجيا؛ لأنه عانى من انحراف في العمود الفقري أو ما يُعرف بالمصطلح الطبي بـ"الجنف" (سكوليز). لكن بعد 15 عاما دخل التاريخ بوصفه أول سباح روماني يحرز ذهبية في الألعاب الأولمبية.



إنه "شيء تاريخي. أول ذهبية لبلادي في منافسات الرجال"، هذا ما قاله ابن الـ19 ربيعاً، الاثنين، بعد إحرازه الميدالية الذهبية لسباق 200 حرة في أولمبياد باريس 2024، مضيفاً: "أنا سعيد جداً. لم يكن بإمكانني تحقيق ذلك لو لم يقف البلد خلفي ومعني".

وبعد سباق مثير جداً تغيّرت فيه الصدارة أكثر من مرة، وصل ابن الـ19 عاماً في المركز الأول بزمن 1:44.72 دقيقة، متقدماً بفارق 0.02 ثانية فقط على صاحب الفضيلة البريطاني ماثيو ريتشاردز، و0.07 ثانية على الأمريكي لوك هوبسون الذي نال البرونزية.

وسبق لبوبوفيتشي أن شارك قبل ثلاثة أعوام في "أولمبياد طوكيو" حيث خاض سباقات 50 و100 و200م حرة، لكنه لم يفز بأي ميدالية قبل أن يعوّض لاحقاً في بطولة العالم بودابست 2022، حين أحرز ثنائية 100 و200 حرة. الزمن الذي حققه، الأحد، في "لا ديفانس أرينا" في العاصمة الفرنسية، بعيد إلى حد ما عن أفضل رقم شخصي له، وقدره 1:42.97 ثانية، حققه في صيف 2022 خلال بطولة أوروبا في روما، حين بات ثالث أسرع سباح في تاريخ هذا السباق بعد صاحب الرقم القياسي الألماني بول بيدرمان (1:42.00) حققه عام 2009، والأسطورة الأمريكي مايكل فيليبس (1:42.96) خلال أولمبياد بكين عام 2008.

لكن ما حققه بوبوفيتشي، الاثنين، في أحواض باريس كان كافياً بالتأكيد لتدوين اسمه في السجل الأولمبي، على أمل تحقيق الثنائية الفوز بسباق 100م حرة. وأهدى بوبوفيتشي، الذي حلّ رابعاً في هذا السباق قبل ثلاثة أعوام في العاصمة اليابانية، رومانيا لقبها الأولمبي الأول في السباحة منذ أثينا 2004، حين أحرزت كاميليا بوتيك لقب 200م حرة أيضاً، والأهم من ذلك أنه أصبح أول بطل أولمبي في السباحة من رومانيا التي

رفعت رصيدها الإجمالي في الأحواض إلى أربع ذهبيات فقط (فازت ديانا موكانو عام 2000 بذهبيتي 100 و200م حرة).

وبدأ بوبوفيتشي طريقه نحو النجومية حين كان في الرابعة عشرة من عمره، خلال مشاركته في ثلاثة سباقات في الأولمبياد الأوروبي للشباب، حيث فاز في 100م حرة مع رقم قياسي للبطولة (49.82 ثانية)، كما نال فضي 50 حرة و200م حرة.

وفي بطولة بلاده عام 2020 أعطى لمحة واضحة عما يمكن أن يصل إليه حين سجل 49.26 ثانية في 100م حرة، متفوقاً بعمر السادسة عشرة على الرقم الذي سجله البطل الأولمبي والعالمي الأمريكي كايليب دريسل حين كان في عمره (49.28 ث).

فيليبس واصل مشواره الصعودي في العام التالي خلال بطولة أوروبا للشباب حين أحرز ثلاثية 50 و100 و200م حرة، محطماً أيضاً الرقم القياسي العالمي للشباب خلال سباق التتابع 4 مرات 100م حرة، بتسجيله 47.56 ثانية، ليتفوق على

رقم الروسي أندري ميناكوف (47.57 عام 2020).

تلك كانت مشاركته الأخيرة، قبل خوض تجربته الأولمبية الأولى قبل ثلاثة أعوام في طوكيو حيث تأهل إلى نهائي سبقي 200 و100م حرة، لكنّه فشل في الصعود إلى منصة التتويج، بعدما حلّ رابعاً في الأول بفارق 0.02 ثانية فقط عن صاحب البرونزية، في حين جاء سابِعاً في الثاني.

لكن "2022 كان العام الذي سعدت فيه إلى النجومية في عالم السباحة في بلادي. كان العام الذي بت فيه سريعاً جداً. تذوقت هذا العالم الجديد، ما هو بداية مسيرة جديدة"، وفق ما أفاد به الاثنين، في إشارة منه إلى تألقه في أحواض بودابست حين توجّ بطلاً للعالم في 200 و100م حرة. بعدها "كنت في مرحلة تأقلم مع كل شيء جديد بالنسبة إليّ هذا العام، بدأت الاستمتاع والتمرن من دون كلل. الجمهور لا يرى سوى المجد، نحن فقط نعلم حجم العمل الكبير الذي يحصل خلف الكواليس".

اتهام لاعبة الرغبي البريطانية ويلسون هاردي بالعنصرية



اللجنة الأولمبية البريطانية: "لقد علمت اللجنة بصورة تم نشرها على إحدى منصات التواصل الاجتماعي وهي تحقق في الأمر". وشاركت ويلسون هاردي (32 عاماً) في خسارة بريطانيا 7 - 17 أمام الولايات المتحدة بدور الثمانية في منافسات سباعيات الرغبي، الاثنين، والتي أنهت على آمال بلادها في الحصول على ميدالية بأولمبياد باريس. ويلعب الفريق البريطاني مع الصين ضمن تحديد المراكز من الخامس إلى الثامن في المنافسات.

ذكرت اللجنة الأولمبية البريطانية أن لاعبة فريق الرغبي السباعي إيمي ويلسون هاردي تخضع للتحقيق بشأن رسالة عنصرية مزعومة. وظهرت لقطة لما يبدو أنها رسالة عبر تطبيق "واتساب" لويلسون هاردي على "إنستغرام"، حيث اتهمها الشخص الذي نشرها بالعنصرية. وأفادت وكالة الأنباء البريطانية "بي بي سي ميديا" بأن هذا الاتهام لن يقف حائلاً أمام مشاركتها مع الفريق البريطاني بدورة باريس الأولمبية. وقال المتحدث باسم

نيرا تيبوا...

قصة لاعبة جيدو سافرت 15 ألف كيلومتر وودعت الأولمبياد في 5 ثوانٍ



تصدرت لاعبة الجيدو نيرا تيبوا المشهد في أولمبياد باريس 2024، بعد الضربة القاسية التي تلقتها، وأدت إلى مغادرتها العرس الأولمبي بعد مرور ثوانٍ قليلة من نزالها الأول. وظهرت، نيرا تيبوا، مساء الاثنين الفشارط، لأول مرة في دورة الألعاب الأولمبية، محطمة العديد من الأرقام القياسية، كون عمر لاعبة الجودو الصغيرة، من جمهورية كيريباتي، لا يتجاوز 15 عاماً، وقد أثرت قلة خبرتها عليها عند مواجهة الأوكرانية، داريا بيلوديد، حائزة الميدالية الأولمبية في الجيدو، بوزن 57 كيلوغراماً.

وبعد خمس ثوانٍ فقط، باتت نيرا تيبوا أصغر لاعبة جيدو في المنافسة، خارج أولمبياد باريس 2024، بعد تحقيق منافستها إيبون (أعلى درجة يمكن تحقيقها في فنون الدفاع عن النفس)، لتودع باريس التي تبعد 15 ألف كيلومتر عن موطنها كيريباتي، بحسب تقرير صحيفة سبورت الإسبانية.

جدل بسبب ارتداء لاعبات طائرة مصر الشاطئية سراويل طويلة



الشاطئية: "أضف هذا إلى قائمة الأسباب التي لا تجعلني أشاهد الأولمبياد"، بينما أكمل آخر: "إن ارتداء سراويل ضيقة في كرة الطائرة الشاطئية لهو أمر مرفوض". بدورها، علقت "ديلي ميل" على التعليقات التي خرجت من هؤلاء قائلة: "لقد كانت هناك العديد من التعليقات المسيئة والمعايدة للنساء التي اخترنا عدم نشرها". ولكن على الجانب الآخر، كانت هناك وجهة نظر مدافعة عن حق المصريات في ارتداء الملابس الطويلة وهؤلاء الذين وصفوا الآخرين من أنصار الملابس القصيرة بالمتحيزين. وكتب أحد الداعمين لزي مصر: "تهانينا للرياضيات اللاتي قاتلن بشدة حتى يتمكن من ارتداء السراويل أثناء لعب الكرة الطائرة الشاطئية". وأتم آخر: "والى كل المتسللين الذين يشعرون بخيبة الأمل، هذا مقزز، ارحلوا، لم يريدوا أن تشاهدوهم على أي حال".

تسبب فريق الكرة الطائرة المصري للسيدات في إثارة الجدل خلال منافسات اللعبة بدورة الألعاب الأولمبية "باريس 2024". وكانت اللجنة الأولمبية الدولية سمحت للاعبات الكرة الطائرة بارتداء سراويل طويلة في نسخة باريس 2024، بعدما كن يلزمن بارتداء البكيني الضيق الذي لا يزيد عرضه عن 7 سم. ولقد تسبب هذا الأمر في إحداث حالة من الجدل بين من يدافعون عن الفتيات اللاتي حصلن على حقوقهن في ارتداء الملابس الطويلة غير الكاشفة وآخرون يهاجمون المسألة ويرونه لا تليق. وأشارت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية إلى أن ارتداء اللاعبات المصريات للسراويل الطويلة تسبب في جدل كبير من مشاهدي لعبة الكرة الطائرة الداعمين للملابس التقليدية للعبة.

وقال أحد المتابعين الشاكين من عدم وجود ملابس قصيرة للاعبات كرة الطائرة

الفنادق تخفّض الأسعار في محاولة أخيرة لجذب السياح

في محاولة أخيرة لجذب المسافرين من أجل دورة الألعاب الأولمبية خفّضت شركات تشغيل الفنادق في باريس الأسعار، وتخلّت عن الحد الأدنى لمدة الإقامة، بعد اعتراض بعض السياح على ما عدوه رفعا للأسعار قبل دورة الألعاب. وقال مكتب السياحة في باريس، الاثنين، إن متوسط سعر الليلة في الفنادق خلال دورة الألعاب انخفض إلى 258 يورو من 342 يورو في وقت سابق خلال فصل الصيف، الذي كان يمثل في ذلك الوقت زيادة بنسبة 70 في المائة عن متوسط السعر البالغ 202 يورو في جويلية 2023. وذكر وكلاء سفر أن هناك خصومات تتراوح بين 10 و70 في المائة في عروض لعدد من الشركات، بعد انخفاض الطلب خلال دورة الألعاب إلى ما دون التوقعات، بسبب زيادة الأسعار والمخاوف الأمنية. وأفاد وكلاء سفر بأن بعض الفنادق ألغت قيوداً تشمل ضرورة تحديد تاريخ الوصول ومدة الإقامة، وذلك لجذب المسافرين في اللحظة الأخيرة. وقال نيل كورمان، وهو وكيل سفر في شركة "بروترافل إنترناشيونال"، "خفت القواعد؛ لكن الأسعار لم تقل كثيراً". وأضاف أن سعر الليلة في الفنادق ذات "الخمسة نجوم"، مثل "لو رويال مونسو رافلز"، في باريس لا يزال قرب ثلاثة آلاف يورو خلال دورة الألعاب. وقال سيباستيان بازان، الرئيس التنفيذي لشركة "أكور" لتشغيل الفنادق، إن الشركة قد تشهد ارتفاعاً في إيرادات الغرف بنسبة نصف في المائة إذا تدفق المسافرون على باريس في الأشهر التالية لدورة الألعاب، لكن الشركة لا تزال متحفظة في توقعاتها.

أمريكا تحقق ميداليتها

رقم 3000... وتعاني في السباحة



حصلت أمريكا على ميداليتها الأولمبية رقم 3000، عندما فازت ريفان سميث وكاثارين بيركوف بالميداليتين الفضية والبرونزية في سباق 100 متر سباحة (ظهر) سيدات، أول أمس الثلاثاء، لكنها واجهت صعوبة في اعتلاء منصة التتويج في منافسات السباحة بأولمبياد باريس. وحصدت أمريكا 3000 ميدالية في الأولمبياد الصيفي والشتوي مجتمعين، وهي الحصيلة التي لم تقترب أي دولة أخرى من نصفها، لكن تبقى 5 دول تسبق أمريكا في جدول الميداليات الذهبية في باريس حتى الآن. وفازت أستراليا بـ4 ذهبيات في أحواض السباحة، ورغم أن أمريكا حصدت إجمالي 15 ميدالية، فإنها فازت بذهبيتين فقط. وحل الفريق الأمريكي في المركز الثاني في سباق 4 في 200 متر سباحة (حرة تتابع) رجال خلف بريطانيا، وحصل بوبي فينك على المركز الثاني في سباق 800 متر (حرة) مساء

الثلاثاء. وقال دروكيلر، المتخصص في منافسات التتابع: "أعتقد أننا دائماً نسعى للفوز بالذهبية، هذه هي المعايير الأمريكية". وأضاف: "الصعود على تلك المنصة أمر مميز جداً، وكان الغياب عنها قبل سنوات أمراً صعباً للغاية؛ لذا فإن هذا تقدم، لكننا دائماً ما نطمح للفوز بالذهبية". ودافعت الأسترالية كايلي ماكيون عن لقبها في سباق 100 متر (ظهر)، في حين أكملت ريفان سميث، وكاثارين بيركوف منصة التتويج. وقالت ريفان سميث بعد حصولها على ميداليتها الأولمبية الرابعة: "أعتقد أن أداء الآخرين خارج عن سيطرتي تماماً، وكاثارين كايلي واحدة منهن. إنها متسابقة رائعة للغاية، وتعرف ما يجب فعله في اللحظات المهمة". وأضافت: "أنا فخورة بنفسي حقاً. بقيت في مساري الخاص، ونفذت خطة السباق الخاصة بي، وبذلت قصارى جهدي في حوض السباحة".

شكاوى عن اعتداءات رغم تعليمات السلطات وتجنّد الأجهزة الأمنية

"مافيا" الشواطئ تحرم عائلات مُتعة الاصطياف في بعض السواحل

مديرية السياحة لولاية تيبازة: ندعو المصطافيين للتبليغ عن التجاوزات

أغان ماجنة، اعتداءات، وانتشار للكلاب والأحصنة.. هذا قليل مما بات يواجهه المصطافون ببعض شواطئ الوطن، منذ انطلاق موسم الصيف. فرغم التعليمات الصارمة والمشددة التي أقرتها السلطات لحماية مرتادي الشواطئ، إلا أن بعض المتحرّفين ضربوا بالقوانين المنظمة لنشاطهم عرض الحائط، وتعمدوا إجبار المواطنين والعائلات على دفع مبالغ مالية مقابل السماح لهم بالدخول إلى الشواطئ، وكراء المظلات، رغم تحذيرات السلطات الأمنية مرارا وتكرارا من مثل هذه التجاوزات، مستغلين جهل كثير من العائلات بالقوانين السارية في هذا المجال.



مريم زكري

تلقت جمعيات حماية المستهلك، بحسب ما علمته "الشروق"، شكاوى عديدة من قبل مصطافين تعرضوا لمضايقات عبر مختلف الشواطئ، من خلال سلوكيات ومعاملات جعلتهم يقطعون عطلة اصطيافهم على الشواطئ، يقدم عليها شباب يستغلون أي فرصة لجني أموال من المصطافين ولو بطريقة غير شرعية، أو يقومون بإفساد يوم المصطاف من خلال معارك ومشاحنات بينهم. وفي هذا الصدد، تفاجأ مرتادو شاطئ "خلوفي 1" بزرالدة بالجزائر العاصمة، من منع دخولهم بمركباتهم إلى الشاطئ من قبل شباب يرتدون سترات صفراء وضعوا حواجز خشبية في نهاية الطريق المؤدية للشاطئ، لإجبارهم على العودة في حالة عدم دفع المقابل. وهي نفس الظاهرة التي وقفت عليها المصالح الأمنية بمختلف الشواطئ منذ أيام، منها شاطئ شرشال في ولاية تيبازة، أين فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقات معمقة مؤخرا حول وقائع تعرض المصطافين لاعتداءات متكررة من قبل عصابات

مجهولة ببلدية شرشال، حيث تم تداول صور للاعتداء عبر نطاق واسع من قبل رواد مواقع التواصل الاجتماعي، الأمر الذي دفع السلطات الأمنية إلى الإسراع في اتخاذ إجراءاتها القانونية لردع المتورطين، خاصة بعد ترسيم العديد من الشكاوى لحالات الاعتداء، التي خلفت حالة من الذعر في أوساط المصطافين بشاطئ وادي البلاء ببلدية شرشال.

على المواطن أن يكون واعيا بحقوقه

من جهتها، تأسفت ممثلة مديرية السياحة لولاية تيبازة في تصريح لـ "الشروق" بخصوص ما يحدث حاليا في

بعض الشواطئ، قائلة إن هذه السنة على عكس السنوات السابقة، عرفت عملية تأجير الشواطئ عن طريق حق الامتياز طبقا للقانون 03.02 المؤرخ في فيفري 2003 المتعلق بالاستغلال والاستعمال السياحيين للشواطئ، مضيفة أن هذه العملية مهيكلة وفق لجنة ووفق دفتر شروط، وبناء على أسعار محددة.

وأردفت المتحدثة أن الحصص غير المجدية تذهب إلى المجالس الشعبية من أجل تأجيرها، وفي حالة ما إذا كان الراسي عليه المزداد يستغل مساحات رملية في إطار مخطط التهيئة، ووفق الشروط الموجودة في دفتر الشروط فيعتبر الأمر قانونيا، وفي حالة

كان مخالفا لبنود دفتر الشروط فهناك متصرفو شواطئ.

ودعت ممثلة مديرية السياحة لتيبازة، المواطنين في حالة تعرضهم للإجحاف خلال ارتيادهم الشواطئ، إلى الإسراع لإيداع شكاوى رسمية لدى الجهات الأمنية التي تضرب بيد من حديد من أجل راحة العائلات والمصافين على حد قولها، منذ بداية الموسم الصيفي، مشيرة إلى أن المواطن لا بد من أن يكون واعيا بجميع حقوقه وواجباته من جهة، ومن جهة أخرى لا بد من أن يكون على علم أيضا بأن المستثمر في مجال السياحة بالشواطئ له جميع الحقوق في التصرف، بحسب ما تنص عليه قوانين الاستثمار.

شملت الشواطئ والفنادق والمنترهات المائية

حملات رقابة لأعوان التجارة تأمينا لموسم الاصطياف

نادية سليمان

باشرت وزارة التجارة وترقية الصادرات، حملة رقابة مكثفة خلال موسم الاصطياف لسنة 2024، شملت مختلف القطاعات، ومنها الاصطياف على الشواطئ، سوق المكيفات الهوائية وشبكة توزيعها، المنتجات الغذائية على الشواطئ ووضعية الفنادق من حيث الأسعار وتوفير الخدمات اللازمة لمرتاديهـا.. وكل ما له علاقة بموسم الاصطياف. يقوم أعوان الرقابة، بمديريات التجارة وترقية الصادرات، بحملات يومية، شملت مختلف الولايات، وخاصة الساحلية منها، للوقوف على أجواء الاصطياف، ومدى احترام معايير السلامة والأمن وتوفير الخدمة المناسبة للمواطنين.

ففي مجال اصطياف العائلات بالمنترهات المائية، نظم أعوان المفتشية الإقليمية للتجارة بأرزويو، خرجة ميدانية شملت مراقبة منتزه مائي بإقليم الولاية، للوقوف على مدى احترام الشروط الصحية عند عملية تحضيرات الوجبات والتحقق من نوعية المنتجات الغذائية الموجهة للاستهلاك، بينما، نظم أعوان فرقة مختلطة (تجارة، سياحة) خلال الأسبوع المنصرم، خرجة ميدانية لمعاينة وتفتيش بعض المؤسسات الفندقية المتواجدة ببلدية أرفون بولاية تيزي وزو، تم من خلالها الوقوف على مدى مراعاة شروط حفظ المنتجات الموجهة للمستهلك مع الوقوف على نوعية الخدمات المقدمة لفائدة الزائرين.

ولما تعرفه كثير من الشواطئ من عملية بيع مختلف الأطعمة، التي تكون عرضة



لمختلف أنواع التسممات، نظمت مديرية التجارة وترقية الصادرات لولاية الطارف حملة تحسيسية للوقاية من أخطار التسممات الغذائية على مستوى شواطئ مدينة القالة، بمشاركة كل مديرية الحماية المدنية ومصالح الدرك الوطني، أين تم تقديم توجيهات ونصائح مع توزيع مطويات حول سبل الوقاية من التسممات الغذائية، احترام سلسلة التبريد، وإلزامية قراءة الوسم، إضافة إلى احترام شروط النظافة والنظافة الصحية.

مراقبة أسواق المكيفات الهوائية

كما شملت الحملات الرقابية والتفتيشية لأعوان التجارة، أسواق المكيفات الهوائية، التي يكثر عليها الطلب صيفا، وذلك تجنباً لأزمة المكيفات التي عرفتها الجزائر في صائفة 2023.

وفي هذا الصدد، قام إدارات مديرية التجارة وترقية الصادرات لولاية تبسة، مصلحة حماية المستهلك، بخرجات ميدانية رقابية على مستوى إقليم الولاية، لمتابعة سوق المكيفات الهوائية وشبكة توزيعها، إلى غاية وصولها إلى المستهلك، وذلك بهدف التأكد من مدى احترام شفافية الممارسات التجارية، ومعاينة جودة ونوعية المكيفات الهوائية ومدى مطابقتها للقوانين المعمول بها، وأيضا للوقوف على مطابقة الأسعار المتداولة في السوق ومدى احترامها من طرف المتعاملين.

حملة لقياس السكر التراكمي بعيادة صخري أكلي بني شبانة



متوسط نسبة السكر في دم الشخص خلال الأشهر الثلاثة الماضية، وهو نسبة ارتباط سكر الدم بأحد البروتينات الموجودة في خلايا الدم الحمراء، الذي يُعرف باسم الهيموغلوبين، وهو البروتين المسؤول عن نقل الأكسجين في الدم، لذا، فإنَّ معدلات السكر التراكمي ترتفع بارتفاع مستوى السكر في الدم.

■ ق. م

تنظم جمعية مرضى السكري لولاية الجزائر وجمعية إمدوكال وأماطون "أصدقاء المريض"، وبالتنسيق مع المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بني ورتيلان، عملية لإجراء تحاليل السكر التراكمي لصالح المرضى تحت العلاج، وذلك صباح يوم السبت 3 أوت المقبل، بالعيادة متعددة الخدمات صخري أكلي بني شبانة.

والسكر التراكمي، هو عبارة عن

إجراء التحاليل الطبية خارج المخابر، نقابة مخابر التحاليل:

"التعدي على مهامنا يتعارض مع مهنة البيولوجيا الطبية"



من شأنها أن تتعارض مع مصالح مهنة البيولوجيا الطبية وسلامة المرضى.. كما تؤكد النقابة، يضيف البيان، "أنها تبقى منفتحة على الحوار مع السلطات المختصة، وتمثل قوة اقتراح فعالة من أجل إيجاد حلول مناسبة للمشاكل التي تواجهها المهنة".

ودعت النقابة الجزائرية لمخابر التحاليل الطبية، جميع المهنيين إلى "اليقظة والعمل على فرض الاحترام الصارم للقوانين المعمول بها، لحماية مهنتنا وضمان أفضل جودة للرعاية الصحية للمرضى".

■ ق. م

أعربت النقابة الجزائرية لمخابر التحاليل الطبية عن قلقها "البالغ" لما وصفته "استفحالا" لظاهرة الممارسة غير الشرعية لمهنة التحاليل الطبية خارج المخابر المعتمدة قانونا، خاصة بعد التعليمات رقم 10 التي تم فهمها بأنها سماح للصيادلة بممارسة مهنة التحاليل الطبية داخل الصيدليات في العديد من الولايات، وأيضا قاعات العلاج والعيادات الطبية الخاصة، التي تقوم بإجراء التحاليل أو نقل العينات رغم وجود مخابر، ويضاف إليها مراكز التشخيص الطبي التي تعمل من دون صيدلي أو طبيب مختص.

واستغربت نقابة مخابر التحليل، عبر بيان تلقت "الشروق" نسخة منه، ما اعتبرته "عدم رد الوصاية، رغم العديد من طلبات اللقاء مع المسؤولين التي تم إيداعها من طرف المكتب الوطني مرفقة بعشرات الشكاوى، مع ملفات كاملة عن النشاط غير القانوني وغير الشرعي لمهنتنا، الذي يعتبر خطرا كبيرا على الأمن الصحي للمرضى".

كما لم تلمس النقابة، بحسب ما ورد في البيان، أي متابعة لهذا الموضوع، وذلك رغم "الوعود السابقة للوزارة بإيجاد حلول جذرية لمشاكل المهنة، بالتعاون مع النقابة بصفتها الممثل القانوني الوحيد لمخابر التحاليل الطبية الخاصة".

ولذلك، تؤكد النقابة، استعدادها "لاستخدام جميع الوسائل القانونية النقابية والقضائية اللازمة، لمواجهة أي محاولة للاعتداء على مهنتنا أو أي خطوة

مطالبة تناشد المحسنين

مساعدتها على دفع مستحقات الإيجار

الإيجار

تناشد المدعوة "أمينة"، مطلقة وأم لطفل لا يتجاوز عمره 4 سنوات، أهل البر والإحسان من أجل مساعدتها على دفع أقساط كراء المنزل الذي تقيم فيه منذ سنتين عن تاريخ طلاقها من زوجها السابق، حيث تعذر عليها جمع تكاليف الإيجار بسبب ظروفها المادية الصعبة. وبحسب ما تكشفه المعنية، تعاني الأخيرة من أزمة مادية صعبة منذ طلاقها، وتخلي زوجها عن دفع النفقة لابنها، قائلة إنها لم تتمكن من إيداع ورفع دعوى للحصول على النفقة، لعدم تواجد زوجها بالجزائر، وهجرته نحو الخارج منذ طلاقها، دون أن تعلم عنه أي معلومات أو أخبار لحد الساعة، وهو ما جعلها تلجأ إلى طلب العون من عائلتها لإعانتها وابنها بعد عجزها عن إيجاد عمل لائق رغم حصولها على شهادة جامعية تخصص حقوق، وتضيف السيدة أنها تعيش حاليا على صدقات المحسنين من جيرانها وأفراد عائلتها، وتأمل من ذوي الإحسان مد يد العون لها، وانقاذها من التشرد هي وابنتها.

وللتواصل مع المعنية عبر الرقم 0549957376. والله لا يضيع أجر المحسنين.

■ ق. م

يُنْتَهِي عقد إيجارها للمنزل هذه الأيام عائلة بلدية الكاليتوس مهددة بالتشرد

تنتظر عائلة السيد "م.ج" متقاعد، المتكونة من 6 أفراد، من ذوي القلوب الرحيمة، التصديق بمبالغ تكاليف "كراء" المنزل، ومستحقات تجديد عقد الإيجار الذي سينتهي مع آخر شهر جويلية. وقال رب العائلة "م.ج" الكهل الستيني الذي صحته متدهورة، لدى زيارته لمقر "الشروق"، إن وضعه الاجتماعي والمالي، جعله يعجز عن توفير سكن لائق لزوجته وأبنائه، والذين أصبحوا مهددين في أي لحظة بالتشرد في الشارع، خاصة أن معاشه لا يكفي لتوفير مبلغ دفع مستحقات الإيجار الخاصة بمسكن بشرابية بلدية الكاليتوس.

ولن يريد مساعدته ما عليه إلا الاتصال بالرقم: 0554976878

■ ق. م



■ سلطان بركاني

كن سببا في إسماء الآخرين

((مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَتْهَا نَافَ إِلَيْهِمْ أَعْمَالُهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يَبْخَسُونَ × أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبِاطِلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ)).. ليس حراما ولا عيبا أن يكون للعبد المؤمن دور في عمارة هذه الدنيا، ويسعى لتبيل حظه منها، بل هذا مطلوب وقد يكون واجبا، لكن الإحرام هو أن تستحوذ الدنيا على قلب العبد المؤمن، وتأسر روحه، وتصبح أكبر همه ومبلغ علمه، وقته كله لها وهمه كله متعلق بها، لأجلها يضرح ويحزن وعليها يوالي ويعادي .



ويضع لهم الطعام، لم يفتر عن ذلك 15 سنة كاملة، مع أنهم لا يعرفونه.. معلمة صالحة يعرفونها.. معلمة صالحة نحسبها كذلك، تتحدث عنها إحدى طالباتها تقول: هذه المعلمة التحقت بمدرستا مؤخرا، منذ أن حضرت العام الماضي، قامت بفرش مصلى المدرسة واشترت مكيفات على حسابها، وأخذت ترغب الطالبات والعاملات في حفظ القرآن الكريم... إنهم عباد لله يعيشون معنا على هذه الأرض، ويعيشون واقفنا هذا الذي يتعلل كثير منا بفساده وكثرة متطلباته، ولهم نفوس كنفوسنا تحب المال وجمعه، لكنهم نهوا أنفسهم عن الهوى وعملوا لجنة المآوى.. عباداً لله جعلوا نصب أعينهم

مهما غفل من غفل منا عن حقيقة هذه الحياة الدنيا، ومهما تنافس من تنافس في جمع الأموال وانخارها، فإن لله عبادا عرفوا حقيقة حقيقتها وأنها مزرعة للآخرة، فزرعوا فيها ما يرجون حصاده يوم يلقون الله. وهؤلاء لا يخلو منهم زمان.. وفي زماننا هذا لا نزال نرى ونسمع من حين لآخر أحوال وأخبار صالحين وصالحات، في واقعنا هذا المليء بالشواغل والملهيات، يُعطون أروع الأمثلة في الاستعداد للممات، والتزود ليوم الندامات والحسرات؛ يروي أحد الصالحين عن والد زوجة صديقه، يقول: والد زوجة صديقي، لما توفي، حضرت إلى منزلهم امرأة معها ثلاث بنات جامعات، وقالت لابنة المتوفى: بناتي اليتيمات كان يكفلهن أبوك منذ كن في الابتدائي.. كان يكفل ثلاث يتيمات وظل يكفلهن حتى بلغت المرحلة الجامعية، ولم يكن يعلم به أحد ممن هم حوله، حتى ابنته، لم تعلم بأمره حتى توفي ورحل عن هذه الحياة الدنيا، ليكون بإذن الله جارا في الجنة لخير خلق الله نبي الهدى عليه الصلاة والسلام الذي

السعادة التي يجدها الفقير عند الله، فيعوضه الله بها في الدنيا بركة في ماله وصحة في بدنه ورقة في قلبه وخشوعا في روحه وزوالا لهمة، وحفظا لأنفسائه، ويكتب له اجرا يضاعفه له أضعافا تصل إلى 700 ضعف، تُدخر له ليوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.. يقدم يوم القيامة فيجد في صحيفته جيالا من الحسنات، نالها بتلك الصدقات وتلك الأعطيات التي كان يبذلها راجيا ما عند الله رب البريات، فيسعد غاية السعادة، ويُحشر في ظل صدقته، ويجوز التصراط بنورها، ويُدعى من باب المنفقين ليدخل الجنة خالدا مخلدا.

إن من أمتع وأروع لحظات هذه الحياة الدنيا؛ تلك اللحظات التي يُخرج العبد المؤمن صدقة بيمينه فيخفيها حتى لا تعلم شماله ما تنفق بيمينه، يضعها في يد الفقير، فيرى البسمة قد ارتسمت على وجهه، ويرى شفيته تتمتع له بالدعاء، يحس العبد المؤمن في تلك اللحظة برقة عجيبة في قلبه وينشوة غامرة في روحه، ويجد سعادة أعظم من

فقير أو مسكين أو يتيم يرجو ما عند الله، فيعوضه الله بها في الدنيا بركة في ماله وصحة في بدنه ورقة في قلبه وخشوعا في روحه وزوالا لهمة، وحفظا لأنفسائه، ويكتب له اجرا يضاعفه له أضعافا تصل إلى 700 ضعف، تُدخر له ليوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.. يقدم يوم القيامة فيجد في صحيفته جيالا من الحسنات، نالها بتلك الصدقات وتلك الأعطيات التي كان يبذلها راجيا ما عند الله رب البريات، فيسعد غاية السعادة، ويُحشر في ظل صدقته، ويجوز التصراط بنورها، ويُدعى من باب المنفقين ليدخل الجنة خالدا مخلدا.

إن من أمتع وأروع لحظات هذه الحياة الدنيا؛ تلك اللحظات التي يُخرج العبد المؤمن صدقة بيمينه فيخفيها حتى لا تعلم شماله ما تنفق بيمينه، يضعها في يد الفقير، فيرى البسمة قد ارتسمت على وجهه، ويرى شفيته تتمتع له بالدعاء، يحس العبد المؤمن في تلك اللحظة برقة عجيبة في قلبه وينشوة غامرة في روحه، ويجد سعادة أعظم من

قول خالقهم جل شأنه ((وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَذَرُونَ بِالْحَسَنَةِ الشَّيْءَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ × جَنَّاتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ × سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ)).. فبما لمن بذل وتصدق وأعطى وأنفق يرجو دار البقاء.. طوبى لعبد سمعه بأذنيه ووعاه قلبه وعملت به يده.. طوبى لعبد قلبه معلق بما عند الله.. طوبى لعبد يغرس جنته بدنانير قليلة يجعلها في أيدي الفقراء والمساكين.. طوبى لقلوب سخية لم يعرف البخل إليها طريقا.. طوبى لأيد معطاءة لا تعرف الكلل ولا الملل، تعرف أن التجارة مع الله هي أربح وأنفع وأدوم تجارة، ((إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّنْ تَبُولَ × لِيُؤْتِيَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ)).. يُخرج العبد المؤمن من جيبه دنانير معدودة، يضعها في يد أرملة أو

الدعوة والدعاة

بركة أعمار الدعاة

بطبيعته إلى فراغ بال، واستقرار أحوال، وفسحة من الوقت والعيش.. لعل السر في حسن النية والإخلاص لله، وصدق التوكل على الله، واللجوء إليه والاستعانة به سبحانه، ونبذ الهلع والخوف مما يأتي به المستقبل، واستغلال الوقت فيما ينفع ويفيد، والتفرقة بين دائرة ما يمكن فعله وبذل الوسع فيه، وبين دائرة ما هو فوق الوسع والطاقة ولا حل معه سوى تسليم الأمور لمالك الملك ومدير الأمر سبحانه.. وكلها أمور تصلح لنا كما صلحت لهم، ويبقى الموفق من وفقه الله، وأعانته، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. (أحمد قوشتي).

تعجب كثيرا وأنت تقرأ سير علماء الأمة الكبار الذين عاشوا أزمنة الحروب الصليبية، والهجمات التتريّة، والمجاعات والطواعين الفتاكة، والفتن والحروب الداخلية، وغلاء الأسعار وسوء الأحوال، ومراحل سقوط الدول وقيام أخرى على أنقاضها، وكلها فترات تذهك بما فيها من تفاصيل مؤلمة بمجرد الاطلاع عليها، فما بالك بمن عايشها واصطلى بنارها.. لكن المدهش حقا هو كيف أنتج أولئك الأفاضل أعمالهم العلمية الضخمة، وموسوعاتهم العظيمة، وكيف استطاعوا الفكاه من أسر الواقع الأليم بكل ضغوطه وتبعاته؟ مع أن العمل العلمي والعقلي عموما يحتاج

رياض الحكمة

أحكم الحاكمين

إن الله الذي خلق العالم بدقة مذهلة واحكام مدهش ،والذي خلق للإنسان العقل المتناهي في الصغر مداراً لا يستطيع أن يتجاوزه، فإذا اقتضى الأمر أن ينتقل من مدار إلى مدار فإنه لا يستطيع أن يقفز إلى الخارج أو إلى الداخل، إلا إذا أعطى أو أخذ شحنة مساوية لحركته.. الخالق الذي قدر هذا الضبط والربط في حركة الكتلون متناهي في الصغر لن يستطيع أن يفلت منه مجرم ولن يستطيع أن يكره به مكر وهو الذي وصف نفسه بأنه خير الماكرين، وبأنه خالق كل شيء، بيده مقاليد كل شيء، العزيز الجبار المهيمن الذي ليس كمثله شيء.. السميع اللطيف الخبير الذي لا تأخذه سنة ولا نوم.. الذي له الشفاعة جميعا. (د. مصطفى محمود، من كتاب "أنشيد الإثم والبراءة").

مدرسة غزة

عن الذين لا يعرفهم عمر!

من التّصفيق، هكذا هي بعض البطولات قدرها أن تبقى خبيئة إلى أن يُظهر ربُّ عُمر أصحابها على رؤوس الأشهاد يوم القيامة، يُبعثون بجراحهم، اللون لون الورد، والريح ريح المسك. يُحدّثنا الإمام الذهبيُّ في كتابه تاريخ الإسلام بفخر أنه كان في جيش هارون الرّشيد عشرون ألف مجاهد لا يكتبون أسماءهم في ديوان الجُند، ولا يأخذون مرتبّاتهم، كي لا يعلمهم أحدٌ إلا الله! لله غزّة، ولله قسامها، والله إن بعضهم كانوا يحفرون طوال الليل، فإذا أدّن الفجر، خرجوا بفبارهم إلى المساجد، ثم عادوا إلى بيوتهم، فناموا ساعتين، ثم استيقظوا وذهبوا إلى جامعاتهم ووظائفهم.. أتت لا تعرفهم، ولكن ربُّ عُمر يعرفهم. (أدم شرقاوي).

النّاس، ولكن ربُّ عُمر كان شاهداً على عُقودٍ من برامج تحويل غزّة من مدينةٍ إلى مسجد.. أتت رأيت صفوة الحُفّاط، وألوفاً يسردون القرآن في جلسة واحدة، ولكن ربُّ عُمر كان شاهداً على الجُهد والوقت والمال الذي بُذِلَ لترى أنت هذا المشهد.. أتت رأيت الشهيد الشّاجد، إن لله عباداً شاء أن يُظهرهم، وله عبادٌ شاء أن يُخفيهم، ألوفٌ لم يوتق أحدٌ لحظة استشهادهم، لم يُسجّل أحدٌ آخر أصواتهم وهم يقولون: اللهمّ خذْ من دمنّا حتى ترضى! ولكن يكفي أن ربُّ عُمر رأى وسمِع.. شياؤٌ كمين الرّنة أنت لم تر إلا أبيديهم، ولكن ربُّ عُمر يعرفهم، ومعهم مئات من أبطال الكمائن الأخرى، غادرنا أبطالها خُفافا دون أن تُسلط عليهم الأضواء، ودون أن يأخذوا نصيبهم

عشرات ألوف الصّواريخ صنعها الذين لا يعرفهم إلا ربُّ عُمر.. أطنانٌ من قذائف الياسين اختلطت حشواتها المتفجّرة بعرق رجال لا يعرفهم إلا ربُّ عُمر.. ألوفٌ من عبوات الشّواظ صنعت بينما كنت تلهو! صنعها رجال لا يعرفهم إلا ربُّ عُمر.. قنّاصة الغول فخر الصّناعة القسّاميّة صنعها رجال لا يعرفهم إلا ربُّ عُمر.. أنت لم تُشاهد إلا المشهد الأخير من الحكاية، ولكن ربُّ عُمر كان شاهداً على كلّ شيء.. أنت لم تر إلا بسالة الاتّحام والمواجهة، ولكن ربُّ عُمر كان شاهداً على آلاف ساعات التّدريب.. أنت لم تر إلا ثبات قوّات النّخبة، ولكن ربُّ عُمر كان شاهداً على سنواتٍ من غرس العقيدة والإعداد الفكري والنّفسي.. أنت رأيت صمود

جاء السّائب بن الأقصر إلى عمر بن الخطاب يُبشّره بالنّصر في معركة نهاوند! فقال له عُمر: النّعمان أرسلك؟ وكان النّعمان بن مُقرن قائد جيش المسلمين في المعركة. فقال له السّائب: احْتَسِبِ النّعمان عند الله يا أمير المؤمنين فقد استشهد. فقال له عمر: ويك، ومن أيضاً؟ فعُدّ السّائب أسماءً من أعيان النّاس وأشرفهم، ثمّ قال: وآخرون من أفتاء النّاس لا يعرفهم أمير المؤمنين.. فبكى عمر وقال: وما ضرهم ألا يعرفهم عمر؟ إن الله يعرفهم!

في غزّة الألوف من الذين لا يعرفهم أحدٌ، ولكن يكفيهم أن الله يعرفهم.. مئات الكيلومترات من الاتّفاق حضرها الذين لا يعرفهم إلا ربُّ عُمر..



■ بقلم: علي الطنطاوي
-رحمه الله-

في لَحْج البحر

(وأنا في لحظات الغرق) عرضت عملي فلم أجد لي عملاً من أعمال الصالحين، فلا أنا من أهل المراقبة الذين لا يغفلون عن الله طرفة عين، ولا أنا من المتعبدین الذي يقومون الليالي الطوال والناس نيام ويناجون ربهم في الأسحار، وما أنا من المتقين الذين يجتنبون المحرمات.. ما أنا إلا واحد من الغافلين المذنبين، إي والله، فبِم أقدمُ على الله؟ ونظرت فإذا كل الذي ربحته من عمري لحظات، لحظات كنت أحسن فيها حلاوة الإيمان وأخلص فيها التوجه إلى الله، تقابلها عشرات من السنين كنت سابحاً فيها في بحار الغفلة تأنها في بידاء الغرور، أحسب -من جهلي- أن الأيام ستمتد بي، لم أدر أن العمر ساعات محدودة وأن ذلك هو رأس مالي كله، فإن أضعته لم يبق لي من بعده شيء.



ذكرت حديثاً كنت حفظته في صباي: "اغتنم خمسا قبل خمس: حياتك قبل موتك، وصحتك قبل سقمك، وفراغك قبل شغلك، وشبابك قبل هرمك، وغناك قبل فقرك"، وندمت على أن لم أكن وضعته في صدر مجلسي واتخذته منهجاً لحياتي، ولكني لم أعرف -مع الأسف- معناه ولم أدرك حقيقته إلا عندما انتهت حياتي.. وفكرت فيما كنت أكابد من ألم الطاعة، فإذا الألم قد ذهب وبقي الثواب، ونظرت فيما استمتعت به من لذة المعصية، فإذا هو قد ذهب وبقي الحساب؛ فندمت على كل لحظة لم أجعلها في طاعة..

ونظرت فإذا المقاييس كلها تتبدل ساعة الموت، وإذا كل ما كنت أحبه وأنزع عليه قد صار عدماً! وإذا أنا لم آخذ معي شيئاً؛ بنيت داراً فما حملت معي منها حجراً، واقتنيت ما لا فما كان لي منه إلا ما ظننت من قبل أني خسرتّه، وهو ما أخرجته لله، وكتبت آلافاً من المقالات في عشرات من السنين، وكان لي من القراء والمستمعين ملايين وملايين، فما نفعتني إلا كلمة قلتها لوجه الله، وأين هي؟ لقد تركني هؤلاء المعجبون -ما يقولون- بأدبي وبباني أموت الآن وحدي، ما جاء واحد منهم ليأخذ بيدي وما أقبل واحداً منهم يدفع الموت عني؛ وعرفت لذاذات الحياة كلها، فما الذي بقي في يدي وأنا أموت

غرقاً من لذاذات الحياة كلها؟ وما الذي استبدلته بالعمل الصالح الذي لا أرجو النجاة الآن إلا به؟ لقد كان إبليس يشغلني عن الخشوع في الصلاة بالتفكير في البطلان أن يُفسد كَيْه السجود، ويخوّفني أن تذهب صحتي بقطع المنام لصلاة الفجر أو صيام أيام الحر من أوت، وأن أخسر حسن رأي الناس في أن جهرت بقولة الحق أو أن ينالني من ذلك أذى في جسدي أو في رزقي! فوجدتني الآن أخسر الناس، إذ بعث النعيم الباقي، بهذا الوهم الزائل؛ كزواج إفريقية الذين يعطون كنوز بلادهم وخيراتهم ليأخذوا خرزات لماعة، أو ساعة طنّانة، أو هنة هينة من هنات الحضارة؛ أو كأهل الجزيرة التي أراد

الأميركيون أن يخلوها ليتخذوها مكاناً لتجربة قنبلة ذرية يفجرونها فيها، فبعثوا إلى أهلها رسلاً منهم يخبرونهم وينذرونهم: إن هذه الجزيرة ستدمر وإنه لن يبقى فيها لحي مقام، وإنها صارت دار ممر وإن أميركا هي دار المستقر، وإن من سلم أثنائه ورياشه وماله أعطوه في أميركا خيراً منها وأبدلوه بالخيمة في الجزيرة داراً في نيويورك، وإن الطائرات ستوالى على الجزيرة لنقل أهلها فليكونوا جميعاً على استعداد، فإنه لا يدري أحد متى سيُنقل، وليعلموا أنه ليس لأحد أن يحمل معه من متاعه شيئاً إلا ما كان قدّمه وسيجده أمامه. أما العاقل فيبذل ما لديه من متاع، ويعلم أن الذي يعطيه اليوم هو الذي

يبقى له غداً وأن الذي يحتفظ به ويخفيه يخسره ويخرج من يده، ويكون مستعداً للسفر في كل لحظة.. وأما الأحمق فيتمسك بخيمته ومتاعه القليل ويقول: "أنا باق هنا، هذه هي داري وهذا متاعني، وما الدار الآخرة في أميركا إلا أكاذيب جرائد وأساطير مجررين، ولن أكون أحمق فأبيع عاجلاً حاضراً بأجل موهوم". ويرى الناس يطيرون كل يوم فلا يفكر ويظن أنه وحده هو الباقي، حتى يجيء دوره فيُحتمل قسراً لا يملك دفعاً ولا منعا، ويخسر ما كان له في الجزيرة ولا يلتقي في أميركا إلا جحيم الفقر والحاجة إلى الناس.

وطغى عليّ ألم الموت ولم يعد في طوقني أن أفكر، فتوجهت إلى الله وتصورت كرمه وعفوه، وكان يغلب عليّ الأمل وحب الحياة فأضرب بيدي ورجلي وأرفع يميني أشير بها، ثم يدركني اليأس فأسلم أمري إلى الله. ولم أكن أتمنى بعد المغفرة إلا شيئاً واحداً؛ هو أن يخفف الله عني بتعجيل موتي، أخشى أن يطول بي هذا الألم فوق ما طال.. وقد خُيل لي أني بقيت على ذلك ساعات، ولكن تبين لي من بعد أني لم ألبث أكثر من دقيقتين. في دقيقتين أحسست هذه الآلام ومزّت في ذهني هذه الخواطر! وهذا من العجائب التي أودعها الله النفس البشرية، فأنت ترى حلماً تعيش فيه

عشرين سنة بأحداثها، ولا تكون قد نمت أكثر من خمس دقائق.. ثم لما خارت قواي وأوشكت أن أغوص فلا أطفو أبداً خُيل لي أني أسمع أصواتاً تتاديني، وأحسست بيدي تمس شيئاً صلباً أدركت أنه طرف زورق، ففرحت فرجة ما فرحت قط مثلاً، وشعرت أني أرفع إلى الزورق، ثم غبت عن نفسي وهم بمسكون برجلي لأخرج بعض ما في جوفي من ماء البحر.

لقد خرجت بنفسي جديدة، واتعظت موعظة أرجو أن تدوم لي، وعرفت قيمة الحياة وحقيقة الموت، ونحن لا نعرف من الموت إلا ظاهره دون حقيقته، نراه عدماً ونندب القريب والحبيب أن وضعناه في حفرة باردة وخلفناه وحيداً تأكله الدود! وليس حبيبك الذي أودعته الحفرة ولكن جسده، والجسد ثوب يُخلع بالموت كما تخلع الحية ثوبها، فهل يبكي أحد على ثوب خلع؟ وما الموت إلا انتقال إلى حياة أرحب وأوسع، إلى النعيم الدائم أو الشقاء الطويل، ولو كان الموت فناء لكان نعمة.. فإذا كان الموت سفرة لا بدّ منها، فالعاقل من تهيأ لها وأعد لها الزاد والراحلة وذكرها دائماً كيلا ينساها، ونظر في كل شيء، فإن كان مما يستطيع أن يحمله فيها حرص عليه، وإن كان مجبراً على تركه وراءه زهد فيه وانصرف عنه.



قضايا المرأة

هل يجب على صاحبة الدين أن تبقى في موقف الدّفاع؟!

نحن نتّجه إلى الرّمان الذي أخبر النبيّ - صلّى الله عليه وسلم- أنّ المؤمن يعبّر فيه بإيمانه، كما كان المناقق يعبّر في الرّمن الأوّل بنفاقه، لكن لا يفهم من هذا أنّ المؤمن يجوز له أن يستبق الأمر ويرضى بالدنية ويستمرّ الهوان.. المرأة المنفلتة من دينها اللاهثة خلف التقليد والموضة والمتعلقة بالخرق والموضة، أولى بأن تنكس رأسها باتباعها هواها ورضوخها للواقع.. والمؤمنة المتشبّثة بحياتها وحجابها التّسرعي وبعدها عن العلاقات المحرّمة، ينبغي لها أن تكون عزيزة بما هي عليه من ثبات وإباء ومواجهة لسيل الفساد الجارف. لا ينبغي للمؤمنة المتديّنة أن تجلس بين

النّساء المنفلتات جلسة الهوان، ينتقصنها ويعيرنها، ويلمزن المحجّبات والمنقبات، وهي ساكتة لا تردّ! تقول قائلتهنّ مثلاً: صاحبات الخمار والنقاب لا ندري ماذا يفعلن في الخفاء! أو تقول: الكوارث التي يقمن بها هي فقط مستورة أما ما يقمن به فهو أسوأ ممّا تفعله المتبرجات! إلى آخر ما هنالك من الكلام الذي يحمل بين طياته قذفاً شنيعاً وقبلاً للحقائق، يملّيه الشيطان على النّسنة من تولينه من عابيدات المظاهر! المؤمنة ينبغي ألا تسكت، بل يجب عليها أن تردّ بكلّ عزّة.. هي لن تحتاج لتسبّ أو تقذف، ولكنّها يجب عليها أن تردّ الإساءات عن المؤمنات.. الأمر لا يتعلق بشخصها حتى تسامح وتسكت، إنّما يتعلق بكل

مظهر ديني.. المقيم على المعصية هو من يفترض في حقّه أن يستحيي وينكس رأسه، وليس من يلزم الطّاعة. تقول إحدى الفاضلات: أذكر أنّي قبل أن ألبس الحجاب الشّرعي، أخبرت بعض معارف المتبرجات برغبتي في الحجاب، فقالت لي إحداهنّ: لو بسيتّه فلن أخرج معك مرة أخرى، فأجبتها بأنني أنا أصلاً التي لن أرضى بالخروج معها وهي متبرجة تجلب لنا الأنظار ويتسلط علينا كل سفیه بسبب ثيابها. فما كان منها إلا أن سككت وما سمعت صوتها مرة أخرى.. وتضيف قائلة: لقد جربت السكوت سنوات، لكنه لا ينفع، هذا ضعف وخذلان، ودعوة للمنفلتين بأن يستمروا في محاربة كل من يفكر

بمجرد التفكير في الالتزام أو اتباع طريق الالتزام! وجربت الرد بحزم وقوة لمن لا يحق له التدخل في حياتي أصلاً فسكت كل من حولي وخرسوا وما عاد يتعرض لي أحد بل أصبحوا هم من يسعى لرضاي! فالفطرة والدين تبقى في الأخير شاهدة على فساد حالهم وصلاح حالنا فلا يجدون ردّاً. لو كان المنفلتون والفسّاق يتعرضون لنصف الهجوم الذي يتعرض له أهل الالتزام، لترجعوا إلى الوراء، لكن العيب في الملتزمين الذين يرضون بالدنية، وكأنّهم الاستثناء والآخرين هم الأصل!

في مواجهة العلمانية والإلحاد

من أوجد المعلومات التي هي أصل كل شيء في الوجود؟!

السكر، والشكولاتة... والخباز الذي يريد أن يصنع تلك الكعكة لا بد أن يكون عالماً بمقادير كل مكون من مكونات الكعكة، أي عالماً بعدد غرامات السكر المحدد مع عدد من غرامات الدقيق المحدد... الخ، وهذا ما يسمى بالمعلومات، ثم لو اختزلنا وفككتنا كل مكون على حدة، ونظرنا في مكونات كل مكون على حدة، كالشكولاتة مثلاً كيف تشكلت؟ أيضاً هي الأخرى تشكلت من مقادير محدده معلومة مثل:

الكاكاو، والزبدة،... الخ، وهذا أيضاً يسمى بالمعلومات، ثم قمنا باختزال كل مكون من مكونات الشكولاتة على حدة، سنجد أيضاً أن الكاكاو لكي يتشكل فهو بحاجة إلى مقادير كي يُصنع منها ألا وهي المعلومات وهكذا، ولو تسلسلنا إلى اختزال كل جزء نصل إليه من المادة سنصل إلى أن أصل كل شيء في الوجود هو المعلومات، أي لا بد أن تسبق المعلومات الوجود كله وأن يُرجع إليها الأشياء..

وما دام أصل الوجود هو المعلومات فباتالي هذه المعلومات تحتاج إلى مصدر للمعلومات أي مُقدّر لمقادير المادة وبنية الكون كله ألا وهو الله سبحانه المتصف بالعلم المطلق. لذا فالملحد يؤمن بالله حتى وإن أنكر ذلك، (محمد سيد صالح، من كتاب "لماذا الإسلام وسط الزحام؟").

المُلحدون الماديون لا مفترّ لهم من الإيمان بأشياء غير مادية، بل هم مجبرون على الإيمان بالله، لكن كيف؟ الماديون لا يؤمنون إلا بالمادة التي لها كتلة وتخضع للقياس، لكن هل سألو أنفسهم يوماً كيف تشكلت هذه المادة؟ حينما نسألهم نحن المؤمنون عن أصل أي شيء في الوجود نجدهم يحتزلون كل الأشياء ويفككونها حتى يصلوا بنا معهم إلى الإيمان بالمادة الأولية التي يعود إليها كل شيء، كالإنسان حينما نسألهم عن أصله يفسرون ذلك إلى أن الإنسان عبارة عن أجهزة كالجهاز العصبي، والتفسي، والتناسلي، والهرموني، والعضلي... الخ. ثم يفككون هذه الأجهزة إلى أعضاء، ثم يفككون الأعضاء إلى أنسجة، ويفككون الأنسجة إلى ذرات، ثم إلى جسيمات تحت الذرية، ثم إلى موجات، وبهذا يصلون إلى طبيعة جسم الإنسان كما يظنون. ونحن سنستخدم نفس أسلوبهم في تفكيك المادة الأولية للوجود.

سنجد في الحقيقة أن المادة تحمل شيئاً خفي ألا وهو "المعلومات"، ولكي نقرب الصورة سنختيل أن مادة الوجود الأولية تتجسد في كعكة عيد ميلاد "تورته" ثم نسألهم هذه الكعكة التي تمثّل المادة كيف تشكلت؟ الإجابة أنها تشكلت من مكونات مثل الدقيق، الماء، الزيت، الحليب،

هذه حضارتهم

فرنسا.. والهوس بالشذوذ!

من أعراف المسابقات الرياضية العالمية والقارّة: أن تقوم الدول في حفل الافتتاح باستعراض أهم معالم تراثها البعيد والقريب، لتظهر ما تتميز به عن الأمم البعيدة والقريبة.. وفي افتتاح دورة الألعاب الأولمبية الجارية الآن في فرنسا كان عرض الافتتاح مساحة لاستعراض الشواذ، وكان الأمر مستفزاً لفريق من النصارى في العالم خاصة بسبب عرض مجموعة من المتحولين في صورة مثل صورة "المشاء الأخير" الشهيرة والتي يظهر فيها "يسوع" والتلاميذ... ونشر كثير من الغربيين صوراً تظهر الفارق الذوقي الجمالي -كما يرونه- (بعيداً حتى عن الأخلاقي) بين افتتاحيات هذه الدورة في الصين وروسيا وغيرها والافتتاح الفرنسي.. الجنون العلماني الفرنسي، والذي يطارد الدين بصورة مجنونة خرقاء حتى في غطاء الرأس في المدارس، وبيع اللحم الحلال في المتاجر، لم يُظهر فرنسا على أنّها عاصمة التنوير -كما تريد هي-، إنّما كشف أنّها صارت مرتعاً للظلام والقبح والشذوذ. (د. سامي عامري).

رياض القلوب

المقربون والمبعدون

قرأ الإمام: ((وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ × أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ × فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ))؛ فهاج القلب لما قرأ. إذ أن نعمة القرب من الله في الآخرة أعظم من دخول الجنة. لذلك قدم ذكرها. ثم قرأ في يوم آخر: ((كَأَلَّا أَنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ × ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُو الْجَنَّةِ))، فقلت في نفسي: سبحان الله! كان حجبهم عن رؤية وجهه الكريم في الآخرة عذاب فوق عذاب الجحيم! كذلك القريبون من الله في الدنيا، لا شيء يغني قلوبهم عن لذيق قربه ولو كانت أهنأ الأماكن.. وكذا البعيدون عنه في الدنيا، كل عذاب بعد عذاب يُعدهم عن الله هين. فمن كان من الله قريباً فهو في جنة أعلى من الفردوس. ومن كان من ربه بعيداً فهو في عذاب أشد من الجحيم؛ فتفوّوا ظلال القرب ما استطعتم. لأن هجير البعد لا يطاق في الدنيا ولا في الآخرة. (خالد حمدي).



الصحراء الغربية ليست مجرد قضية صحراوية



لا تعدّ الصحراء الغربية تاريخيا في مرجعياتها مجرد قضية صحراوية بحثة تهمة الصحراويين وحدهم البتة، ومخطئ أشد الخطأ ذلك الذي يعتقد أن قضية الصحراء الغربية بدأت عام 1975 فقط، ذلك أنها بدأت عام 1963 بالفكر التوسعي للنظام المخزني ضد الجزائر وبالأساس بشار وتندوف الجزائريين، فضلا عن محاولة الترويج لأراضي مخزنية في الشمال الغربي، والحديث في هذا الموضوع ذو شجون.

■ سيف الدين قداش

الذاتية للنظام الفرنسي، وهو ما ينسف بوضوح أي طروحات ديماغوجية للنظام الفرانكو-مخزني إزاء أسطوانة القانون والشرعية الدولية وحل النزاع وفق مقررات الأمم المتحدة، وحتى بالنسبة لإسبانيا فقد كان واضحا من التسريبات وخاصة تسريبات "ويكيليكس" وتصريحات رؤساء الوزراء السابقين خوسي ماريا أزنانر وخوسي لويس ثاباتيرو انخراط هذا التوجه في دعم المخزن سراً في مخطط الحكم الذاتي المقترح. في هذا السياق، يتجلى تماما أن هناك مخططات لتمكين المخزن وتهميش دور الجزائر في المنطقة المغاربية والإفريقية، فبعد رفع المغرب إلى مستوى "حليف غير عضو في الحلف الأطلسي"، هناك مساع الآن لتعزيز سيطرة المخزن على إقليم الصحراء الغربية، ووضع قواعد عسكرية مخزنية، وإسرائيلية، وفرنسية، وأمريكية، وإسبانية وأطلسية، وحاليا يتم دعمه بأسلحة نوعية وقدرات تجسسية خطيرة، فضلا عن إمكانية استعماله كبندق لصراع لصالح عرابيه وداعميه، وستكون هذه الوضعية المحتملة لا محالة تهديدا لأمننا القومي والاستراتيجي وأمن المنطقة قاطبة.

إن مضي المخزن في التطبيع العلني وتحريك لوبيات النفوذ هو مسمى لإضعاف موقف الجزائر دبلوماسيا وسياسيا وهو محاولة للحدّ من دورها الإقليمي بالأساس في ملف الصحراء الغربية، لكن الأمر أبعد من ذلك وهو تهميش دور الجزائر في القضايا الجوهرية وجعلها منقطة داخليا. بالمقابل، فإن محاولة إدخال الكيان الصهيوني إلى الاتحاد الإفريقي هو مناورة واضحة ومحاولة لإضعاف الدور الجزائري في المنظمات الدولية والإقليمية، وما تجنّب ما تبقى من إتحاد المغرب العربي لترديد الأسطوانة المخزنية إلا مناورة أخرى لضرب مكانة الجزائر ودورها مغاربيا، وهو ما جرى الرد عليه بوضوح.

المخزن كذلك بمحاولته السيطرة على الصحراء الغربية يريد، بشكل أو بآخر، إزاحة الجزائر من جيوبوليتيكا الطاقة من خلال مشروع أنبوب الغاز المخزني من نيجيريا، في منافسة واضحة للمشروع القديم الجديد "نيجال" الجزائري- النيجيري، ذلك أن أهم مرتكز قوة اقتصادي للجزائر هو الطاقة، وهناك مساعي مخزنية حثيثة لمحاولة أداء دور مناوئاتي يحّد من أي تعاضل للدور الجزائري في توازنات الطاقة العالمية، خاصة بعد المناكفات الجيوسياسية الأوروبية في أوكرانيا، والتوترات بين الجزائر وإسبانيا والمغرب منذ 2020، ومن ثمة، فإنّ الرؤى تميل لبناء بدائل جديدة من دون أي أبعاد سياسية.

أساساً جاداً وذا مصداقية لحل تفاوضي" وقد ورد تصريحه في صحيفة "لوموند" الفرنسية، بتاريخ 24 فيفري 2006. وقد أشاد الرئيس الفرنسي الصهيو-مخزني نيكولا ساركوزي خلال زيارته إلى المغرب في 2007، بمقترح الحكم الذاتي، ووصفه بأنه "أساساً جيد" لحل النزاع. وقال ساركوزي: "إنني أعتقد أن مبادرة الحكم الذاتي التي اقترحتها المغرب هي اقتراح جاد وواقعي لحل النزاع" وقد أوردت هذا التصريح صحيفة "ليبراسيون" الفرنسية، بتاريخ 24 أكتوبر 2007. بدوره أكد فرانسوا هولاند في 2013، دعمه لمقترح الحكم الذاتي المغربي، وقال: "نعتقد أن خطة الحكم الذاتي المغربية تشكل قاعدة جادة وذات مصداقية لتسوية النزاع في إطار الأمم المتحدة"، وقد ورد التصريح عبر وكالة الأنباء الفرنسية، بتاريخ 3 أبريل 2013، وأيضاً في صحيفة "لوموند" في التاريخ ذاته. بالمقابل صرح إيمانويل ماكرون في 2017، بأن خطة الحكم الذاتي التي اقترحتها المغرب تشكل "أساساً جدياً وذا مصداقية" لحل النزاع في الصحراء الغربية. كما جدد دعمه لهذه المبادرة في عدة مناسبات، مشدداً على أهمية إيجاد حل سياسي تحت رعاية الأمم المتحدة، وقد صدر التصريح في صحيفة "لوموند"، بتاريخ 15 جوان 2017، وكذلك في بيان صادر عن قصر الإليزيه.

وهنا نستنتج بأن تصريحات الرؤساء الفرنسيين المتعاقبين تظهر بوضوح دعم نظام فرنسا المتواصل لمقترح الحكم الذاتي المغربي كحل سياسي للنزاع في الصحراء الغربية، وتعكس العلاقة الخاصة والتاريخية بين فرنسا ونظام المخزن وحجم الانقلاب على قرار المحكمة الأوروبية والدولية وعلى القرارات الأممية لصالح القضايا والمصالح

يتجلى تماماً أن هناك مخططات لتمكين المخزن وتهميش دور الجزائر في المنطقة المغاربية والإفريقية، فبعد رفع المغرب إلى مستوى "حليف غير عضو في الحلف الأطلسي"، هناك مساع الآن لتعزيز سيطرة المخزن على إقليم الصحراء الغربية، ووضع قواعد عسكرية مخزنية، وإسرائيلية، وفرنسية، وأمريكية، وإسبانية وأطلسية، وحاليا يتم دعمه بأسلحة نوعية وقدرات تجسسية خطيرة، فضلا عن إمكانية استعماله كبندق لصراع لصالح عرابيه وداعميه..

هنا وجب أن ندرك بأن قضية الصحراء الغربية هي جزء من أمننا القومي، وبأن المخزن في حال حسمه لهذا الملف لصالحه سيسعى لفتح ملفات أخرى وفق الحسابات الجيوسياسية العالمية والإقليمية. وحتى موريتانيا المستقلة اليوم عرضة أكثر من أي وقت مضى لعودة الحنين المخزني لما قبل 1970 حينما رفض الاعتراف بها كدولة وأدعى ملكيته لها، رغم أن كل الوثائق والشواهد التاريخية تؤكد بأن أغلب الأراضي الموريتانية والصحراوية في العهد القديم كانت خالية من أي سلطة سياسية أو ولاية ولاء للنظام المخزني لأسباب جغرافية وقبيلية، لكن مما لاشك فيه أن ادعاء التملك التاريخي تفضحهم حتى الأحداث الأخيرة لنهايات الاستعمار الفرنسي-إسباني بكل تناقضاتها وخلفيتها العبيثة.

إن السؤال مطروح اليوم ويقوة: أين كان المخزن من تحرير الصحراء الغربية من الاستعمار الإسباني عندما استقل عام 1956 عن فرنسا؟ بل وهو الذي ملك جيشا جرارا دخل به عام 1963 على الحدود الجزائرية لماذا لم يوجهه ضد إسبانيا لتحرير الصحراء الغربية بالاستحواذ عليها بدلا عن الإسبان وهو الذي لم يطلق رصاصة واحدة لأجل تحرير الصحراء الغربية ولم يناضل أمميا ضد التواجد الأسباني في إقليم الصحراء الغربية، فضلا عن قبوله الاستقلال عام 1956 بخريطته آنذاك دون الصحراء الغربية؟ ثم لماذا عرض على موريتانيا تقاسمها، رغم زعمه أنها "أراضيها"؟

فضلا عن ذلك، فقد قبل المخزن تحت وقع المقاومة الشرسة للبوليساريو بتسوية النزاع وفق استفتاء أممي، ولكنه كان يلتفت عليه في كل مرة خاصة مع دخول الجزائر في أزمة أمنية، ليخرج علينا جهايدة الانقلاب على الاتفاقات الدولية بفكرة جديدة لم يزرّكها الشعب الصحراوي ولا ممثلوه في التنظيم المعترف بتمثيله للقضية وهو البوليساريو بل فرضها النظام المخزني كحل حاسم له على الإقليم المتنازع عليه عام 2007 رغم القرارات الأممية وموقف المحكمة الدولية والأوروبية، ولكن بعد التطبيع والتعاون مع لوبيات الصهانية أصبح لكثير من الدول موقف ملعن وفاضح يجعل من لا يملك يمنح الشرعية لمن لا يستحق، وحتى لا نستغرب الانقلاب المعلن للموقف الفرنسي فإنه سبق لهذا الوضع أن كانت له مواقف لصالح نظام المخزن ضد الجزائر والمنطقة ككل، وقد صدرت تصريحات معلنة عديدة من رؤساء فرنسيين تدعم موقف المخزن بشأن مشروع الحكم الذاتي للصحراء الغربية، وعلى رأسهم جاك شيراك الذي أكد في 2006، دعمه لمقترح الحكم الذاتي المغربي للصحراء الغربية، وقال شيراك: "فرنسا تعتبر الخطوة المغربية

إسماعيل هنية.. دلالات اغتيال



■ د / علي لكحل

في سلسلة الاغتيالات التي قامت بها إدارة الاحتلال ضد قادة المقاومة الفلسطينية يأتي استهداف قائد حماس الشهيد إسماعيل هنية طهران، لتضاف العاصمة الإيرانية للعواصم العربية المستباحة من قبل إدارة الاحتلال. والواقع أن استهداف القادة الفلسطينيين يحمل أكثر من دلالة سياسية، يستهدف من خلالها الاحتلال إلى إعادة استنساخ تجارب سابقة تفضي للتحويل القيادي وإفراز جديد في صناعة القرار الفلسطيني أكثر تماهيا مع الطروحات الأمريكية الصهيونية، كبديل عن القيادة الحالية التي تتمسك بالمواقف والحقوق الوطنية الفلسطينية.

■ أولا: اغتيال قائد حماس إسماعيل هنية، ينتمي لعائلات اللاجئين أو الشتات، وهو من نخبة اللاجئين، الأمر الذي يفسر تركيز هذه النخبة على مطلب العودة باعتباره أحد الثوابت الوطنية.

وإدارة الاحتلال باستهدافها القيادات اللاجئة تستهدف إنهاء حلم أي فلسطيني في العودة، فقد سبق للاحتلال اغتيال مؤسس الحركة اللاجئ الشيخ أحمد ياسين وبعده اللاجئ الدكتور أحمد الرنتيسي وغيرهما.

■ ثانيا: هنية ينتمي أيضا لقيادة من نخبة المجتمع ذات التخصصات العلمية المختلفة، ما يجعلها أكثر دراية بضغط البيئة الموضوعية وطريقة التفاعل معها، ولكنها قيادة ناشطة في الساحة الإسلامية وجها مرتبطة بالجامعة الإسلامية بغزة تأسيسا أو دراسة أو وظيفة، وهي جامعة تحت سيطرة حماس، الأمر الذي يجعل تلك القيادة تنتمي لأيديولوجية دينية متصلبة، تجعلها أكثر شباتا وأقل تنازلا في التعاطي مع المسائل السياسية، ولكنها نخبة متخصصة قادرة على إبداع التكتيكات الملائمة لكل مرحلة من المراحل التي تمر بها.

■ ثالثا: هنية ينتمي أيضا لقيادة ناشطة في المجتمع المدني، بل إن الكثير منها هي نتاج النشاط الجمعوي الذي شكل مؤسسات المساندة السياسية، والاحتلال يبحث من خلال عملية الاغتيال تضييق قيادة حماس من القيادات المرتبطة بالجماهير ليسهل له احتواء بعضها في خططه للمستقبل أو فتح المجال للقيادات من خارج الصف الوطني والتي تعد لها قوى إقليمية ودولية.

■ رابعا: ينتمي اسماعيل هنية أيضا لقيادات تكونت سياسيا في الأوساط الجامعية و الطلابية، ترأس لجنة طلاب الجامعة الإسلامية المدربة على مواجهة التيارات السياسية الأخرى سواء في ممارسة الإدارة أو النشاط الطلابي أو التعبئة والانتخابات الطلابية.

والواضح أن الاحتلال بعملية الاغتيال يستهدف اغتيال الخبرة في الممارسة السياسية التي قدّمت دروسا سياسية للاحتلال في إدارة العملية السياسية وفق التفاوض.

■ خامسا: يعدّ هنية أحد رموز الوحدة الفلسطينية؛ فقد ساهم في نسج كل اتفاقات الوحدة والمصالحة الفلسطينية، في حوارات القاهرة أو اتفاق الجزائر أو في آخر اتفاق بالعاصمة الصينية.

■ سادسا: ينتمي هنية إلى قيادة تقف في الصف الأول في دفع ثمن الحرية، فليس هنية من قيادات الصالونات السياسية، وإنما دفع من أهله وأبنائه وأخيرا يدفع من دمه. والاحتلال يرى في هذا النوع من القيادات الاستشهادية نموذجا يُلهم المنطقة وهو غير مسموح به.

■ سابعا: ترأس هنية الحكومة الفلسطينية ولم يتجاوز الرابعة والأربعين من العمر لأن حماس بنت إستراتيجيةها على الأجيال الجديدة في مواجهة الحرس القديم للقيادة الفلسطينية. وبالتالي فإن هنية من نخبة حماس التي لا تنتمي لجيل ينس من المواجهة العسكرية مع الاحتلال وانخرط في التسوية تحت مبرر توازنات القوة.

■ ثامنا: اغتيال هنية أيضا هو اغتيال للشرعية الفلسطينية، فهو أول رئيس حكومة فلسطينية منتخبة، بينما تفضل إدارة الاحتلال التعامل مع قيادات تكنوقراطية باعتبار القضية الفلسطينية قضية إنسانية ومعيشية رافضة بذلك طرح الدولة الفلسطينية أو مشروع التحليل.

■ تاسعا: اغتيال هنية أيضا استهدف التأثير في شبكة علاقات إقليمية دولية نسجها الرجل منذ رئاسته للحكومة الفلسطينية. الاحتلال يرفض قيام تلك الشبكة لأنها أحد شروط نجاح المقاومة واستمرارها. ومن ثمة فإن الاحتلال يستهدف خلق بيئة إقليمية تتجه نحو الصدام، وهذا يعني أن قرار الاحتلال سيظل رهينة القوى المتطرفة فيه.

إشهار

OXFAM – Solidarité lance un appel d’offres / Camps des réfugiés Sahraouis (Tindouf)
N° 24-046 APPEL D’OFFRES POUR LA LIVRAISON DE 133.674 KG D’OIGNONS SECS ROUGE & 133.672KG DE POMMES DE TERRE ROUGES

Lien vers les documents de soumission : <https://urlz.fr/ru99>
Les entreprises intéressées par cet appel d’offres peuvent nous contacter par mail à l’adresse : SAHARA.ACHATS@OXFAM.ORG afin de demander le cahier de charges en indiquant le numéro de l’appel d’offres. (24-046)
Adresse mail de soumission des offres : SAHARA.ACHATS@OXFAM.ORG
L’offre doit nous parvenir au plus tard le 21/08/2024 à 23h59 (heure Algérienne/Alger)&doit rester valable jusqu’au 31/10/2024 à 21 h (heure Algérienne/Alger).

تأملات في الوجودية الغرب - صهيونية الكافرة بالإنسانية الفلسطينية



■ بقلم: أ. د/ عبد الرزاق قسوم

أستسمح القارئ العزيز، في أن أغوص به في دهاليز الإيديولوجية "الغرب صهيونية"، ذات النزعات الانسانية، لأنزلها على واقع الحرب الابادية التي تُشن على غزة، كما شنت من قبل على الهنود الحمر، وعلى الفيتناميين، والعراقيين، والأفغانيين، والجزائريين، وغيرهم.

العقول فتخدرها، وتبعدها عن التمييز بين الحق والباطل.

ولو أخذنا مثلاً واحداً، وهو مثل ساطع كالشمس في عيون وعقول الجميع، وذلك هو مثل "الرهائن" أو الأسرى الصهاينة عند المقاومة، والأسرى الفلسطينيين في سجون إسرائيل.

فقد كشفت الحقائق الملموسة والدامغة، وشهد شاهدٌ من أهلها كيف أن الأسرى الصهاينة المفرج عنهم من المقاومة، كانوا يتمتعون بصحة جيدة، ورشاقة لافتة، بشهاداتهم هم أيضاً، بينما الأسرى الفلسطينيون المفرج عنهم من سجون الاحتلال كيف كانت حالتهم الصحية المتدهورة، ومعنوياتهم المنهارة من شدة ما لاقوه من تعذيب ومعاناة، وما مورس عليهم من كل أنواع التعذيب، فمن هو المتحضر، ومن هو المتوحش؟

نريد أن نستخلص من كل هذا، أن كل الشعارات الإنسانية التي بَشّر بها المفكرون الغربيون، قد مُسخت ونُسخت بوحشية وبربرية الصهاينة.

والأعجب من هذا كله، أن يشهد ممثل

الصهاينة أمام الكونغرس، بوجود بعض المنسوبين إلى العرب، وإلى أهل السنة، الذين يباركون حرب الإبادة الصهيونية، ويقدمون لها الدعم المادي والمعنوي.

فألهم، إننا نبرأ إليك مما يأتيه الصهاينة ضد أشقائنا في غزة، ونبرأ إليك مما قد يأتيه بعض المنتمين إلينا، إما بالمساندة، أو بالممانعة، أو بالصمت والمبايعة.

﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ...﴾[سورة فاطر، الآية 43].

للمجاهير الرافضة لإخراج التمثيلية السخيفة والمميتة.

لقد تابع العالم، بكل تعجّب وأسى، نشر الأكاذيب على نواب الكونغرس، من أن الجيش الإسرائيلي جيش "متحضر"، يحارب "الوحشية" الفلسطينية.

وأما قتل الأطفال والرّضع من الفلسطينيين، فإنه يتم في زعم مسيلمة العصر، الكذاب، باسم "مكافحة الإرهاب"، لأن هؤلاء الأطفال والرّضع لم يقفوا في وجه حماس، وبالتالي وجب قتلهم.

فأين يكمن الإرهاب؟ وأين توجد البربرية؟ ومن هو المتحضر -إذن- ومن هو المتوحش؟

أذا وقف أحرار أمريكا، من الشباب الجامعي، ومن المثقفين الجامعيين، وحتى من بعض الأحرار اليهود، إذا وقف هؤلاء كلهم ضد حرب الإبادة، والتكيل بالمواطنين ذوي الإرادة، يُنتعون بتصفيق نواب الكونغرس، بأنهم "مأجورون من إيران"؟

احتر الشرفاء في هذا العالم، والله، من المنطق المعكوس، الذي يروج له الصهاينة المعتدون، ويجدون من يصفق لهم من أجل ذلك، فأين التغني بالديمقراطية؟ وحرية تقرير مصير الشعوب، وشعارات العالم الحر، هل يمكن أن تدوب كلها هكذا، في لحظة واحدة، ذوبان السكر في الماء؟

لقد احتار العقل الإنساني، أمام المغالطات التي تُنشر على بعض

الإبرنين الدولار، وقعقة السلاح.

صفق المأجورون -في الكونغرس- كل دقيقتين لمن تلطخت يدها بالدماء، ووقفوا نفاقاً واستزاقاً، لقاتل الأطفال والنساء الأبرياء، وهادم البنائيات، والمدارس، والمستشفيات، على الأمنين الشرفاء.

وتحية تقدير وإكبار، بهذه المناسبة، للنائب الفلسطينية في الكونغرس، رشيدة طربي التي تحدّث شعارها وزيتها الأصلي، وصمدت في وجوه كل السائرين في حملة التجديل، والتضليل، والتمثيل.

وتحية إجلال وعرفان، توجّهها -أيضاً- إلى ما يقارب المائة من شرفاء أمريكا نواب الكونغرس، الذين قاطعوا المسرحية المقيتة، وقضوا أن يناحزوا

لقد تابع العالم، بكل تعجّب وأسى، نشر الأكاذيب على نواب الكونغرس، من أن الجيش الإسرائيلي جيش "متحضر"، يحارب "الوحشية" الفلسطينية. وأما قتل الأطفال والرّضع من الفلسطينيين، فإنه يتم في زعم مسيلمة العصر، الكذاب، باسم "مكافحة الإرهاب"، لأن هؤلاء الأطفال والرّضع لم يقفوا في وجه حماس، وبالتالي وجب قتلهم. فأين يكمن الإرهاب؟ وأين توجد البربرية؟ ومن هو المتحضر -إذن- ومن هو المتوحش؟

أي تاريخ ندرس؟

من نحن؟ هذا هو السؤال الذي تحتضنه وتجب عنه عناصر الهوية الوطنية بجملتها: الدين واللغة والتاريخ. وأي هدم أو انتقاص أو تزييف لعنصر منها، يعني نقض هذه الهوية، والزج بها في صراع قد يساهم في تفكيك عرى الوحدة الوطنية، ويلقي بها في غياهب المجهول، إنه تحدي حقيقي يستهدف وحدتنا وتاريخنا.



■ عيسى جرادى

تتحكّم في تقييم ماضينا، وهي سرديّة تمجّد الاحتلال الروماني والغزو الواندالي والتورماني، مقابل التشكيك في الوجود العثماني في الجزائر الذي شكّل مع القوة الجزائرية، ميزان قوة وأداة ردع للقوى الاستعمارية النامية. القادمة من شمال البحر الأبيض المتوسط؟ بل يسري التشكيك الذي يبلغ حدّ الطعن، أن توصف ثورة الأمير عبد القادر بخاتمته فقط، في تجاوز واضح لأطوارها العملاقة. وأن يوضع الرجل البطل في مقام المستسلم لا المهاجر. (حوار مع حفيدة الأمير عبد القادر. الخير 6 نوفمبر 2000).

لا تتسلّى كتابة التاريخ مناصفة بين الجلاذ والضحية، إلا بننزال أحدهما عما يراه إرثا تاريخيا يعتزّ به ويمجّده، كما لا يمكن الركون إلى حسن نية الرئيس الفرنسي مانويل ماكرون الذي يشكّك في وجودنا كأمة لها ذاتيتها التاريخية والحضارية الخاصة بها، لنقبل كتابة التاريخ معا.

في سياق هذه التحفظات أثير السؤال الكبير: أي تاريخ نكتب لأنثائنا وأحفادنا، إذا كنا لا نملك الشجاعة الأدبية لعرض أحداث ثورة التحرير كما هي، من دون تجميل مصطنع أو تحريف أو إخفاء؟ وماذا عن تاريخ ما بعد إعلان الاستقلال: ما حدث في جوان 1965 وبعيد الاستقلال مباشرة، وأحداث أكتوبر 1988، ووقائع المأساة الوطنية؟ أين نضع هذا كله؟ وماذا سنقول لتلاميذنا، ليقفوا على تاريخ بلادهم كما هو، لا كما يراد له أن يكون؟

التاريخ في المدرسة ليس نقاشا فكريا، إنه الحقائق التي تتأى عن أي تزييف أو تلاعب، فالتمييز يتلقى ما يراه حقيقة تاريخية، من دون أن تثار لديه الشكوك في ما يقال له، فهذا تاريخه ولن يكون أفكارا مكثّفة على مقاس أهواء بعينها نعرضها عليه، ونطلب منه تصديقها.

التاريخي والجغرافي والديني والثقافي). (من القانون التوجيهي للتربية الوطنية- المادة الأولى). وبغض النظر عن المقاربة البيداغوجية التي يُعرض بها التاريخ في المناهج المدرسية (الانتقال من التلقين إلى بناء الكفاءات)، فإن أخطر الهواجس التي تثيرها هذه المناهج هي تعريضها للمزايدات السياسية، تلك التي أفضت إلى تكريس التعددية اللغوية بخلفية لا تخفى عن أحد، وقد يأتي الدور على التاريخ نفسه، عندما يصر إلى المطالبة بإعادة كتابته، بدعوى أن لنا تاريخا غير الذي تروّج له الكتب والمناهج المدرسية.

تكمّن في هذا السياق إثارة قضية إعادة تسمية المدن والمواقع (الطوبونيمية)، التي حملها معجمٌ صادر عن المجلس الأعلى لغة العربية في 2021، الذي يشكّك في الأسماء المتداولة ويشير للغلط حولها. وقد يكون مقدّمةً للتشكيك في كل شيء له علاقة بالتاريخ، فالأسماء التي ورثناها وألفناها لم تعد صحيحة بتقدير المعجم، فـ"عين" أضحت "اين"!

إن إشاعة مصطلح "الغزو العربي"، يعني بكلمة واحدة، التكرّر للفتح الإسلامي -مع ما قد يخامره من ممارسات قد تناقض قيم الدين نفسه على محدوديتها- لتتم المماثلة بين الغزو الفرنسي الاستعماري والفتح الإسلامي الذي حررنا من الوثنية والجبروت البيزنطي، ومنحنا هوية إنسانية، هي أزكى ما يمكن أن يبلغه الإنسان في معتقده الديني والإنساني. لماذا يراد للتاريخ القديم أن يكون العنوان البارز في مسار تاريخنا كله، ويصار إلى إبرازه على نحو لافت، وتحظى شخصيّاته بالتمجيد المبالغ فيه، مقابل إنكار شخصيات وأبطال صنعوا تاريخنا على امتداد قرون من التاريخ الإسلامي المديد؟

لماذا يراد للسردية التاريخية الاستعمارية، أن

معه، ممن حاولوا إقناع فئة من الجزائريين بأنهم ليسوا عربا، وإن العرب مجرد غزاة جاؤوا بالإسلام والعربية والاحتلال، وستكون ردة الفعل -إن نجح المخطط- هي رفض "الغازي" وما جاء به.

كان مشروعا خبيثا، أشار إلى حيثياته وتفاصيله المؤرخ الفرنسي ر. أجيرون" في كتاباته، وكشفت عنه مراسلات قادة الاستعمار أنفسهم، ولا يزال الأرشيف الفرنسي يحتفظ بالكثير من أسرار هذه الخيائن.

فماذا عن التاريخ في المدرسة الجزائرية المستقلة؟ لكل نظام تربوي فلسفته الخاصة، المستمدة من المقومات الحضارية للمجتمع، ما يعني استحالة فصل التاريخ عن الأيديولوجيا وما هو سياسي، وبالنتيجة لا يتسنى الحديث عن تاريخ مجرّد، يتناوله التلميذ بوصفه أحداثا مستقلة ومجرّدة، وذات طابع موضوعي.

في الأطوار التعليمية الثلاثة، ثمة مسعى لتحقيق ثلاثة أهداف لدى المتعلم، أساسها مناهج التاريخ وما يتعلق بها من كتب مدرسية، يفترض أن تساهم في إكسابه حاسة تاريخية تمكّنه من:

- تعميق الشعور بالانتماء للشعب الجزائري في نفوس الأطفال، وتنشئتهم على حب الجزائر وروح الاعتزاز بالانتماء إليها، وكذا تعلقهم بالوحدة الوطنية ووحدة التراب الوطني ورموز الأمة، كما تنصّ على ذلك الوثائق التربوية.

- تقوية الوعي الفردي والجماعي بالهوية التاريخية للإنسان الجزائري، بعيدا عن التفضيلات العرقية والجهوية.

- (ترسيخ قيم ثورة أول نوفمبر 1954 ومبادئها النبيلة لدى الأجيال الصاعدة والمساهمة من خلال التاريخ الوطني في تخليد صورة الأمة الجزائرية بتقوية تعلق هذه الأجيال بالقيم التي يجسدها تراث بلادنا،

استصحب الاستعمار الفرنسي كل أدوات التشويه التي تمكّنه من إعادة رسم الخارطة التاريخية والحضارية للجزائر، فتعرّض التاريخ كما الدين واللغة العربية لأبشع عمليات التشويه والإنكار في هذه الفترة، وعملت البعثات التبشيرية وتلك التي تعنى بمباحث التاريخ والأثار والأنثروبولوجيا، إلى جانب النظام التعليمي الذي أقامه الاستعمار، على صياغة منظور جديد لتاريخ الجزائر يصبّ في مصلحة المستعمر، ويعمل على تقويض البنية الحضارية والفكرية وحتى النفسية للجزائريين، الذين سيكتشفون بوعي هذه الرؤية أنهم ليسوا هم كما يعتقدون؛ مسلمين يتحدثون العربية إلى جانب اللهجات المحلية التي ظلت راسخة في مواطنها، بل هم جنس مختلف تماما، حتى أقدم من التاريخ نفسه، بتعبير أحد عرّابي الاستعمار.

في هذا السياق، ارتكز المشروع الاستعماري في مقارباته التاريخية وفي مختلف المستويات على ما يساهم في:

إبراز التاريخ القديم للجزائر، بوصفه الناطق الحقيقي باسم هوية سكان الجزائر.

تسويق بعض المظاهر المسيحية التي عرفتها الجزائر، بعرضها في صورة تاريخ جزائري لا يقل أهميّة عما عرفته الجزائر عقب الفتح الإسلامي.

تفعيل نشاط التتقيب الأثري، خاصة ما يعود منه إلى الفترة الرومانية والبيزنطية، لإعطاء الانطباع بأن الجزائر لم تكن يوما سوى محمية رومانية.

تصوير الفتح الإسلامي، باعتباره "غزوا أجنبيا قضى على الخصوصية الهوياتية للسكان الأصليين".

محاولة التمييز بين الجزائريين على أساس عرقي عربي - بربري، مع إدكاء النزعة التصادمية بين السكان.

هنا تحضر المخططات التي رسمها لافييجري ومن

إنقاذ عاملين سقطا في مشروع لنصرف الصحي بعين الدفلى

● عقب انتشار جثتي غريقين بكل من سد غريب ببلدية وادي الشرفاء، وحوض مائي مخصص للسقي بمنطقة عاجة ببلدية خميس مليانة، خلال اليومين الماضيين جاء الدور على شخصين آخرين يبلغان من العمر 35 و40 سنة وهما عاملان سقطا في مشروع إنجاز قنوات صرف المياه بدوار "أولاد علي موح" ببلدية عريب حوالي 10 كلم شمال شرقي عاصمة ولاية عين الدفلى، وتدخل لانتشالهما أعوان الحماية المدنية صبيحة أمس الأربعاء، في حدود العاشرة و35 دقيقة، حيث مكنت الجهود المبذولة من إنقاذهما لحسن الحظ، حيث كان أحدهما حينها مغمى عليه، بينما كان زميله يشكو من آلام على مستوى الأطراف، وتم تحويل المعنيين إلى مستشفى "مكور حمو" بعين الدفلى.

■ م. المهداوي



bakimou7@hotmail.com

باقي

بعد تعرضه لانتقادات لاذعة من أنصار أهلي جدة

محرز يسكت المنتقدين ويتألق في تريمس النمسا

نجح الدولي الجزائري، رياض محرز، نجم فريق أهلي جدة، في الرد على المنتقدين خلال مواجهة الرياض الودية التي تجمع الطرفين بالترمس التحضيري المقام حاليا في النمسا، حيث كان قد تعرض لانتقادات حادة خلال الفترة الأخيرة من الإجماع، بسبب زيادة وزنه بشكل ملحوظ، عقب عودته من فترة الراحة التي حصل عليها عقب نهاية الموسم الماضي، حسب ما أكدته أمس موقع "كورة".

ع.ع

حارس الرياض، حيث استخلص البرازيلي روبرتو فيرمينو الكرة منه، ثم مررها لمحرز الذي قام بتسديدة ساقطة فشل الحارس في التعامل معها. وكان محرز أحد أبرز نجوم الموسم الماضي مع الأهلي، حيث شارك في 33 مباراة بمختلف المسابقات، سجل خلالها 12 هدفا وصنع 14.

وفي سياق آخر، استمر الهجوم الحاد من قبل جماهير النادي الأهلي السعودي على رياض محرز وكان الهجوم خلال الموسم الماضي بسبب أداء اللاعب الذي لم يقنع الأنصار، والهجوم هذه المرة جاء بسبب اصطحاب اللاعب لزوجته وابنته في معسكر النادي في النمسا. وانتشر فيديو خلال الساعات الماضية لرياض محرز وهو يحمل ابنته

واحتاج محرز 16 دقيقة فقط، للرد على الانتقادات الحادة التي تعرض لها في الساعات الأخيرة، وذلك بعدما سجل هدفا وصنع مثله حيث تمكن الدولي الجزائري من إرسال عرضية ساحرة داخل حدود المنطقة، ليمرر زياد الجهني إلى التركي ميربح ديميرال عبر ضربة رأسية رائعة، ليحولها الأخير بالطريقة ذاتها داخل الشباك، وذلك عند الدقيقة 21.

وفي الدقيقة 63، سجل محرز هدفا مميّزا، ولكن الحكم ألغاه بداعي التسلل، قبل أن يعود مرة أخرى بعد دقيقة واحدة، ليسجل الهدف الثاني لفريقه. وجاء الهدف الثاني، بعد خطأ فادح من

نمو ملحوظ للنتائج المالية لـ"أوريدو الجزائر"



أعلنت مجموعة الاتصالات "أوريدو الجزائر"، الثلاثاء، عن نتائجها المالية للسداسي الأول من 2024، حيث تواصل خطاها بثبات من خلال تحقيق نمو برقمين لإيراداتها ولمؤشر الأرباح قبل احتساب الفوائد والضرائب والاستهلاك والإطفاء (EBITDA)، حيث بلغت إيرادات المؤسسة 49.7 مليار دينار جزائري، مقابل 43.7 مليار دينار جزائري خلال السداسي الأول لسنة 2023، أي بزيادة قدرها 13.66٪. وقالت المؤسسة، في بيان تلقت "الشروق" نسخة منه، إن النمو القوي للإيرادات وترشيد التكاليف قد ساهما في تحسين الأرباح لاسيما من خلال تحصيل قيمة 20.8 مليار دينار جزائري فيما يخص الأرباح قبل احتساب الفوائد والضرائب والاستهلاك والإطفاء مقابل 17.3 مليار دينار جزائري لنفس الفترة لسنة 2023، أي بنمو يقدر بـ20.02٪. وبلغت قاعدة الزبائن 13.7 مليون مشترك في نهاية جوان 2024، محرزة تقدما يتراوح بـ5٪. واستثمرت "أوريدو الجزائر"، ما يقارب 6.5 مليار دينار جزائري، مقابل 4.7 مليار دينار لنفس الفترة من سنة 2023 مؤكدة بذلك ديناميكية إيجابية بـ38.94٪.

وعقب الإعلان عن النتائج، قال روني طعمه، المدير العام لـ"أوريدو الجزائر"، إن هذا النمو يؤكد "نجاحة إستراتيجيتنا والتزام فرقنا وهو ما يسمح لنا بالتطلع إلى المستقبل بكل ثقة.

كما سنواصل مجهوداتنا لتعزيز مكانتنا في السوق الجزائرية وذلك من خلال تعزيز استثماراتنا في مجالات الرقمنة والابتكار وتطوير خدمات جديدة تتطابق مع متطلبات زبائننا"، وفق ما جاء في بيان المؤسسة.

■ مروان.س



داخل معسكر النادي الأهلي في النمسا، وتناقشته الصفحات الخاصة بمتابعة أخبار النادي الأهلي السعودي وانتشرت أيضا أنباء عن اصطحاب اللاعب لزوجته أيضا. وكان الحساب الرسمي للدوري السعودي قد احتفل عبر منصة "إكس"، برياض محرز بمناسبة مرور عام كامل على انضمامه إلى فريق الأهلي، وانتقل

الضحية موظف في الشركة كاد يفقد عائلته حرقا

حبس ثلاثة أشخاص أضرمو النار في مزرعة بخنشلة

مامن. ط

أودعت مؤخرا، السلطات القضائية، بمحكمة خنشلة، ثلاثة أشخاص من أعمار مختلفة، ينحدرون من منطقة عين ميمون، ببلدية طامزة بخنشلة، الحبس المؤقت، في انتظار استكمال إجراءات التحقيق، مع الإفراج عن شخص رابع، تورطوا في قضية الحرق العمدي، لممتلكات الغير، وممتلكات الدولة، التي كانت قد هزت منطقة عين ميمون، واستهدفت مزرعة موظف بشركة صفا أوراس العمومية، بعد أن أضرمت المشتبه فيهم النار في مزرعته، والفرار ما أسفر عن احتراق حقوله للأشجار المثمرة، وجرارين فلاحيين ملك للشركة، كانت مركونة بمحاذاة مزرعته، حيث تدخل ساكنة القرية، وتم إنقاذ العائلة ومنع أسنة النيران من الانتشار إلى باقي السكنات المحاذية للمزرعة، وفتحت مصالح الدرك تحقيقا، وأوقفت المشتبه فيهما، قبل تقديمهما أمام القضاء، الذي أمر بإيداعهما الحبس، في انتظار استكمال التحقيقات وتكليف القضية، وكشف مصدر مطلع، أن المعني،

كان قد تفاجأ وهو بمزرعته ليلا التي يقيم بها كعاداته بعين ميمون، بالقرب من غابة الدولة، بانفجار مصحوب بانفجار حريق مهول، استعملت فيه مادة البنزين لإضرامه، حيث وفي لمح البصر - يقول الضحية - عوابجة حاصرتنا النيران من كل جهة، ليهم لإنقاذ أطفاله وزوجته، قبل كل شيء، وتدخل الجيران، أين لمح شخصين حدد هويتهم بصفتهم من أبناء المنطقة، وكونه موظف بشركة صفا أوراس وتعامله المعتاد مع أهل المنطقة، فروا على متن سيارة، في حين فر آخرون على الأرجل، وكون الأمر خطيرا، لم يسمح الوقت بالالتحاق بهم، وانشغل الجميع بإخماد النيران التي انتشرت بسرعة، والمنطقة غابية، لتدخل بعدها عناصر الدرك، وأخذت النيران، بعد أن أثت ألسنتها على حقل وأعشاب وتجهيزات بالمزرعة، منها جرارين ملك لشركة صفا، كانا مركوبين كالعادة بالقرب من المزرعة، ويتكفل صاحبها بحراستها ليلا، على أن تستغل صباحا من طرف العمال لخدمة المنطقة، وتم بعدها فتح تحقيق في الأمر، انتهى بتوقيف أربعة أشخاص على ذمة التحقيق.

أصداء

بقلم: أ. محمد الهادي الحسني

أمن واستكثار؟

قرأت في جريدة وطنية هذا الشهر أن شخصا في إحدى ولاياتنا قد حجّ إلى حدّ اليوم أربعين مرّة. سامح الله هذا الحاج الذي أخشى أن يكون حجّهُ المتكرر "منا واستكثار"، وهو ما نهى الله عزّ وجلّ عنه في أوائل ما أنزلهُ من القرآن الكريم في قوله تعالى: "ولا تَمُنُّ تُسْتَكْثِرُ".

لقد سئل رسول الله -عليه الصلاة والسلام- عن الحجّ في كلّ سنة هو؟ فتضايق عليه الصلاة والسلام وقال: "لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم". إن كثرة أيّ عبادة ليست دليلا على قبولها من الله عزّ وجلّ، وإنما قبولها في صحة أداؤها وفي إخلاص مؤدّيها. وإذا أمكننا التأكّد من صحة أداؤها فإنّ التأكّد من إخلاصها علمه عند من يعلم السرّ وأخفى، وقد جاء في الحديث النبوي الشريف الذي قاله الرسول عليه الصلاة والسلام لصاحبه معاذ بن جبل: "أخلص دينك يكفك العمل القليل".

إنك يا من حجّجت أربعين مرة لم تنفع إلا نفسك إن كان حجّك صحيحا وخالصا لله، بينما لو أنفقت نصف ثمن الحجّ أو ثلثيه على محابيح المسلمين تكون قد نفعت نفسك ونفعت غيرك من المسلمين المحتاجين الذين قد يستغلّ شياطين الإنس احتياجهم فيفتنّوهم عن دينهم ويصدّوهم عن السبيل فتكون قد تسبّبت -من غير قصد- في فتنة مسلمين، لأنك لم تعرف كيف تنفق ما بسط الله عليك من رزق. فلتعرف كيف "تتاجر" مع الله عزّ وجلّ، خاصة أنّ بلدنا، وبلاد المسلمين عموما، مستهدفة من جيوش المنصرين، هادفين إلى إيجاد أقلية نصرانية تكون موطن قدم للتدخل الأجنبي، فالتنصرون هم طلائع الاستعمار.

إنّ الإسلام لا يقوم على الكم والعدد، ولكنه يبغي الكيف. وقد كان الشيخ أحمد حماني يقول: "إن الله سبحانه لا يحاسب عباده على عدد ما أنجزوا من المهّمات في هذه الدنيا، وإنما يحاسبهم على إتقان ما أنجزوا". (البصائر 19/03/1954. ص 06)، وكان الشيخ الفضال للخير، الدّال عليه محمد بلكبير في أدرار يقول: "اللي اذى فرضو يشدّ أرضو"، ولم يكثر من الذهاب إلى مكّة حتى تصير كأي سوق من الأسواق.

إن أحد الإخوة الذين اتّاهم الله من فضله حدّثني عن استعدادده لتحلّ نصف تكاليف أيّ مدرسة قرآنية في أي منطقة في الجزائر، كما أنّ أحد الأخوة طبع كتبّا تدعو إلى الإسلام ويوزّعها في سبيل الله.

يا من تنفق الأموال الطائلة في تكرار الحجّ والعمرة يمكنك بثمن حجة واحدة تطبع بها كتابا يهتدي به مشرك أو كافر تكون أحسن ممن طلعت عليه الشمس أو أحسن ممّن امتلك حُمر النّعم.

إحباط محاولة لهجرة غير شرعية بعين تموشنت

● أفاد بيان صادر عن مديرية أمن عين تموشنت، أول أمس، أن عناصر فرقة مكافحة تهريب المهاجرين والاتجار بالبشر بالملحة الولائية للشرطة القضائية، تمكّنت من إحباط نشاط شبكة إجرامية مختصة في تهريب المهاجرين عن طريق الإبحار السري، انطلاقا من شواطئ ولاية عين تموشنت باتجاه السواحل الإسبانية، تنشط في إقليم الاختصاص، حيث أسفرت العملية عن توقيف 11 شخصا، وحجز المعدات المستعملة في عملية الإبحار، على غرار قارب صيد، وجهاز تحديد المواقع، بالإضافة إلى هواتف نقالة. وبعد استيفاء جميع الإجراءات القانونية، تمّ تقديم الموقوفين أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة بني صاف. ■ ب. ياسين

أحكام بين سنتين إلى عشر سنوات في حق إطارات بملينة باتنة

● أذنت، أمس الأربعاء، محكمة باتنة الابتدائية، مجموعة من موظفي وإطارات ملينة "الأوراس"، بأحكام تراوحت بين العامين إلى عشر سنوات نافذة، على خلفية تورطهم في قضية اختلاس 53 مليار سنتيم، بعدما أودعوا الحبس الاحتياطي منذ عدة أشهر. وأدين موظفون وعمال بعقوبة سنتين نافذتين، وآخر بـ10 سنوات، فيما أدين مدير الوحدة بخمس سنوات نافذة، وانتهت المحاكمة التي امتدت طيلة النهار حتى الواحدة من فجر الأربعاء، بتبرئة ساحة متهم واحد، من مجموع 16 شخصا توبعوا جزائيا. وكانت القضية قد تفجّرت منذ أشهر عقب تحقيقات لمصالح الضبطية القضائية، أثبتت وقوع عمليات تزوير طالت وصول صب أموال في الحساب البنكي، بطريقة دفع وثائق تؤكد وقوع الختم بإجاز العملية بدون صب تلك المبالغ بطريقة فعلية، وامتدت تلك العمليات على مدار عدة سنوات، قدّرت فيها الثغرة بادئ الأمر بـ65 مليار سنتيم، قبل أن يتمّ تحيين المبلغ بـ53 مليار سنتيم.

■ طاهر حليسي